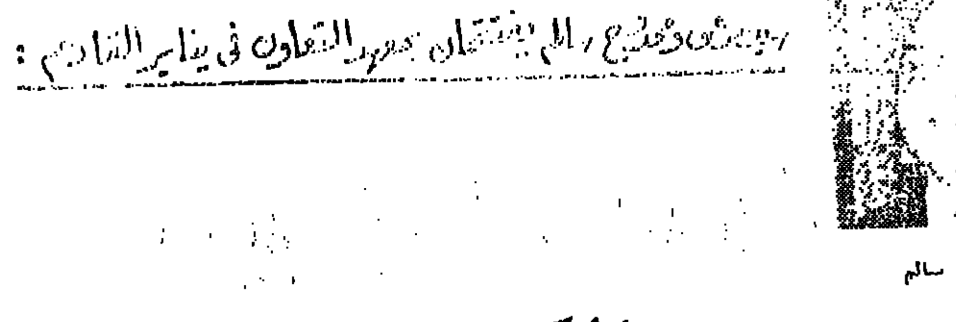
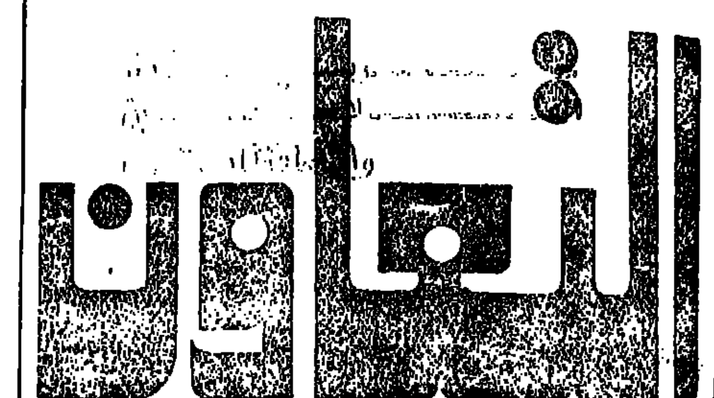




سيد مرعي

ممدوح سالم



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابو زيد
الثلاثاء ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ م - ٣٠ ذى الحجة ١٣٩٦ هـ
العدد ٨٩٠ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

مسيرات للجيل الجديد فى عيد ميلاد السادات

تحتفل الجماهير بعيد ميلادالسادات .. تعبيرا عن حبها وتقديرها للقائد والزعيم وجهوده النضالية من اجل مصر .

ينظم الجيل الجديد مسيرات للتلتقى بالرئيس يوم عيد ميلاده .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس يوم ٢٥ ديسمبر الحالى بمسيرة تضم ٣ الاف طفل وذلك ضمن الاحتفال باليوم العالمى للطفل وفى مناسبة عيد ميلاد الرئيس

وينظم المجلس الاعلى للشباب هذه المسيرة من مركز شباب الجزيرة الى منزل الرئيس حيث يتقدم ٥٠ طفلا منهم بـ ٥٠ باقة ورد الى الرئيس .

الرئيس السادات

بدأت الإجراءات التنفيذية لقبول ١٠٠٠ طالب بمعهد التعاون

٥ شروط أساسية لقبول الموظفين بالقطاع التعاونى والعام والوزارات المختلفة

من المنتظر ان تعلن نتيجة الانتساب بمعهد التعاون يوم ٣٠ يناير القادم .

وقد بدأت الاجراءات التنفيذية لقرار وزير التعليم العالى بفتح باب الانتساب يوم الخميس الماضى لقبول ١٠٠٠ طالب وطالبة بمعهد التعاون

ولن تقبل اية طلبات فردية الا من خلال الهيئات والوزارات .

وانتهى مكتب التنسيق التابع لادارة التعليم الخاص بوزارة التعليم العالى من ارسال الخطابات للهيئات والتنظيمات التعاونية والوزارات وشركات القطاع العام والتى تتضمن تحديد الاماكن المقرره لكل جهة . وشروط الانتساب : على ان ينتهى من تلقى قبول الطلبات يوم ١٣ يناير .

د . كمال ابو الخير



د . مصطفى كمال حلمى

وقد صرح الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ان قرار فتح الانتساب يفتح آفاقا جديده لرفع الكفاية الفنية والادارية للعاملين المتازين بما يساير تتسانج الثورة الادارية المعاصرة .

واضاف ان الدراسة بالمعهد تشمل تزويد الطالب بالخلفية الاداريه والقانونية والاجتماعية التى تعتبر مطلبا اساسيا لجميع المشتغلين فى المجالات الاداريه والمحاسبيه والتى تنمى القدرات القياديه فى الطالب : كما تتضمن موادا خاصة بالتطبيق التعاونى . والاساليب العلمية المتخصصة فى المجالات الوظيفيه المختلفة فى الشروعات مع التركيز على مجالات الادارة المالية والمحاسبية والمراجعة والتكاليف والادارة التجارية وادارة الانتاج وادارة الافراد والادارة المكتبيه

وصرح السيد يوسف كمال ابو عوف وكيل اول وزارة التعليم العالى ان الشروط الخمسه للقبول هى :

- الحصول على الثانوية او دبلوم التجارة الثانويه من سنوات سابقة حتى عام ٧١ .
- ان يكون من العاملين فى القطاع التعاونى او احدى الوزارات والقطاع العام .
- ان يكون قد امضى فى عمله عند الترشيح للمعهد ٥ سنوات بتقرير امتياز فى السنتين النهائيتين .
- الا تزيد سن المتقدم على ٤٠ سنه
- ان تقوم جهه العمل بترشيح افضل المتقدمين فى حدود الاماكن التى حددتها اللجنه لكل جهة .

وصرح مصدر مسئول بمكتب التنسيق ان على الجهة التى لم يصلها خطاب ان تتقدم بطلب لادارة التعليم الخاص بوزارة التعليم العالى .

توزيع موظفى الاتحاد التعاونى يتم فى الاسبوع القادم

سعد ابو عوف

علمت (التعاون) ان لجنة تصفية الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى المنحل قد انتهت من توزيع موظفى الاتحاد وفروعه .

وصرح المستشار سعد ابوعوف رئيس لجنه التصفية ان التوزيع راعى رغبات العاملين . والعمل على استقرارهم والاستفادة بهم فى مجالات العمل المختلفة .

وستعلن كشوف التوزيع فى الاسبوع القادم .

مجلس الوزراء يناقش مشروع قانون التعاون الزراعى فى النصف الثانى من يناير القادم

علمت (التعاون) ان مجلس الوزراء سيناقش خلال النصف الثانى من يناير القادم مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد .



وقد بدأت لجنة القانون اجتماعاتها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى . شهد الاجتماع كل من السادة الدكتور محمد زكى شبالة رئيس جامعة المنوفية ورئيس اللجنة . والمهندس حسن ديوس محافظ الفيوم . والدكتور كمال ابو الخير عميد معهد التعاون ، المستشار سعد ابو عوف وكيل مجلس الدولة والمستشار على الخادم المستشار القانونى لوزير الزراعة والسيد نجيب وكيل الوزارة لشئون التعاون الزراعى، ... الله رفعت رئيس البنك الرئيسى ... ، واحمد زكى الامام ... التعاونى ، ومحمد مهدى شومان امين ... ، ووشاد عمران عضو الجمعية العامة للاصلاح ، ولهمى منصور وفتح الله القطان عضوا مجلس الشعب ، وحسن الشهاوى المحامى ، ومحمد رشاد وحسن الشهاوى المحامى ، ومحمد رشاد ومحمود بسيونى رئيس تحرير المجلة الزراعية .

وشرح الوزير اهداف القانون الجديد للتعاون بتاكيد شعبية ديمقراطية الحركة التعاونية ، والدخول بالتعاونيات الى الآفاق الانتاجية الواسعة للمشاركة الفعالة فى تحقيق الثورة الزراعية المنشودة .

وبدأت اللجنة فى مناقشة ورقة العمل المقدمة من وكالة الوزارة لشئون التعاون والتى تتضمن اسلوب ترشيد الادارة فى التعاونيات والعضوية وشروط مجلس الادارة ووضع الجهاز التنفيذى للجمعية والبنيان الجديد والرقابة والمراجعة التعاونية وعلاقة الدولة بالتعاون .

وتواصل اللجنة اجتماعاتها هذا الاسبوع وتباعا للانتهاء من المشروع الجديد .

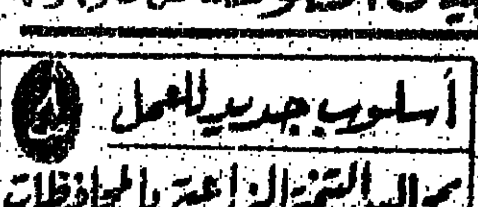
نظرات حولنا

العدد القادم

قضايا تعاونية للمناقشة يثيرها بيان الحكومة ص ٥ و ٦ و ٧



مع الشيخ عبد الحميد كشك ص ٩



أسلوب جديد للعمل بمجالس التنمية الزراعية بالمحافظات



استمعت باهتمام الى بيان السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة امام مجلس الشعب . وفى ذهنى اكثر من سؤال يبحث عن جواب ..

السؤال الاول الذى فرض نفسه والح على لاول وهلة هو : بماذا يتميز بيان الحكومة هذه المره عن ابياناتها اخرى سابقة ؟!

السؤال الثانى : بأى اسلوب ستجرى مناقشة بيان الحكومة فى مجلس الشعب خاصة بعد قيام المعارضة البرلمانية ؟!

وسؤال ثالث : كيف تتم محاسبة الحكومة على ما جاء فى بيانها بعد قيام الاحزاب والمعارضة المنظمة ؟!

وفى رايى ان بيان الحكومة يمثل نقطة بداية صحيحة لحل المشاكل التى تعانى منها الامة ويعانى منها الجماهير .. لم يات هذا البيان من فراغ بل وليد دراسة علميه موضوعية اهتمت بها الدوله منذ سنوات عديدة واستفاد بيان الحكومة بكل خيوط المشاكل المزمنة منها والملحه والعاجلة وربط بوضوح بين المشكلة والحل فى اطار نظرة شمولية وبمفهوم التكامل الذى يرفض منطق الاهتمام بجانب على حساب جانب آخر .

وقبل اعلان برنامج الحكومة الذى تضمنه البيان ناقشه الحزب الحاكم ليلتزم بتنفيذه ومتابعته وتعبئة الجماهير للمساهمة فى نجاح البرنامج .. لان برنامج لا تشارك فيه الجماهير بايجابية لا امل فى نجاحه .

* * *

وفى اطار هذه النظرة ميز بيان الحكومة بين الاهداف التى تحتاج الى التعبئة القومية والوسائل والاجراءات والتشريعات التى تقع على عاتق الحكومة وهى بدءا وحدها . فقد تضمن بيان الحكومة عشرة اهداف اساسية تتمثل فى العدل الاجتماعى وتعميق الديمقراطية واستكمال التحرير والخطة الخمسية للتنمية ودفع الانتاج الى الامام وحل مشكلة الاسكان والاصلاح الادارى والتضامن العربى والتعاون الدولى وبناء الانسان ..

كما تضمن البيان عددا من الاجراءات والتشريعات الهامة لرفع المعاناة عن الجماهير وحل المشاكل واتاحة فرص عمل جديدة وبرنامج عاجل لتوفير الغذاء للشعب فى اطار ثورة زراعية شاملة .

* * *

ولا شك ان الاسلوب الذى سيتبع فى مناقشة بيان الحكومة يختلف هذه المره عن الاسلوب الذى كان متبعا من قبل .. ان الاسلوب الفردى فى المناقشه لم يعد ملائما ولامطلوبا بعد قيام المعارضة المنظمة .. ان البيان فى حاجة الى دراسة علمية موضوعية من جانب المعارضة ممثله فى حزب الاحرار الاشتراكيين وجبهة المستقلين بحيث تبدأ المناقشات وتنتهى بتصور واضح لدى الجماهير لرأى حزب المعارضه وجبهة المستقلين فى برنامج الحكومة والتعديلات المقترحة

* * *

ولا شك ان محاسبه الحكومة على ما جاء فى بيانها ستكون عسيرة بعد قيام الاحزاب والمعارضة المنظمه .. وفى رايى ان تكون المحاسبة ... لتقاليد يضعها مجلس الشعب وفى اطار التمييز الواضح بين الاهداف والوسائل والاجراءات .. وباعتبار ان الحكومة مسئولة مسئولية تضامنية عن سياستها وليست المسئوليه مسئوليه وزير هنا او وزير هناك .

كما ان محاسبة الحكومة عن انحرافات اجهزتها امر فى المقام الاول . بكل هذه المفاهيم تتحقق اهداف برنامج الحكومة وتقوم المعارضة بدورها

سلامه ابو زيد

لمناقشة مستقبل الحركة التعاونية المصرية

تعقد فى القاهرة خلال شهر يناير القادم ندوة علمية لمناقشة دور التنظيمات التعاونية فى المرحلة الجديدة للعمل الوطنى لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

الندوة تعقد لمدة ثلاثة ايام ويشترك فيها حوالى ٣٠٠ عضو من علماء وخبراء التعاون بالجامعات والمعاهد التعاونية واعضاء مجلس الشعب .

وتنظم الندوة الجمعية المصرية للدراسات التعاونية بالاشتراك مع المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية .

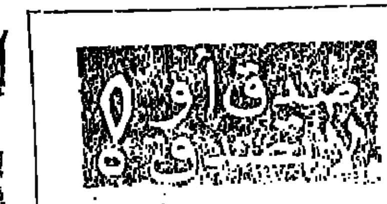
وستقيم الجمعية خلال اعمال الندوة حفل تكريم لاعضاء مجلس ادارتها الذين فازوا فى انتخابات مجلس الشعب وهم الدكتور محمد حلمى مراد والمهندس سعد هجرس .

حلمى مراد - كمال ابو الخير

وصرح الدكتور كمال ابو الخير رئيس الجمعية وعميد المعهد ان الدعوة ستوجه للمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء لحضور افتتاح جلسات عمل الندوة التى تهدف الى تحديد الاسس العلمية والمنطلقات الجديدة لمستقبل الحركة التعاونية المصرية لتساهم بفاعلية فى بناء المجتمع فى مختلف المجالات .

وكانت الجمعية المصرية للدراسات التعاونية قد وجهت الدعوة خلال الشهر الماضى لمستر اوين مدير عام برامج التدريب فى المنظمة التعاونية الامريكية لزيارة القاهرة ، وتم عقد اتفاق مع المنظمة لتخصيص جزء من منحها للحركة التعاونية المصرية .

وقد اعدت الجمعية خطة متكاملة لتبادل الخبرات والاتصالات مع المنظمات التعاونية العلمية الدولية خلال عام ٧٧ .



صدق أو لا تصدق !

مدرسة ابو خليفة النموذجية الابتدائيــة تكلفت ١٢٣ الف جنيه فقط ؟؟ وتصدعت مبانيها قبل مرور عام واحد .

ويتفق الكلام قاله العضو اسماعيل محمد اسماعيل عضو المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية فى الجلسة الاخيرة للمجلس برئاسة السيد حسين الاسود .. وطالب العضو بتحديد المسئولية ومعاقبه المسئول عن استلام مدرسة ابو خليفة الابتدائيه النموذجية التى تصدعت جدرانها . وسقوطها قبل مرور عام على استلامها !!

كما طالب العضو اسماعيل محمد اسماعيل بتحديد مسئوليه اجهزة التعمير فى الاسراف الشديد المتمثل فى بناء مدرسة ابتدائية مكونه من ٦ فصول بـ ١٢٣ الف جنيه .. وقال ان هذا المبلغ كان يكفى لبناء جامعه وليس مدرسه ابتدائية !!

فأر السبتية انتقل الى مدينة شبين الكوم ليقطع النور والمياه

كتب - البلتاجى عبد القادر :

انتقلت العدوى من القاهرة الى مدينة شبين الكوم عاصمة المنوفية .. بانتقال فار السبتية اليها .. فقد عاش سكان المدينة أيام ما قبل وبعد العيد فى فترات طويلة لقطع التيار الكهربائى .. الامر الذى تسبب فى ان تعيش المدينة فى الظلام الدامس ..

وياليت الامر انتهى عند هذا الحد .. ولكن الذى حدث ويحدث بالتبعية هو انه بمجرد انقطاع التيار الكهربائى تنقطع المياه عن المنازل .. نظرا لان الماكينات تدار بالكهرباء ولا توجد ماكينات احتياطى كافيه .. وغالبا ما يفاجأ المواطنون بعدم وجود مياه فى منازلهم .. فيضطرون للغياب او للتاخير عن مصالحهم ..

ان هذه الظاهرة تحتاج الى علاج سريع قبل ان يستفحل امرها .. بقى ان نعرف ان المهندس احمد سلطان اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء هو نائب بندر شبين الكوم .. ولكن يبدو ان هذه الظاهرة لم تستمر الا اثناء فترة تغيبه بالخارج لاداء فريضة الحج .. هل نجد الحل لدى وزير الكهرباء واللواء محمد سعد الدين مامون المحافظ الجديد .. !!

احمد سلطان

١٢٤ فدانا فى البلينا

يسدد أصحابها ستة جنيهات للفدان أقل من القيمة الايجارية للضرائب العقارية !

كانت توجد بالبلينا شركة تسمى شركة المياه ، وكان لها مساقى ، تشغل مساحة ١٢٤ فدانا من اراضى الفلاحين .. وكانت الشركة تصرف ثلاثة جنيهات عن كل فدان لاصحاب الاراضى التى بها هذه المساقى كايجار ..

وعندما الغيت هذه الشركة عام ١٩٣٤ قامت الشركة بتسليم هذه الاراضى للرى .. والرى مازال يصرف ثلاثة جنيهات عن كل فدان . ولازالت هذه الاراضى ملكا للاهالى والرى يدفع ثلاثة جنيهات كايجار فى الوقت الذى يقوم فيه الفلاحون ملاك هذه الاراضى بسداد تسعة جنيهات عن الفدان للضرائب العقارية بخسارة ستة جنيهات .

لقد اصحاب هذه الاراضى التى تستخدم كسيالات ومساقى ولم تنزع ملكيتها شكاوى للمجلس المحلى لمحافظة سوهاج يتضررون فيها من هذا الوضع الذى يلزمهم بسداد خسائر ستة جنيهات عن كل فدان لاراضى لاينتفعون بها ..

وقد عقب المهندس مدير عام الرى بانه جارى بحث هذا الموضوع لتصحيح الوضع بالنسبة للايجارات التى تكون اقل من القيمة الايجارية .

وعقب السيد / محمود مراد امين الفلاحين وعضو المجلس المحلى للمحافظة على ذلك قائلا ان عملية الايجارات حددتها الدولة بسبعة امثال الضريبة العقارية ويمكن تطبيق القانون على اصحاب الاراضى ..

دعوة إلى كل محافظ

بقلم : سليمان غريب

اهلا .. يا ريت خبرتك .. توصل حدانا الريف !! للعمد .. على المصطبه .. صحبه بدون تكليف .. اسمع .. كلام منا .. وتشوف .. مشاكلنا .. دا .. بجد حال القرى .. يغنى عن التعريف !!

- ٢ -

لحظة وصول .. جهبزتك .. راح تعرف الاسرار !! واللجنه .. كام سعرها .. لو تسال الجزار !!

وتشوف .. صلاة النبى .. بقال بدون رخصه .. بعجز قوى .. واغتنى .. وصار شهبندر التجار !!

- ٣ -

وتشوف .. كمان عندنا .. ناس البلد مقامات !! وموظفين .. كام نفر .. نايمين فى جمعيات !! وديون كتير .. تتكتب .. والفلاحين .. تدفع .. غير الكلام دا يفى .. ح تشوف حاجات وحاجات !!

(فلاح مصرى)

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني
مدير التحرير
احمد مصيلحي
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العياري
الادارة والاعلانات
٢٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت: ٢٨٤٠١٤
الرسائل: صندوق بوستة رقم: ٢٤٣٩



الصومال .. ومشكلة الجفاف

العالم من حولنا

بقلم: د. كمال ابو الخير

لعل من الاهمية بمكان ان يتعرف الاخوة العرب في كل بلد عربي على ما يحدث في البلد الاخر سواء في ذلك التقدم الحضاري او المشكلات التي يعانيها هذا المجتمع حتى يمكن المضي في ايجاد الاسلوب الامثل لتحقيق التعاون والتكافل الاجتماعي الذي ينبغي أن يكون الطابع المميز للعلاقات بين الاخوة العرب.

من هذا المنطلق اذن فان الصومال قد شهدت ماساة اثرت ليس فقط على الجوانب الاقتصادية فيها بل ايضا على الانسان ... الانسان الرقيق الذي يعيش على الكفاف. ورغما عن ذلك فان هذا الكفاف يضيع منه بحكم الطبيعة ولا يستطيع ان يجد له ملجأ سوى رحمة الله ويد العون التي يمدها المخلصون.

ان الشعب الصومالي مازال يذكر حتى الان اشرس المعارك التي خاضها وهي معركة القحط الطويل الذي حل بالبلاد منذ عدة سنوات وشمل معظم اقاليمها فاتى على الاخضر واليابس فيها واصبح يشكل بالفعل خطرا يهدد بالقضاء على حياة مئات الالاف من المواطنين وعلى وجه الخصوص الرعاة من اصحاب الابل والبقر والغنم الذين كانوا يعتمدون في حياتهم اعتمادا اساسا على البان ولحوم هذه القطعان التي كانوا ينتقلون بها من مكان الى اخر سعيا وراء العشب والماء. ولكن القحط الرهيب الذي استمر لعدة سنوات متتالية جعل الرعاة وهم يشكلون الاغلبية الساحقة من شعب الصومال معرضين تماما للفناء العاجل خاصة وان ماشيتهم نتيجة لهذا القحط وهذا الجفاف قد نفقت .. هذا مع ملاحظة ان الثروة الحيوانية في الصومال هي بالاضافة الى كونها مصدر حياة البدو او الرعاة الوحيد ! فان هذه الثروة الحيوانية تعتبر ايضا العمود الفقري لاقتصاد البلاد.

في مثل هذا المناخ المأساوي الذي حل بشعب الصومال كان الموقف صعبا وعلى وجه الخصوص امام حكومة ترزح تحت اعباء ثقال من هموم ومشكلات بلد خرج حديثا من نير الاستعمار بل ما زال يعاني حتى الان من اثاره ولكن الموقف الصعب جعل الصومال يلغي الكثير من مشروعات التنمية ليتخذ اسرع الخطوات من اجل انقاذ البدو والماشية ومن اجل ذلك بذل جهدا خارقا من اجل تحقيق هذا الهدف عن طريق الاستعانة بكل وسائل النقل الممكنة واعداد المعسكرات وعلى وجه الخصوص للذين لا يستطيعون ان يجدوا المأوى والملبس والغذاء. وقد اقترن اعداد هذه المعسكرات بتخطيط طويل الاجل يهدف الى توطين الرعاة الذين فقدوا مواشيهم في مناطق صيد ومناطق زراعية وتدريبهم على اعمال وحرف مختلفة تهيئ لهم سبل العيش الكريم وفي هذا يقول وزير الزراعة وعضو اللجنة المركزية المسئول عن التعاونيات والتوطين ان هذا العمل كان من اكبر المشاريع الضخمة التعاونية لانه عمل ينظر الى الحالة التي كانت تعيش عليها الملايين من المواطنين في البادية وهم عاجزون امام قسوة الطبيعة والكوارث الطبيعية كلما شحت السماء بالامطار وجفت ابار المياه ونفقت الحيوانات او حدثت كوارث من نوع اخر مثل الفيضانات. ومن هنا كان التفكير في ايجاد هذا الحل الحاسم والعملي والذي تطلعت فيه الصومال الى الاخوة العرب والى الدول الكبرى لكي تسهم في هذا العمل الانساني الكبير غير ان كل صومالي يذكر بالخير الدول العربية الشقيقة ودولا صديقة اخرى غير انهم جميعا يجمعون على ان الاتحاد السوفيتي قد لعب دورا كبيرا جدا فقد ارسلت روسيا فورا ١٦٥ سيارة نقل، ١٢ طائرة عملاقة لترحيل نزلاء معسكرات الاغاثة وماشيتهم وممتلكاتهم الى غير ذلك من متطلبات هذا الموقف ! وهذا بالاضافة الى مواقف اخرى جعلت من روسيا ذات منزلة خاصة في هذه المنطقة من العالم وهم يقولون ما يعني ان درهم عمل خير من قنطار كلام .. واهلا وسهلا بمن يريد ان يشترك مع الصومال في مشاريع استثمارية .. فقط نريد العمل وستجدون ان الصومال مع هؤلاء الذين يريدون ان يعملوا معه .. !

السودان يساهم في حل مشكلة الغذاء العالمي

الخرطوم - من ابراهيم عبد اللطيف

صرح السيد رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية السوداني ورئيس الوزراء بان المجلس بحث في اجتماعه الاخير مذكرة خاصة بفتح باب التصدير لمحصول الذرة الفائض بعد تقديرات الاستهلاك والاحتياطي المحلي .. وسوف يقدم وزير التجارة تقريرا عن وسائل زيادة حجم الصادر من الذرة والعائد منه.

وقد بدأ السيد عباس عبد الماجد وزير الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية السوداني رحلة عمل الى مشروع الجزيرة مع الدكتور محمد شاذلي عثمان وزير الدولة للزراعة والاغذية والموارد الطبيعية للوقوف على سير المحاصيل الزراعية وبحث مشاكلها على الطبيعة ! وبحث وتقييم خطط الحلج لموسم القطن الجديد.

هذا ويزور السودان حاليا وفد من منظمة الزراعة والاغذية العالمية لدراسة آفاق التعاون بين المنظمة وجمهورية السودان الديمقراطية التي تمثل احد المستودعات الرئيسية للغذاء في العالم.

وقد اكد السيد رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في السودان لوفد المنظمة العالمية حرص السودان على القيام بدوره الكامل في التصدي لمشكلة الغذاء التي تواجه العالم باسره الان. والترحيب التام بالتعاون مع الهيئات المعنية لحل مشكلة من ابرز المشاكل التي يواجهها سكان العالم.

* * *

تطوير الريف السوداني امام المؤتمر الثاني للاتحاد الاشتراكي بالخرطوم

صرح الرائد زين العابدين محمد احمد عبد القادر مساعد الامين العام للاتحاد الاشتراكي للمنظمات الجماهيرية بان المؤتمر الثاني للاتحاد الاشتراكي السوداني الذي سيجتمع في شهر يناير القادم سوف يبحث تقريرا خاصا عن تطوير الريف السوداني ! تعده لجنة برئاسة المستشار كامل محجوب امين لجنة تطوير الريف.

وقد عقدت اللجنة الفنية لتطوير الريف اجتماعا لذلك الغرض هذا الاسبوع.

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

السعودية تعتزم شراء شركة مرطبات المانية غربية

تعتزم المملكة العربية السعودية شراء شركة مرطبات المانية غربية يعمل بها ١١٩ شخصا في مختلف انحاء البلاد وتواجه صعوبات مالية، ويقال ان الشركة التي لها ثلاثة فروع وتنتج اساسا عصير التفاح تبلغ ديونها حوالي ٢٠ مليون مارك.

ونقل عن محامي الشركة انه قال : ان ثلاثة رجال قاموا بزيارته فجاة وقالوا انهم يريدون شراء الشركة للسعودية، وكانوا على استعداد لدفع اي سعر في مقابل ذلك ..

وقال المحامي : ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية يتعين عليه ان يدفع ٦ ملايين مارك فقط وتتم الصفقة بذلك ! وان العرب يحبون عصير التفاح ويريدون اكتساب الخبرة الفنية في مجال انتاج المرطبات.

١¼ مليون طن قمح استرالي لمصر عام ١٩٧٧

وافق السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين على العرض الذي تقدم به مجلس القمح الاسترالي لتوريد مليون وربع مليون طن قمح الى مصر خلال العام القادم.

وقد قدم المجلس تسهيلات جديدة في هذا العرض عن التي قدمها في العام الماضي ! وهي دفع مقدم نقدي بنسبة ١٠٪ من قيمة الصفقة بدلا من ٢٥٪ على ان يتم السداد خلال ١٨ شهرا بدلا من عام، وبفائدة قدرها ٨,٥٪ بدلا من ٩,٥٪ ..

كما يلغي العرض بان يقوم النقل البحري المصري بنقل ٧٥٪ من اجمالي كميات الصفقة بدلا من ٥٠٪ على ان يتولى مجلس القمح نقل النسبة الباقية.

* * *

انشاء مجموعة اقتصادية افريقية

اقترح الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس جمهورية زائير في كلمة افتتاح الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية - انشاء مجموعة اقتصادية افريقية.

كما اقترح الرئيس موبوتو عقد سلسلة من اللقاءات المنتظمة بين وزراء التجارة والاقتصاد والتخطيط والمالية الافريقية تمهيدا لانشاء معهد افريقي للتخطيط يهدف الى دراسة خطط تنمية البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

واعلن موبوتو ان بلاده على استعداد لوضع الطاقة المتولدة عن سد ... الكهربائي في متناول الدول الافريقية وانها تقترح في نفس الوقت انشاء مجموعة افريقية للطاقة.

اشتراكية عربية (?)

قدم وفد جمهورية مصر العربية اقتراحا في الاجتماع المغلق الذي عقده المجلس الاقتصادي العربي يقضي بانشاء بنك عربي افريقي وشركة مشتركة للتجارة العربية الافريقية ومؤسسة عربية لدراسة الجدوى الفنية الاقتصادية للمشروعات العربية.

وصرح بذلك الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية.

دعم التعاون بين اسبانيا والدول العربية

يقوم الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا قريبا بزيارة لعدد من الدول العربية في جولة تستهدف توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين اسبانيا والدول العربية ..

وسيقوم رئيس وزراء اسبانيا بزيارة عدد آخر من الدول العربية.

١٥ ألف دولار تقدمها المنظمات العربية لدعم اللجنة التأسيسية لاتحاد عام لعمال البحرين

قررت المنظمات العربية تقديم ١٥ الف دولار كدعم للجنة التاسيسية للاتحاد العام لعمال البحرين ..

صرح بذلك السيد سليمان علي احمد الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. وقال : ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قد ساهم في هذا الدعم بمبلغ ٣ آلاف دولار، وكذلك الاتحاد العام لنقابات عمال العراق.

كما ساهم الاتحاد العام لعمال سوريا بالفي دولار ! وكل من الاتحاد العام لعمال اليمن الديمقراطية .. والسودان بالف دولار .. اما اتحاد عام عمال ليبيا فقد ساهم بخمسة آلاف دولار ..

* * *

التعاون بين الدول العربية في مجال النقل الجوي والبريد

يناقش المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للبريد خلال اجتماعاته التي تعقد بالاسكندرية في الفترة من ١١ الى ٢٢ ديسمبر الحالي تدعيم التعاون بين الدول العربية في مجال النقل الجوي.

وسيمثل مصر في هذه الاجتماعات وفد برئاسة المهندس محيي الدين عبد اللطيف نائب وزير النقل والمواصلات والنقل البحري للشئون المواصلات.



ـ طبخالك النهارده شنلويه فول الما ايه .. لحمه ..!!

الرئيس يكتب لصحف التعاون:

▤ انتصار اكتوبر أعاد للأمة العربية كرامتها وهيبتها
▤ مصرنا الخالدة لن تنسى أبناءها الشهداء الأبرار
▤ ستظل ذكرى الشهداء حية على مدى الأجيال في ضمير الشعب المصري

تلقت صحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، رسالة عزيزة من زعيم مصر انور السادات.

قال الرئيس في رسالته - التي بعث بها سيادته بمناسبة صدور كتاب (الساعة ١٤٠٥ - انطلقت الشرارة لتحقيق نصر اكتوبر) - وهو الكتاب الاول في سلسلة « كتاب التعاون » : احدث مطبوعات المؤسسة، والشقيق السابع لصحفها الاسبوعية : التعاون، السياسي، المجلة الزراعية، الطلبة، الرياضي، ودائرة المعارف الزراعية :

● « لقد تناولتم في الكتاب، القرار التاريخي النابع من ارادتنا الحرة، الذي اصدرناه بدخول الحرب ضد اسرائيل : العدو الغاصب .. وابنتم يوميات المعركة، والنضال البطولي الذي خاضه جيشنا الباسل، من اجل تحقيق النصر لوطنه وامته ...

● « ... لقد اعجبني حسن اعداد الكتاب، وتنسيقه، واحتوائه على مجموعة من الوثائق التذكارية، وعلى ما كتبه القادة، والادباء، والشعراء، وغيرهم عن المعركة وآثارها ...

● « ... وان اخراج الكتاب - بهذه الصورة الكاملة الممتازة - يستحق كل التقدير »

***

□□ وتحدث الرئيس - في رسالته العزيزة الى صحف دار التعاون -





حول حرب اكتوبر، فقال :

« ان حرب اكتوبر المجيدة، قد حققنا بها على الاعداء،

● انتصارا هز مشاعر العالم ...

● ... وقلب الموازين

● ... وغير المفاهيم،

● ... وقضى على الاسطورة الاسرائيلية

● ... واثبت - بصدق - مقدرتنا القتالية الفائقة، واصالة الجندي المصري وفدائيته وتمرسه في فنون الحرب والقتال.

● ... واننا لنعتز ونفخر بانتصار اكتوبر، الذي اعاد للامة العربية كرامتها وهيبتها ».

***

□□ وحول شهداء معركة النصر، قال الرئيس في رسالته :

● « ان مصرنا الخالدة، لن تنسى ابناءها الشهداء الابرار، الذين صنعوا لها اغلى نصر ورفعوا هاماتها ...

● « لقد ضربوا أروع الامثلة في التضحية، والفداء .. وفي البذل، والعطاء ...

● « وستظل ذكراهم العطرة، حية على مدى الاجيال، في ضمير الشعب المصري الوفي ».

***

□□ وفي ختام رسالته العزيزة، قال الرئيس :

● « ... واني لاعرب لكم، ولاسرة العاملين بصحف المؤسسة، عن اخلص الشكر على مشاعركم الصادقة نحوي .. وعلى ما بذلتم من جهود محمودة .. راجيا لكم اطيب التمنيات، مقرونة بالمزيد من التوفيق ».

***

وفيما يلي نص رسالة الرئيس :

......

السيد ممدوح رضا
رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير العام لصحف التعاون

تحية طيبة وبعد،

تلقيت بالامتنان رسالتكم الرقيقة ومعها النسخة من كتاب التعاون « الساعة ١٤٠٥ - انطلقت الشرارة لتحقيق نصر اكتوبر ».

لقد تناولتم في الكتاب القرار التاريخي النابع من ارادتنا الحرة الذي اصدرناه بدخول الحرب ضد اسرائيل العدو الغاصب ... وابنتم يوميات المعركة .. والنضال البطولي الذي خاضه جيشنا الباسل من اجل تحقيق النصر لوطنه وامته.

ان حرب اكتوبر المجيدة قد حققنا بها على الاعداء انتصارا هز مشاعر العالم .. وقلب الموازين وغير المفاهيم .. وقضى على الاسطورة الاسرائيلية .. واثبت بصدق مقدرتنا القتالية الفائقة واصالة الجندي المصري وفدائيته .. وتمرسه في فنون الحرب والقتال .. واننا لنعتز ونفخر بانتصار اكتوبر الذي اعاد للامة العربية كرامتها وهيبتها.

ان مصرنا الخالدة لن تنسى ابناءها الشهداء الذين صنعوا لها اغلى نصر ورفعوا هاماتها .. لقد ضربوا اروع الامثلة في التضحية والفداء .. وفي البذل والعطاء .. وستظل ذكراهم العطرة حية على مدى الاجيال في ضمير الشعب المصري الوفي.

لقد اعجبني حسن اعداد الكتاب وتنسيقه واحتوائه على مجموعة من

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس

السيد / ممدوح رضا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف التعاون

تحية طيبة وبعد،

تلقيت بالامتنان رسالتكم الرقيقة ومعها النسخة من كتاب التعاون .. الساعة ١٤٠٥ - انطلقت الشرارة لتحقيق نصر اكتوبر.

لقد تناولتم في الكتاب القرار التاريخي النابع من ارادتنا الحرة الذي أصدرناه بدخول الحرب ضد اسرائيل العدو الغاصب .. وابنتم يوميات المعركة .. والنضال البطولي الذي خاضه جيشنا الباسل من اجل تحقيق النصر لوطنه وامته.

ان حرب اكتوبر المجيدة قد حققنا بها على الاعداء انتصارا هز مشاعر العالم .. وقلب الموازين .. وغير المفاهيم .. وقضى على الاسطورة الاسرائيلية .. واثبت بصدق مقدرتنا القتالية الفائقة .. وأصالة الجندي المصري وفدائيته .. وتمرسه في فنون الحرب والقتال .. واننا لنعتز ونفخر بانتصار اكتوبر الذي اعاد للامة العربية كرامتها وهيبتها.

ان مصرنا الخالدة لن تنسى ابناءها الشهداء الابرار الذين صنعوا لها أغلى نصر ورفعوا هاماتها .. لقد ضربوا أروع الامثلة في التضحية .. والفداء .. وفي البذل والعطاء .. وستظل ذكراهم العطرة حية على مدى الاجيال في ضمير الشعب المصري الوفي.

لقد أعجبني حسن اعداد الكتاب وتنسيقه واحتوائه على مجموعة من الوثائق والصور التذكارية .. وعلى ما كتبه القادة .. والادباء .. والشعراء .. وغيرهم عن المعركة وآثارها .. وان اخراج الكتاب بهذه الصورة الكاملة الممتازة يستحق كل التقدير.

إني لاعرب لكم ولاسرة العاملين بصحف المؤسسة عن اخلص الشكر على مشاعركم الصادقة نحوي وعلى ما بذلتم من جهود محمودة .. راجيا لكم اطيب التمنيات مقرونة بالمزيد من التوفيق.

انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

من هنا وهناك

من هنا وهناك ● من هنا وهناك من هنا وهناك ● من هنا وهناك

اختيار ١١ قرية ارشادية لعام ٧٧ بمحافظة المنوفية

وافق مجلس محلي محافظة المنوفية في اجتماعه الاخير برئاسة السيدة جيهان السادات على اختيار ١١ قرية ارشادية بجميع مراكز المحافظة يتم تنفيذ المشروعات فيها تحت اشراف جهاز بناء وتنمية القرية المصرية لعام ٧٧ وهى قرى :

جنزور مركز بركة السبع وشبرا بخوم وام خنان مركز قويسنا والبتانون والمصيلحه مركز شبين الكوم وكفر السكريه وصفط جدام مركز تلا ودنشواى مركز الشهداء وبرهيم مركز منوف وبى العرب مركز الباجور وسنتريس مركز اشمون .

* * *

خطة تبرعات معونة الشتاء في بني سويف

اجتمعت اللجنة المحلية لجمع تبرعات معونة الشتاء برئاسة السيد المهندس / سليمان متولى محافظ بنى سويف وبحضور مديرى الخدمات المعنية ورؤساء المدن وقد استعرضت اللجنة الانجازات التى تمت فى العام الماضى حيث بلغ اجمالى الحصيلة ٦٨٩٧٫٦٥٠ جنيها وزعت على مراكز المحافظة وفقا لنسبة تعداد السكان وقد وافقت اللجنة على المذكرة المقدمة من مدير الشئون الاجتماعية بخصوص طريقة جمع التبرعات هذا العام .

وقررت اللجنة وضع اسلوب لحملة التبرعات يقضى بتحديد اوعية معينة تهدف الى تبسيط اجراءات جمع التبرعات وتسهيل متابعة الحملة وتجميع الجهود فى كافة المجالات لجمع اكبر حصيلة ممكنة هذا العام وتنظيم جهود الهيئات المختلفة للاشتراك فى الحملة .

* * *

لجنة لمحو الامية وتعليم الكبار في بني سويف

ـ رفعت يوسف :

اصدر المهندس سليمان متولى محافظ بنى سويف قرارا بتشكيل لجنة لتعليم الكبار ومحو الامية بكل قرية برئاسة رئيس القرية وعضوية ممثل التربية والتعليم وامين الاتحاد الاشتراكى ورئيس الجمعية التعاونية الزراعية ومديرها وعضو المجلس المحلى والتنظيم النسائى وممثل الشباب والمأذون وممثل الشئون الاجتماعية والصحية بالقرى . وتقوم بحصر الامين والتوعية والدعوة الى الاقبال على التعليم واختيار الاكثر استجابة منهم

صرح بذلك حسين فراج السكرتير العام المساعد للمحافظة .

كلمة الرئيس في عيد النصر

يوجه الرئيس انور السادات كلمة الى المواطنين بعد غد الخميس فى عيد النصر .. ذكرى الانتصار على العدوان الثلاثى فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ ، يلقى الكلمة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الذى ينوب عن الرئيس فى الاحتفال الذى سيقام بهذه المناسبة فى مدينة بور سعيد الباسلة .

* * *

اخبار المنوفية

● **وافقت السيدة جيهان السادات رئيسة مجلس محلى محافظة المنوفية على تشكيل لجنة بالمجلس المحلى تسمى لجنة تنمية القرية المصرية يكون منهجها الاشراف على المشروعات التى تنفذ بالقرى الارشادية بالاشتراك مع جهاز بناء وتنمية القرية المصرية .**

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ●

● اتخذ اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية ٦ قرارات هامة لمنع تهريب الارز الى خارج المحافظة ولتشجيع الزراع على توريد الحصة المقررة كاملة ، وهذه القرارات هى وضع حراسة مشددة على مداخل المحافظة ، وغلق الـسراكات الغير مرخص بها ، وسرعة صرف ثمن الارز المتاخر ومحاسبة المسئول عن التاخير ، والسماح لجرارات الجمعية الزراعية وان كانت غير مرخصة بنقل المحصول ، وحصر القيادات الشعبية والتنفيذية التى اهملت فى التوريد ، وتكليف الضرائب العقارية بالحجز الادارى على المتخلفين ..

● تم زراعة مساحة ١٠٦ الاف فدان قمح شتاء بمحافظة الشرقية بزيادة ٦ الاف فدان عن الخطة ! كما تم زراعة ٣٥ الف فدان فول ..

اعلن ذلك الدكتور طاهر درة وكيل وزارة الزراعة وقال انه يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للتوسع فى المساحات القطنية هذا العام حيث تصل مساحة القطن الى ١٧٠ الف فدان بزيادة ٤٠ الف فدان عن العام الماضى ، وذلك تلبية لخطة الدولة ..

● يتم حاليا تنفيذ خطة للتوسعات ومصنع لتجفيف المنتجات الزراعية بسوهاج ليصل متوسط انتاجه اليومى ٦٠ اطنانا من البصل ..

ومن الجدير بالذكر ان انتاج سوهاج يصدر الى الاسواق العالمية ! ويعتبر هذا المصنع الذى انشىء عام ١٩٦٢ من اكبر مصانع تجفيف المنتجات الزراعية فى الشرق الاوسط .

● انهت اجهزة كهرباء الريف بمحافظة سوهاج انارة ٢٢ كشبرية من الـ ٤٠ قرية السابق تخصيصها بالمحافظة لعام ١٩٧٦ ! وبلغت معدلات التنفيذ فى القرى الباقية ـ ١٨ قرية ـ حوالى ٧٠٪ ! ومن المقرر اطلاق التيار الكهربائى بها قبل نهاية العام الحالى .

● اثار صالح ابو لطيفة عضو المجلس المحلى بمحافظة الفيوم فى الاجتماع الاخير للمجلس ، مشكلة التليفونات بقرى المحافظة ! وطالب بنقل مركزيات تليفونات الفيوم الى المحليات لتحسين الخدمة للمواطنين .

● بلغت خسائر الحريق بشونة مطر طارس فيوم ٦٦ الفا و ٧٥٨ جنيها . وقد شكلت المحافظة لجنة لدراسة اسباب الحريق وتحديد المسئولية .

● تقدم شعبان عبد السميع عضو المجلس المحلى بمحافظة الفيوم بسؤال عن سوء حالة الطرق الترابية فى القرى ، وطالب باحكام الرقابة على عمال الطرق وخاصة بعد ان زادت العمالة ولم يعد هناك مبرر لهذا الاهمال .

● صرح المهندس / سليمان متولى محافظ بنى سويف بانه تم اعتماد ٥٠ الف جنيه لمشروعات الانعاش الاقتصادى لمحافظة بنى سويف فى قطاع الادارة العامة للحكم المحلى كما تم اعتماد ٨٠ الف جنيه لمشروعات الطرق و ٤٠ الف جنيه لبناء مقر لجمعية تنمية المجتمع المحلى بمدينة بنى سويف .

عبد المنعم واصل

سليمان متولى

خواطر رسائل

نعم .. نحقق هدفين

بقلم : محمد صبيح

فيما نشر عن مقابلة وزير التعليم للسيد الرئيس محمد انور السادات ان الحديث حول التربية الدينية فى المدارس وضرورة تعزيزها ، وبذل عناية اكبر لها .. وهى مسالة هامة ، بل بالغة الاهمية فى تكويننا الجديد ، ونحن ننسج الآن خيوطه

وقد استمعت مع غيرى للندوة الهامة التى عقدت فى مبنى التليفزيون ، وعلى شاشته الصغيرة ؛ وسمعت الاحتجاج الملح الذى وجهه كل من الاستاذين عبد الرحمن الشرقاوى رئيس مؤسسة روزاليوسف وخالد محيى الدين رئيس حزب اليسار ، من تهمة اللادينية التى يوجهها كثيرون للماركسية مؤكدين ان الامر فى حقيقته ليس كذلك ؛ وان لعنة الكفر والالحاد التى توجه للماركسيين ليس لها ما يبررها ، او انها ليست واردة .. وان ما ناخذه من الماركسية هو جانبها الاقتصادى !

وعندى انه كان الاولى بالصديق الشرقاوى والمناضل خالد محيى الدين ، ان يذكرا لنا من الذى قال : الدين افيون الشعوب ! وعلى اى باب من ابواب الشيوعية نقش هذا المبدا .. فاذا اخرجنا من الماركسية هذا الشعار فقد هدمنا نصفها .. وما حاجة الناس الى مذهب هدم بعضه ، ولماذا لا يسوغ الناس لانفسهم ماشاءوا من مبادىء وشعارات اقتصادية او اجتماعية ؛ دون ان يلصقوها بماركس ، فالحرص على هذا الاسم ، وجعل صاحبه اماما يصلى الناس خلفه من الامور المرفوضة ؛ والتى تستحق المقاومة .

ونحن ، وقد ابحنا شرعية الوجود اليسارى احزابا وحماقة : يجب ان نحذر من الجرثومة التى تختفى فى الوية اليسار ، والتى تؤذى ابلغ الاذى المسيرة الديمقراطية : الا وهى الماركسية اللادينية ، فاذا جاء الرئيس السادات ونبه الى ضرورة العناية بتعليم الدين فى المدارس ؛ فانه يحصن الاجيال القادمة .

ولكن كيف .. كيف تكون العناية بالدين وزرع بذوره فى نفوس الناشئة ؟ لقد قال وزير التعليم انه سوف يختار اثنين من كبار المختصين احدهما يتولى الاشراف على التعليم الاسلامى ، والثانى يختص بالتعليم المسيحى ولكن ما اشار اليه الوزير هو انشاء وظيفتين وهذا لا يكفى .

واذكر ان الدكتور محمد حلمى مراد عندما تولى وزارة التعليم اولى اهتماما كبيرا للتعليم الدينى ؛ والف لجنة كبيرة تناقش هذا الامر من كبار رجال التعليم ، ومن عناصر خارجية كنت واحدا منها .. ودارت المناقشات على مدى جلسات متعاقبة برياسة الوزير ..

وقد عجب ان اتاحة وقت اوسع للتعليم الدينى كانت تلقى مقاومة عنيدة مصممة من رجال الوزارة انفسهم فجدول الحصص مزدحم ولا يمكن زيادته ! ولا يمكن ان يضيق فى وقت مادة لافساح وقت للتعليم الدينى ..

فلما جاءت مناقشة المادة الدينية نفسها ، اعجبنى جدا كلام الشيخ الغزالى ـ احد الاعضاء الخارجين ـ الذى قال ان مؤلفى كتب النصوص يختارون اعقد الآيات واكثرها صعوبة ليحفظها صغار التلاميذ مثل سورة « لايلاف قريش ايلافهم ... » التى قد تكون سهلة ميسرة على الؤلف ، ولكنها بالغة القسوة على افهام من هم دون العاشرة ، سواء فى حفظها او فهمها .. وفى آيات القرآن العديد من الآيات والسور ذات الكلمات السهلة ، والمفهوم الميسر ..

وشغلت اللجنة فى متاهة الامتحانات ، وهل يكون اجباريا او اختياريا ، وهل يضاف الى الامتحانات العامة ؛ وكيف يمكن الفصل بين امتحان الدين الاسلامى والدين المسيحى !! الى اخر هذه التفريعات ؛ وهى على اهميتها ، قاصرة عن امتصاص جوهر الموضوع كله وكلها امكن التغلب عليه [illegible]

او التربويين مشاكل اخرى ، وكاد الامر ينتهى الى القرار ما كان قائما ! وكفى الله المؤمنين شر القتال لولا ان الوزير حزم الامر وحسمه للتعديل الى ما هو موجود الان .

وعرف بعد ذلك ان السر كل السر فى مؤلفى الكتب وما يحصلون عليه من اجر ، واى تعديل يقتضى تغييرات ! وربما قام مؤلفون آخرون ، فتضيع الفرص وتتم المكاسب ! واكبر الظن ان الوزير الهمام سوف يصادف هذه الصعوبات ! ان لم يعد لها عدته مقدما .

ولدينا الآن اقتراحا سهلا بسيطا نستطيع ان نبدا به ، ويرحب به المسلمون والمسيحيون على حد سواء . وهو التوسع فى نصوص القرآن الكريم ؛ فقد كنا فى الزمن الماضى نحفظ عن ظهر قلب الاجزاء الثلاثة من السور القصار وهى جزء عم ، وقد سمع ، وتبارك ؛ مع شروح سهلة لها ..

اتعلمون لماذا كانت تستقيم السنتنا ونحن صغار ، ولا يسبق اللحن والخطا النحوى الى كل ما نقول وما نكتب .. كان مرجعه الى هذا النوع من الحفظ .. فان الاذن تتعود سماع ما هو صحيح ؛ واللغة محاكاة قبل تعلم القواعد .. ومن هنا فان الاقباط لن يضيقوا بان تستقيم السنتهم مع النطق الصحيح بحفظ هذه الاجزاء ، اسوة باخوانهم المسلمين .

اننا لا نريد ان نفتح زجاجة النطق باللغة العربية ؛ كما هو سائر الآن ، فان روائح كثيرة تنبعث منها كلها كريه ، وكلها جارح للاذن مثير للاسى .. ويكفى ما يحدث من حملة الشهادات العالية من شباب التليفزيون فان اخطاءهم اللغوية فادحة .. فادحة ! والغريب انهم وانهن لا يشعرون بفداحة الالم الذى يجرى على السنتهم ، والحجة قوية .. ما دام الوزراء والكبراء يلحنون ! ويخطئون ، فهم للاذاعة والتليفزيون اسوة وقد وصل الامر الى اختيار اللغة العامية فى لقاء الخطب الجماهيرية من كبار المسئولين .

وامر اللغة العربية ليس بهذه الصعوبة ، ونحن ـ على سبيل المثال ـ نجد الرئيس انور السادات سليم النطق ؛ يندر جدا ان يخطىء فى الاداء فى حين ان بعض المسئولين السابقين كانوا يخطبون ! وبين كل غلطة نحوية واخرى غلطة ثالثة !! اتعرفون السبب ... السبب واضح ؛ وهو ان السادات يهوى قراءة القرآن وقد استقام لسانه مع نطق الآيات .

والامر لم يكن كذلك لصاحبيه رحمهما الله ودراسة اللغة العربية ، ودراسة الدين من واجباتنا الوطنية ؛ ومصر تعود الان الى مركزها الطبيعى فى العالم ، امة وسطا !

وبودى ان اقول ـ ايضا ـ ان مواصلة تعليم اللغة والدين ، حتى نهاية التعليم الجامعى اصبح امرا واجبا .. فليس عيبا ان نجد مهندسا يحفظ لشوقى او حافظ .. ومن الجميل ان يتمكن طبيب من قراءة صحيفة ؛ ولا يلحن فى الاداء .. والحاجة .. ويا ويلنا مما يلحنون مع ان السلام صناعتهم .

اجل .. الوسيلة الاصيلة التى لا غنى عنها هى مواصلة تعليم هاتين المادتين وادماجهما فى مادة واحدة ان امكن ! والساعة الوقت لهما على حساب مواد لا يبقى منها فى ذهن الخريج بعد تخرجه حرفا ، لانها ليست من مواد الحياة ! او مواد التعامل ..

اننا نريد ثورة فى التعليم

اننا نريد حصانة ضد الانحلال

اننا نريد ان تكون امة تستقيم السنتها وعواطفها والسنتها مع منطق الحضارة الحديثة ، وليكن الله فى عون وزير التعليم ، وفى عون لجنة التعليم فى مجلس الشعب ، وفى عون لجان التعليم فى الاحزاب وجهها المستقبل .

وجهة نظر

الحركة التعاونية بين برنامج الحزب .. وبيان الحكومة

بقلم : محمد رشاد

اكد تقرير هام للبنك الدولى ان عدد سكان مصر سيصل خلال القرن القادم الى مائة مليون نسمة اذا استمرت الزيادة السكانية بالمعدل الحالى .

وفى الاسبوع الماضى اكد الرئيس السادات فى رسالته لعلماء اكاديمية البحث العلمى ان القضية الاولى للعمل الوطنى هى التركيز على توفير الغذاء ومواجهة احتياجات مليون نسمة سنويا من خلال دعم الانتاج الزراعى ومواجهة التحديات والمشكلات التى تحد من انتاجية الارض والعمل على اقامة الصناعات الزراعية على احدث مستوى كوسيلة لتلبية الاحتياجات المحلية وزيادة الصادرات .

والنطلق لتحقيق هذا الهدف كما يراه الرئيس السادات هو النهوض بالقرية وتذويب الفوارق بينها وبين المدن بايجاد قاعدة علمية تخرج بالزراعة من اساليبها البدائية وتنقل للريف المصرى مفاهيم متطورة تكفل تغيير انماط الحياة والسلوك .

وكان بيان الحكومة الذى القاه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى مجلس الشعب ترجمة صادقة لهذه الحقائق عندما اكد ان مسئولية الزراعة المصرية فى المرحلة الجديدة كبيرة ، فهى مطالبة بتوفير الطعام لكل من يعيش على هذه الارض وللاعداد الجديدة المتزايدة فى كل عام ، بالاضافة الى انها مطالبة بمد الصناعة باحتياجاتها من المواد الخام ، ثم بتوفير فائض من الانتاج الزراعى المتنوع لتغطية احتياجات التصدير ومثل هذه المسئوليات تتطلب احداث ثورة زراعية شاملة .

ولقد أثبتت التجربة أنه لا طريق أمامنا لتحقيق هذا الهدف الا من خلال التعاونيات الزراعية المنتشرة كالشرايين فى كل قرية اليوم .. ولكن بشرط أن تكون تنظيمات اقتصادية وديمقراطية ، لا تنظيمات صورية تشكل عبئا على جماهير الفلاحين المنتخبين ، وتقف عقبة أمام التطور المنشود .

وهذه الخطوة تتطلب ان نواجه واقع التعاونيات بصراحة ، فهى حتى اليوم مشلولة ومجمدة وعاجزة عن المساهمة فى اى تطوير للامكانيات الزراعية المصرية وتنميتها بالمعدلات المطلوبة التى وصلتها الزراعة العالمية المعاصرة .

ولقد واجه بيان الحكومة هذه القضية بالتاكيد على رسم مسار جديد للحركة التعاونية فى ظل قيام بنوك القرى بمسئوليات التمويل والتسليف والتوريد ، ولكى تتحول التعاونيات الى جمعيات انتاجية بدلا من اقتصارها على الخدمات ، كما هو الحال فى الوقت الحاضر ولتقوم بدور [illegible]

تطوير الزراعة المصرية ولتخليص الحركة التعاونية الزراعية من السلبيات ولتوجيهها نحو اهدافها النبيلة ، وفى سبيل تحقيق ذلك سيبدا العمل فى ٧٥ بنكا للقرية فى اول يناير ٧٧ ، كما ان الحكومة ستتقدم الى المجلس بمشروع قانون التعاون الجديد ، وكذلك تطوير نظام التسويق التعاونى بما يكفل تحقيق مصالح الفلاحين .

وخطة الحكومة بالنسبة لقضية الزراعة والحركة التعاونية تعبر عن برنامج حزب مصر العربى الاشتراكى الذى تمثله .

وبرنامج الحزب اعطى اهمية كبيرة لدور الحركة التعاونية تتركز فى الاهداف التالية :

* فى مجال التعاون الزراعى يقود الحزب عملا شعبيا لكى يتولى الفلاحون ادارتهم الفعلية للتعاونيات لصالحهم والحد من السيطرة البيروقراطية للموظفين فى هذا القطاع .

* مد التعاون الزراعى الى مجالات جديدة كتوفير الميكنة وكافة ادوات الانتاج الزراعى بالسعر والحجم المناسب للزراعة .

* الدخول بالتعاون الزراعى الى مجالات التصنيع والتصدير واسواق الجملة .

* تكوين تعاونيات فى كافة مجالات الحرفيين وايجاد سياسة للتنسيق بين الوحدات الانتاجية الحرفية وبين مراكز التدريب المهنى ! ويعمل الحزب على تكوين التعاونيات لكل قطاعات الحرفيين للمساعدة فى الحصول على مستلزمات الانتاج .

* ضرورة تطوير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى الوضع التعاونى الذى لم تصل اليه باعتبار انها لم تدخل دائرة التعاون القائم على مشاركة افراد الشعب فى راس المال .

الهدف واضح ومحدد .. وبيان الحكومة وبرنامج الحزب يرسمان الطريق الصحيح .. ولكن يبقى التنفيذ الامين .. واعادة الثقة للجماهير .. فالتقدم الحقيقى لا يقاس بالكلمات أو الشعارات ولكنه يحتاج الى عمل علمى يجعل منه حقيقة واقعة تعوض الانسان المصرى عن طول الحرمان .

وفى ظل المناخ الديمقراطى الذى نعيشه الآن .. والحماس لبناء مصر العصرية على التكنولوجيا الحديثة .. لا بد للحركة التعاونية ان تاخذ وضعها اللائق .. وتتحرر من كل القيود والعقبات التى كبلت مسيرتها على امتداد السنين .

والبديهية الاولى انه لن يتحقق النجاح فى تطوير التعاونيات الا من خلال ديمقراطية حقيقية داخل التعاونيات وممارسة فعالة لدور الجمعيات العمومية ومجالس الادارة واطلاق لطاقات الفلاحين الخلاقة ، واعداد الكادر العلمى المؤمن من الشباب ، وتوفير كل مقومات الادارة العلمية العصرية .. القاعدة الصلبة التى تنطلق منها دائما خطط التنمية نحو النجاح .

انه الطريق لكى تتحرر التعاونيات الزراعية من دائرة العجز الى آفاق الانطلاق العصرية .

ولا بد ان تنطلق الحركة التعاونية من خلال الهدف الرئيسى للعمل الوطنى وهو حتمية الحل الاشتراكى .. وذلك على ضوء ان التعاون فى ظل المجتمع الاشتراكى ياخذ صورة مختلفة من الصورة التى ياخذها فى ظل النظام الراسمالى .. فالاشتراكية تهدف الى تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية معينة عن طريق توجيه الاقتصاد القومى وفقا لخطط دورية مرسومة وتعبىء الدولة كل امكانياتها لانجاح هذه الخطط .

ومن غير المنطقى ان تترك الدولة التى تطبق الاشتراكية قطاعا هاما وهو القطاع التعاونى دون ان يساهم فى تحقيق خططها الاقتصادية .

والتنظيمات التعاونية مطالبة فى ظل التطبيق الاشتراكى بمراعاة احكام الخطة الاقتصادية فى مزاولة نشاطها من حيث النوع والقدر والتوقيت حتى تضمن الدولة نجاح الخطة الموضوعة .. ومن هنا ادت الاشتراكية الى خلق رابطة مستديمة بين الحركة التعاونية والدولة بمقتضاها ان تشرف الدولة على توجيه القطاع التعاونى بما يتفق وتحقيق التخطيط الاقتصادى .

والواقع ان النظام الاشتراكى استطاع تنشيط حركة التعاون كيفا وكما ، لان المبدا المعمول به هو الاستعانة بالمنظمات التعاونية فى تحقيق الخطط الاقتصادية والاجتماعية للاشتراكية ، باعتبارها منظمات شعبية قائمة على اساس ديمقراطى ، تنتشر كالشرايين فى انحاء البلاد ، وتدرك الاحتياجات المحلية من ناحية باعتبارها متفقة فى الاساس الفكرى مع الاشتراكية من ناحية اخرى ، اذ انها تسعى لتحقيق صالح المجموع ، واداء الخدمات العامة دون النظر الى الربح المادى .

وفى ظل ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو آمنت مصر ان التعاون سوف يخلق المنظمات التعاونية القادرة على تحقيق الجهود الانسانية فى الريف لمواجهة مشاكله ، وان التنظيمات التعاونية تستطيع ان تقوم بدور مؤثر وفعال للديمقراطية السليمة .. وان نمو الحركة التعاونية معين لا ينضب للقيادات الواعية .

وأكد الرئيس السادات ان التعاون هو الطريق الصحيح الى اقامة علاقات انتاجية متقدمة تدفع بالانتاج الى الامام وتنمى قيما اجتماعية جديدة .

هذه هى فلسفة الدولة .. ونظرية الثورة .. والسؤال ماذا ننتظر .. !؟ ولماذا نقف جامدين .. والعالم من حولنا يتطور .!؟

ان القضية تحتاج الى الجراة والشجاعة والامانة فى التطبيق .. وتخطى كل الصعاب .. وازالة اوهام العقول ..!!

ان تنفيذ بيان الحكومة النابع من برنامج حزب مصر يتطلب حشدا لكل الطاقات والجهود والعمل على تحقيق ما يلى :

* اعداد خطط للتدريب التعاونى والسياسى واساليب الزراعة العلمية لاعضاء مجالس الادارة والجمعيات العمومية كلما امكن ، على ان تتحرر برامج التدريب من الاسلوب التقليدى الحالى .

* اعداد هيكل تنظيمى ووظيفى لكل جمعية على ضوء احتياجات كل جمعية مع وضع ضمانات الرقابة الشعبية والحكومية التى تحد من الانحراف .

* اعداد دراسات اقتصادية لكل جمعية تعاونية تشمل كل عناصر الانتاج المادية والبشرية وايضاح الايجابيات والسلبيات واهداف المستقبل على ضوء الواقع .

* البدء فى تنفيذ فكرة التجمعات التعاونية الوسيطة للقيام بتنفيذ اهداف محددة فى اطار الزراعة العلمية والتصنيع الزراعى او دعم التعاونيات المشتركة بالمراكز للقيام بهذه الاهداف .

* تعميق الوعى بالملكية التعاونية القائمة على مفاهيم اشتراكية متطورة والعمل على خلق علاقات تعاونية انتاجية جديدة فى الريف طبقا لما حدده الرئيس السادات .. وعلى ان تكون البداية التنفيذ الايجابى السريع النابع من وعى وارادة الفلاحين لتحسين الحيازة الزراعية .

ان قضية ممارسة الحركة التعاونية فى كل قطاعاتها لدورها الحقيقى فى الانتاج والخدمات فى حاجة الى وضوح الرؤيا . والبدء بشجاعة فى خطوات التنفيذ .

ان العلم هو طريقنا الوحيد .. ولابد من الاستفادة بنتائجه .. حتى لا نضل الطريق .. ومن حسن الحظ انه نفس الطريق الذى تسير فيه الدولة الآن ..!!

سمعت .. وعلمت

● اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا قرارا بضم كل من السادة المهندس حسين دبوس محافظ الفيوم ، وفتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسى للائتمان وحسنى ابو السعود المستشار القانونى بوكالة الوزارة لشئون التعاون للجنة وضع مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد !

● تقرر ان تشرف الجمعية التعاونية الزراعية العامة على تنفيذ مشروع التدريب التعاونى طبقا للبروتوكول المعقود مع السويد .

مهدى شومان

● من المنتظر نقل عدد من القيادات الوظيفية بالاتحاد التعاونى الزراعى الى بنك الائتمان الرئيسى .

● تبدا امانة الفلاحين خلال الاسابيع القادمة اختيار الزراع الراغبين فى السفر للعراق تنفيذا للبروتوكول المعقود مع المجلس الزراعى الاعلى .

● تتم الان دراسة هامة وسريعة حول العمالة بالتعاونيات الزراعية .. واسلوب تخفيف العبء عن الجمعيات .

قضايا للمناقشة في بيانات الحكومة

القضية رقم واحد
كيف تصبح
الجمعيات التعاونية إنتاجية ؟!

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى بيان الحكومة امام مجلس الشعب اننا سنبدا مسارا جديدا للحركة التعاونية فى ظل قيام بنوك القرى بمسئوليات التمويل والتسليف والتوريد ولكى تتحول الى جمعيات انتاجية .

ويثير هذا الاتجاه قضيةهامة هى قضية البنيان التعاونى وتساؤلات عديدة من بينها كيف تصبح الجمعيات التعاونية الزراعية انتاجية .. وكيف تتحدد العلاقة بين القرى والتعاونيات .. وغيرها من التساؤلات وفى هذا التحقيق الصحفى محاولة لمناقشة القضية والاجابة على التساؤلات .

رغم اختلاف وجهات النظر حول موضوع التعاونيات الزراعية ، فان هناك اتفاقا على اهمية ان تظل الحركة التعاونية قائمة - باعتبارها الملجا الوحيد للفلاحين لحمايتهم من جشع التجار - ولكن باى شكل وباى صورة .. ؟ هذا هو المهم ..

واذا كان لابد من بقاء الحركة التعاونية ، فمن اين نضمن لها الاستمرار .. وقد اخذت بنوك القرى فى قانونها الجديد معظم اختصاصاتها وتركتها مجرد هياكل بدون مصادر للتمويل ..؟

ومن هنا يبدا التساؤل : هل هى مجرد جمعيات خدمات ام خدمات وانتاج .. أم انتاج فقط كما يريدونها ..!

وهذه قضية تحتاج الى اكثر من ايضاح ..!

اما الموضوع الاخر فهو نوعية الافراد الذين سيديرون تعاونياتهم وحجم هذه التعاونيات وسر عزوف التعاونيين الحقيقيين عن الدخول فى الميدان ..!

تساؤلات كثيره جالت بخاطرى وانا اتابع سير الحركة التعاونية الزراعية خلال سنوات ازدهارها ..

ان كل من قابلتهم من فلاحين ومسئولين بالقطاع الزراعى . عدا قلة من العاملين ببنك التسليف بمحافظة المنوفية يؤكدون على ضرورة ان تظل التعاونيات الزراعية ولكن بصورة تختلف عن الوضع الذى هى عليه الان جمعية قادرة لاجمعيات مهلهلة ..

دور الجمعيات المشتركة

يقول السيد رفاعى احد القيادات التعاونية التنفيذية وخبرة اكثر من ٢٥ سنة فى الميدان ، مدير التعاون الزراعى سابقا ، ان الجمعية الزراعية المحلية هى فى الاصل جمعية ذات اهداف اقتصادية .. جمعية متعددة الاغراض - يقابلها جمعيات متخصصة لخدمة الجمعيات المحلية .. وجمعية عامة على مستوى المحافظة تكون اغراضها فنية .. وهنا نتساءل ماذا حققت التعاونيات المشتركة خلال ١٦ عاما ..؟.. الواضح امامنا انه لايوجد دور للتعاونيات المشتركة .. والقانون الجديد يجب ان يتدارك ذلك وهو الغاء المشتركات .

اما عن الجمعيات المتخصصة فان وجودها مرهون بظروف كل المحافظات وليس على مستوى الجمهورية - جمعيات القطن لمحافظات زراعته والبصل لمحافظات البصل .. والقصب لمحافظات القصب .. الخ حتى تكون خدماتها اقرب الى الواقع و[illegible] ..

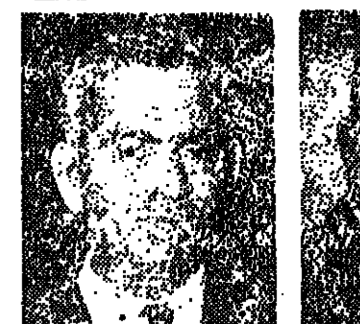
وعلى مستوى المحافظة توجد الجمعية العامة او المركزية .. ولامانع من اعادة الاتحادات الاقليمية التى كانت فى القانون ٣١٧ لتتولى قيادة العمل على مستوى كل محافظة ..

ولابد من توحيد جهة الاشراف على التعاونيات بدلا من تعددها وتضاربها هكذا يقول احمد العيسوى سليم عضو مجلس الشعب وامين الفلاحين بحزب

العلاقة بين بنوك القرى والتعاونيات الزراعية تحدد مسار التعاون



احمد العيسوى — عبد المنعم شاهين — هالى عبد الدايم



السيد رفاعى

مصر العربى .. على ان تظل الجمعيات التعاونية جمعيات خدمات وانتاج معا فالتعاون خدمة وانتاج ولايمكن ان يقتصر نشاطه على الانتاج فقط .. حسب المفهوم التعاونى فى كل دول العالم .. ومن هنا لايمكن ان تقتصر عمليات التمويل على بنوك القرى وتحرم منها التعاونيات .. ولهذا فان الامر يحتاج الى توضيح اساسى العلاقة بين بنوك القرى والتعاونيات حتى لا يطغى احدهما على الاخر ..

وبالنسبة لما يثار حاليا عن محاولة تجميع مساحة ١٥٠٠ فدان كنظام عمل للجمعية المحلية .. اقولها صراحة ان هذا المشروع سبق تطبيقه فى محافظة المنوفية ضمن مشروع النهوض بالانتاج الزراعى عام ١٩٦٦ وفشل فشلا ذريعا للقرى لان هذه المساحة تضم زمام ٤ قرى بالمحافظة ذات الرقعة الزراعية المحدودة .. وسيسبب ذلك تعبا ومشقة للفلاحين ..

تعريف جديد للفلاح

وحتى تنطلق الحركة التعاونية لا بد وان يعاد النظر فى تعريف الفلاح « والكلام ايضا لاحمد العيسوى » وان يطبق التعريف المعمول به فى مجلس الشعب « يعتبر فلاحا كل من يحوز ١٠ افدنة هو وزوجته واولاده القصر » .

تحقيق أعده :
البلتاجى عبد القادر

حتى لرفع من مستوى اعضاء مجالس الادارة ، ولاداعى للتفرقة الـ ١/٥ للكبار والـ ٤/٥ لصغار الفلاحين لان نوعيات العضوية اصبحت ضعيفه ومن هنا نترك المجال لكل من يانس فى نفسه القدرة على الخدمة فيتقدم لها ..

وباصرار يقول احمد العيسوى لقد جاء الاوان للتقدم خطوه فى شروط العضوية ونحن نعد لحركة تعاونية قوية .. بان نستبدل كلمة « ملم » بشرط « اجادة القراءة والكتابة » لانه ليس من المعقول ونحن ننادى بحملة مكثفة لمحو الامية ان يظل بين اعضاء مجالس الادارة اعضاء [illegible] .. او يكتبون اسماءهم بالعافيه . كيف نطلب منهم الاشراف والمراقبة الجدية وامساك الدفاتر والسجلات وهم لا يقراون ولا يكتبون ؟ ومرة اخرى اكرر لماذا لانفكر فى انشاء وزارة للتعاون تجمع اشلاءه بدلا من اسنادها الى وكالة للوزارة ، وعلينا ان نجرب .. ؟

أعضاء مجلس الشعب

والتساؤل الذى يطرحه ابراهيم الرساوى عضو مجلس محلى المحافظة وعضو الجمعية المركزية .. هو سيطرة معظم اعضاء مجلس الشعب على الجمعيات المتخصصة والعامة .. ويتساءل : كيف تحرم العمد والمشايخ بالقرى وكل من لهم اتصال بالناس والذين يحتلون مواقع فى اى جهة رقابة من الترشيح لعضوية مجلس الادارة ونترك اعضاء مجلس الشعب وهم اعلى سلطة رقابة فى الدولة يتغلغلون داخل التعاونيات ويحولونها الى مراكز قوى ؟..

ولماذا لايفسحون المجال امام القيادات الجديدة لتمارس عملها فى الحقل التعاونى ماداموا هم قد انتقلوا الى مواقع اعلى بدلا من ان يسدوا الطريق عليهم ..!؟

ولهذا فاننا نامل ان يتضمن القانون الجديد ابعاد اعضاء مجلس الشعب عن البنيان التعاونى ..!! وان يتفرغوا للرقابه والتشريع ..

سبب الخسائر

انكم تظلمون التعاون والتعاونيين .. هكذا يقولها هالى عبد الدايم مقرر لجنة الزراعة والرى بمجلس محلى المحافظة عندما تقولون انه المسئول عن الخسائر التى لحقت به .. ان المسئول عن ذلك هم مصدرو القرارات التنفيذية .. مثلا وزير الزراعة الاسبق أصدر قراره بتعيين مديرين للجمعيات وهؤلاء المديرون يتقاضون مبلغ ٢٥٪ من مرتباتهم بصفة دورية مكافاة بالرغم من أنهم اصلا مشرفون زراعيون . دون النظر الى وضع الجمعية المالى وهل حققت ارباحا من عدمه .

والحقيقة ان التعاونيات ليست فى حاجة الى مديرين اصلا ..

واذ كان الامر ولابد فان المفروض ان يرتبط صرف المكافاه بما حققته الجمعية من فائض بدلا من اطلاق الامر بدون ضوابط مما تسبب فى تبخر جزء كبير من رؤوس الاموال قيمة هذه المكافات .. ولهذا فاننا نطالب بان يتضمن القانون الجديد نصا يضمن عدم فرض مديرين على الجمعيات نظرا لاساءة استخدام هذا النص فى القانون الحالى .

بنوك القرى

اما الخطر الذى يهدد الحركة التعاونية من اساسها .. ويكاد يسلبها كل اختصاصاتها ويتركها « كزوال القاته » كما يقول المثل فهو تضارب العلاقه بين بنوك القرى المقترح تعميمها وما تقوم به من اعمال الاقراض والتسليف وصرف مستلزمات الانتاج للفلاحين - وبين الجمعيات التعاونية التى يديرها الفلاحون بانفسهم وما يمكن ان تقوم به من اعمال ..

وعلى هذا الاساس يقول عبد المنعم شاهين مدير بنك التسليف الزراعى بالمنوفية .. ان الجمعية التعاونية اصلا لها اهداف فاذا نجحت استمرت واذا حققت خسائر فماذا يكون المنع !!

انها كاى مشروع اقتصادى فى السوق لتنتهى ..!! وعلى الجمعيات الزراعية ان تباشر نشاطها حسب امكانياتها المتاحة وبجهودها الخاصة وبدراساتها المحلية دون اعتماد على تمويل حكومى سواء نجحت او فشلت ..

وبالنسبة لصرف مستلزمات الانتاج يقول مدير البنك انه لم اخذ من الجمعية سوى اختصاصات عمل وهى توفير مستلزمات الانتاج للجمعية وهناك ميادين لم تطرقها بنوك القرى مثل

مطلوب تطبيق تعريف جديد للفلاح طبقا لما أقره مجلس الشعب
هل صحيح أن تحديد زمام الجمعية بـ ١٥٠٠ فدان تجربة سبق فشلها بالمنوفية ..؟





ابراهيم الرساوى

أول اجتماع للجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب :

مناقشات هامة
لقضايا الزراعة والتعاون فى بيان الحكومة



عضو يطالب بفرض قانون التعاون الجديد على القواعد التعاونية بالمحافظات

عقدت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب اول اجتماعاتها مساء يوم الاثنين الماضى برياسة المهندس ابراهيم شكرى وبحضوروكيلى اللجنة المهندسين فهمى منصور وكمال مرعى لمناقشة خطة عمل اللجنة فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب والجزء الخاص بسياسة الزراعة والرى كما ورد فى بيان السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء امام المجلس ..

اعداد :
عبد الخالق النكبة

وفى مستهل الاجتماع اعلن العضو مصطفى عوض من حزب مصر اعتراضه على مانشر فى بعض الصحف من تصريحات لوزير الزراعة والرى المهندس عبد العظيم ابو العطا عن رفضه للوساطة من اعضاء مجلس الشعب فى بعض الامور ومنها موضوع عمال التراحيل .

وقد اوضح المهندس ابراهيم شكرى رئيس اللجنة بانه اتصل بالوزيروتحدث معه فى هذا الشان واتضح ان مانشر فى هذا الصدد كان جانبا من حديث للوزير مع مديرى الزراعة بالمحافظات على اثر حركة التنقلات التى اجراها اخيرا وان بعض من شملتهم هذه الحركة قد وسطوا بعض اعضاء المجلس للبقاء فى اماكنهم وان هذا اسلوب غير مقبول ولا يصح ان يكون ومع ذلك فان الوزير سيوضح عند حضوره امام اللجنة موقفه ومن حقنا عليه الا يكون هناك لبس او غموض وسوف يتخذ رئيس الوزراء الاجراء الذى يزيل سوء الفهم .

خطة عمل اللجنة ..

وقد عرض رئيس اللجنة بعد ذلك على الاعضاء خطة العمل فى الدورة الجديدة وهى تتركز فى مناقشة موضوعات التسويق التعاونى للحاصلات وقانون التعاون الزراعى الجديد وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستاجرين واسلوب مقاومة الآفات وتنمية الثروة الحيوانية ونظام الدورة الزراعية والسياسة السعرية للحاصلات ومشاكل استصلاح الاراضى والرى والصرف وسوف تعقد اللجنة جلسات استماع لعدد من هذه المشاكل كما ستقوم بعدد من الزيارات الميدانية لمختلف القطاعات فى مجال الزراعة والرى وتقوم بتشكيل لجان تقصى الحقائق فى المسائل الهامة التى تشغل الاذهان فى هذا المجال .. [illegible] الزراعى فى بيان رئيس الوزراء امام المجلس .

الميكنة الزراعية

وكان اول المتحدثين السيد مهدى شومان فقال انه لم ير فى بيان الحكومة شيئا عن الميكنة الزراعية وخاصة ونحن فى مرحلة من اهم المراحل حيث يشكو العالم من ازمة فى الانتاج الغذائى ومطلوب منا زيادة الانتاج وهذا لن يتأتى الا بتوفير الميكنة الزراعية وخاصة بعد ارتفاع اجور العمال الزراعيين وابدى اعتراضه على ارتفاع اسعار الجرارات التى يقدمها بنك ناصر وشركات الاستيراد وطالب باعفاء قطع الغيار الخاصة بالجرارات من الرسوم الجمركية وقال ان هناك الكثير من هذه السلع محجوزة بالجمارك لعدم سداد الرسوم ويجب ان يشملها الاعفاء كالجرارات .

استصلاح الاراضى

وقال العضو ممدوح دراز انه يطالب بتوزيع جانب من الاراضى المستصلحة على عائلات الشهداء المجندين وتكوين شركات زراعية للاستصلاح الزراعى والقضاء على السوق السوداء فى تجارة الاسمدة وتحسين وسائل الرى والصرف .

وقال المهندس وليم نجيب سيفين ان الدولة مقترة فى خطة عام ١٩٧٧ اذ لم يعتمد سوى ٢٢ مليون ج بينما المطلوب ٥٩ مليون وقال ان كل ما تنفقه الدولة يعتبر سلفة سترد اليها مقسطة على ٢٠ سنة وطالب بتشكيل لجنة خاصة لتقصى الحقائق لمراجعة محصلات الضرائب العقارية ..

سياسة سمادية جديدة

واعلن العضو ناصف طاحون انه لابد من وضع سياسة سمادية جديدة تناسب المرحلة الحالية ووقف ارتفاع اسعار المبيدات .. واشار الى ان مشروع السجل العينى لم يشر اليه فى بيان الحكومة ولم يبدا العمل به بصفة جدية وكذلك مشكلة عمال التراحيل التى تتوه بين لجنتى الزراعة والقوى العاملة ..

ومهدى شومان يطالب
بالغاء الرسوم الجمركية
على قطع غيار الآلات والجرارات الزراعية

وطالب العضو احمد فراج بضرورة استزراع ٢٥ الف فدان بالوادى الجديد قد تم استصلاحها وهى لا تحتاج الا لتكاليف بسيطة لاستثمارها .

تحرير الفلاح من القيود

وقال العضو كمال سعد (مستقل) ان من الواجب ازالة جميع العقبات والعوائق من امام الفلاح تمكينا له من الانطلاق وزيادة الانتاج واعادة الثقة لنفسه والبسمه لشفتيه ويجب سرعة توزيع الاراضى على الفلاحين المعدمين والخريجين فورا بحيث لا يتبقى فدان واحد تحت يد الحكومة اذا اردنا زيادة الانتاج .

مناقشة قانون التعاون

ثم قال ان الحركة التعاونية عزيزة علينا جميعا لانها واكبت حركتنا الثورية والوطنية وهو يطالب بعرض قانون التعاون الجديد على القواعد التعاونية قبل اصداره لمناقشته ..

وتحدث العضو عبد المنعم احمد على (وسط) عن تاخير توزيع التقاوى ومتاعب التسويق التعاونى ونقص المقررات السمادية وطالب بالغاء التسويق وضرورة رفع اسعار شراء القمح من الفلاحين لتشجيعهم على زراعته بدلا من استيراده من الخارج بالعملات الصعبة .

١٠٠ ألف فدان ..

وقال انه يوجد فى جنوب محافظة سوهاج ١٠٠ الف فدان صالحة للزراعة يجب استثمارها وهى لاتحتاج الا لرصف طريق صغير (٢٠ ك) وطالب بتنفيذ مشروع رى الجزر (١٥ الف فدان) فى اولاد حمزه ونقل حسب وعد من رئيس الوزراء عند زيارته لسوهاج اخيرا .

وقد عقب المهندس ابراهيم شكرى رئيس اللجنة فقال : ان هناك برنامجا لاستصلاح ٢ مليون و ٥٠٠ الف فدان وبالنسبة للديزل فواضح ان الحكومة تريد ان يتم ذلك باستخدام حصيلة بيع الاراضى المستصلحة وهذا لا يكفى ويجب [illegible] اخرى حتى لايكون التوسع الافقى بطيئا جدا .

فى تصوره انه لا بد ان تحتفظ اللجنة فى تقريرها بالنص على عدم استصلاح اى شبر قبل اتمام مشروعات الصرف واستكمال شبكاتها فى الوادى ، وقد شارك فى مناقشة هذه النقطة الاعضاء معاذ اسماعيل وناصف طاحون وعبد المبدى محمد الامين وممدوح دراز والمهندس امر الله بليغ ومحمد محمود مراد واحمد صديق .

المساقى الاهلية

واقترح العضو محمد ابو سديره ضم المساقى الاهلية الى الترع العامة لتكون تحت اشراف ومسئولية وزارة الرى .

التركيب المحصولى والدورة الثلاثية

وعاد السيد مهدى شومان لمناقشة موضوع التركيب المحصولى ونظام الدورة الزراعية الثلاثية باعتباره النظام الانسب للارض فى مصر ومساعدته على زيادة الانتاج وقال فلنجرب تطبيق الدورة الثلاثية فى عدد من المحافظات .

وانتقلت المناقشات الى الثروة الحيوانية وطالب المهندس فهمى منصور بضرورة تشجيع المواطنين على المساهمة فى هذه المشروعات واقامة محطات تربية الدواجن وازالة كافة العراقيل التى تعوق ذلك وتشجيع استيراد الاعلاف اللازمة من الخارج وايده المهندس امر الله بليغ مطالبا بقيام الدولة باستيراد الاعلاف اللازمة للدواجن وقال محمد ابو سديره ان الوجه القبلى فقير فى محطات تربية الدواجن ويجب زيادة انشاء هذه المحطات فيه ..

بنوك القرى

وقال العضو عبد السلام حجازى : انه يقترح زيادة عدد بنوك القرى فى خطة عام ٧٧ الى ٩٠٠ بنك او ١٠٠٠ لتيسير التعامل مع الفلاحين وحصولهم على السلف .. وقال كمال سعد .. ان مشروع بنوك القرى نفذ على عجل فى نهاية الدورة السابقة ويحتاج الامر لدراسة اعمق واشمل ..

وتساءل المهندس فهمى منصور عن المشروعات التى اعدتها الحكومة فى مجال الانفتاح الاقتصادى فى قطاع الزراعة وضرورة الاهتمام بالتصنيع الزراعى طبقا لتوجيهات سيادة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .. ثم تساءل عن الرعاية [illegible] للثروة [illegible] .

الثروة السمكية

وتناولت المناقشة [illegible] ضرورة [illegible] لدعم الجهود لزيادة الثروة السمكية فى بحيرة ناصر ودعم اسطول الصيد فيها للوصول الى انتاج ١٠٠ الف طن ونقلها الى مناطق الاستهلاك باعتبارها البديل للحوم الحمراء التى تزايدت اسعارها .. واكد العضو احمد صديق امكانية الوصول لهذا الرقم لتوفير البروتين .. وتساءل عن الشركة الكويتية المصرية المشتركة المكونة لهذا المشروع .

وقد [illegible] المهندس ابراهيم شكرى بان الوزير سيلقى الاضواء على هذا الموضوع وغيره من الموضوعات عند حضوره لالقاء بيانه المفصل امام اللجنة ..



جانب من اجتماع لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ..

[illegible] بالانتاج فعليا عن طريق اداء خدمات زراعية منظمة .. وخلق صناعات جديدة فى الريف ..

اما عن العمولات التى تحصل عليها الجمعية لسبب قيامها بتوزيع مستلزمات الانتاج .. فيقول عبد المنعم شاهين ان البنك هو المسئول عن توفيرها من الالف للياء .. الاستيراد - النقل - التوزيع ، ومع ذلك يكون العائد للجمعية وهذا امر لا يقبله اى منطق .

مصادر التمويل

واضاف مدير البنك ان التعاون ليس كل مهمته استلام الاسمدة وتوزيعها ، ان المجال اوسع .. هناك عمليات تعاونية ومواد لازمة للريف يمكن ان تتناولها التعاونيات ..؟

ولكن كل هذه تحتاج الى موارد .. من اين ..؟ بالاضافة الى انه لاتزال هناك عمالة متبقية فى الجمعيات لاتغطى مصروفاتها ..

يجيب مدير البنك : لقد نص قانون انشاء بنوك القرى على تخصيص الفائض من العائد لتغطية مرتبات العاملين بعد خصم مصروفات بنوك القرى

المادة ٢٢ من القانون .. نصت على صرف المرتبات من الجمعيات اذا كان الرصيد يسمح .. او من حساب ارباح بنوك التنمية والانتاج الزراعى حسب القرار الذى يصدره وزير الزراعة فى هذا الشان ..

الجمعيات المشتركة ومديرو الجمعيات لامكان لهم فى القانون الجديد

واحسست ان ابعاد الموضوع اكبر مما اتصور .. وهذا هو الدور الاساسى لمجلس الشعب عندما يطرح عليه القانون الجديد للتعاون .. هل يدعمه .. ام يتركه يموت امام عينيه . ولكنه الموت البطىء .

ناقوس الخطر

والمشكلة التى يثيرها خبراء التعاون .. هى التصريحات الاخيرة التى صدرت باجراء انتخابات مجالس الادارة الجديدة فى شهر يناير القادم فى الوقت الذى لم يتم فيه اعلان قانون التعاون فى ثوبه الجديد ..

لابد ان يصدر القانون اولا ثم يعاد بعد ذلك شهر الجمعيات على ضوئه وبعدها تجرى الانتخابات ، واذا تمت الانتخابات قبل صدور القانون فسنضطر مرة اخرى لاعادة شهرها على ضوئه وقد يترتب عليها انتخابات جديدة وفى هذا تشتيت للقرى ولجهود التعاونيين ..

كما وان صدور القانون سيحدد نوعية الاشخاص الذين يمكن ان يتقدموا لقيادة الحركة التعاونية خصوصا فى مرحلة من ادق مراحلها .. تكون اولا تكون ..

وبعد ..

كيف نوفق بين هذه الاتجاهات والتيارات بما فيها من مؤيد للحركة .. ومن سلبوها اختصاصاتها وما يؤكد عليه الرئيس الفلاح محمد انور السادات فى كل لقاءاته من ضرورة ان تظل شعبية الحركة التعاونية هى الطابع المميز لها ..

انه الدور الحقيقى للقيادات التى صدر بها القرار الوزارى لاعادة صياغة قانون التعاون من جديد وعلى راسها التعاونى الاصيل الدكتور زكى شبانه والقيادات الفلاحين اعضاء مجلس الشعب الذين يعز عليهم ان يروا صرحهم يتهاوى وهم يتفرجون .. انا واثق من ان مجلس الشعب سيعيد للحركة التعاونية وجهها الاصيل ..

ماذا دار في لقاء وزير الزراعة بوكلاء الوزارة ومديري المحافظات

أسلوب جديد للعمل الزراعي بمجالس التنمية بالمحافظات

على مدى ثلاث ساعات كاملة ناقش المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى مع وكلاء وزارة الزراعة والرى ومديرى الزراعة والتعاون والطب البيطرى ومديرى الرى بالمحافظات خطة العمل خلال الموسم الزراعى الجديد .

وقد استعرض الوزير فى كلمته القرار الخاص بانشاء مجالس للتنمية الزراعية بالمحافظات ، واكد على ان هذه المجالس ستكون مسئولة بالكامل عن تنفيذ خطة وزارة الزراعة بالمحافظات ووضع الحلول للمشكلات التى تواجه الانتاج الزراعى .



● بنك القرية وهل يكون صورة اخرى من الجمعيات

● ١٠٠٠ مرشد زراعى للعمل بالقرى خلال الموسم الجديد

واشاد الوزير فى كلمته بالدور الكبير الذى قامت به بعض المحافظات فى تنفيذ زراعة القمح فى المواعيد والالتزام بالمساحات المطلوبة ، كما وجه اللوم للمحافظات التى لم تلتزم بالزراعة فى المواعيد والتى لم تلتزم بزراعة المساحة بالكامل .

وضرب بعض الامثلة من المحافظات : المنوفية زرعت ٢٠ الف فدان من المساحة المطلوبة ٤٧ الف فدان ، الشرقية زرعت ٩٠ الف فدان من المساحة المطلوبة ١٠٠ الف فدان ، القليوبية زرعت ١٢ الف فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٢١ الف فدان ، الجيزة زرعت ٤٢٠٠ فدان من المساحة المطلوبة ١٥ الف فدان ، بنى سويف زرعت ١٤٢٠٠ فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٣٠ الف فدان ، الفيوم زرعت ٣٦ الف فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٥٠ الف فدان ، الدقهلية زرعت ٥٦ الف فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٧٠ الف فدان ، كفر الشيخ زرعت ٤٦ الف فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٥٦ الف فدان ، الغربية زرعت ٥٥ الف فدان من المساحة المطلوبة وقدرها ٦٠ الف فدان .

مليون ونصف

واعلن الوزير ان الوزارة ستقوم بزراعة مليون ونصف مليون فدان هذا العام ، ومن الضرورى ان تلتزم جميع المحافظات بالمساحات المقررة لها ، ومجالس التنمية الزراعية مسئولة مسئولية كاملة عن تحقيق هذه الاهداف

واكد الوزير بان الوزارة ستزيل الزراعات المستديمة التى تمنع زراعة القطن بالقوة .

الاسمدة

وبالنسبة للاسمدة اكد الوزير بان الاسمدة متوافرة ويتم توزيعها على المحافظات بزيادة ٥٪ عن العام الماضى .

وقال : ان الاحتياجات ٨٠٠ الف طن سماد الوتى متوفر منها حتى ٦ ديسمبر ٧٠٠ الف طن ، وبالنسبة لسماد اليوريا المطلوب ٣٣٩ الف طن متوفر منها ١٧٤ الف طن حتى ٨ ديسمبر ١٩٧٦ .

التوريد

اما عن توريد المحاصيل الزراعية فاكد الوزير بانه حدث انسياب فى ...

فى المحافظة الا يقدم معلومات الى هذه المجالس الا بالقدر الضرورى فقط وعدم الاسترسال فى مناقشات بالنسبة لقضية تمس السياسة العامة للدولة .

استخدام مياه الرى

وانتقل الوزير الى الحديث عن الاضطراب فى توزيع واستخدام مياه الرى والاصرار على الاسراف فى استخدامها ابتداء من يونيو ١٩٧٦ ،

تحقيق :
احمد مصيلحى
تصوير : محمد سيف

وخاصة فى ادارات القليوبية والاسماعيلية ، وفى المقابل حدث ترشيد وتطور فى استخدام مياه الرى فى محافظات اسيوط والجيزة والفيوم وقنا واسوان ، قد يكون زيادة الاستهلاك سببها تاخير زراعة القطن فى هذه المحافظات ، ولكن ترتب على ذلك نقص معدلات الوفر فى استهلاك المياه ابتداء من سبتمبر عام ١٩٧٦ .

واكد الوزير بانه خلال الفترة الماضية بلغت جملة الوفر فى المياه ٥ر٦ مليار متر مكعب والمطلوب ان نحافظ على استمرار هذه النسبة .

الاهداف

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا ان الوزير مهمته بالدرجة الاولى ... الاهداف والخطط والبرامج دون ... فى التنفيذ المتروك للمحافظات ... هنا يجب على المحافظات ان تلتزم ... اسلوب للتطوير ، ووضع ... جديدة للتنمية ، لان القطاع ... التزم بتحقيق اهداف معينة ويجب ... لتحقق هذه الاهداف ، ولن يتأتى ... الا بالتعاون الكامل المثمر بين الجميع

الصرف المغطى

واشار الوزير فى حديثه الى ... شبكة الصرف المغطى مسئولية ... الاجهزة .. هناك شكاوى ... طريقة تنفيذ الصرف المغطى ... عدم ترك الاهالى لردم المصارف ... تنفيذها بانفسهم .. وقال : ان ... يجب ان يكون لها اسلوب ... وتنظيمى بالمحافظة على الشبكة وصيانتها باستمرار لان ... الصرف طويلة ولا تتكرر ... وهيئة الصرف مطالبة بصيانة ... القديمة ، والفرقة المكلفة بالتنفيذ ... ان تطور عملها الى الافضل .

وختم الوزير حديثه قائلا : ... مسئولية واحدة هى الانتاج ... كلنا متعاونون فى تحقيق الاهداف ... من اجل توفير الغذاء للشعب ... لدفع عملية الانتاج ، لنحن ... وقادرة ونستطيع ان نسهم ... الاهداف .

مناقشة

ودارت مناقشة واسعة حول ... التنفيذ والصعوبات التى تواجه ... فى المحافظات ، شارك فيها ... من وكلاء وزارة الزراعة والرى ...

واكد الوزير بان الارشاد ... يقوم بتطوير نفسه ويجرى حاليا ... الامكانيات المادية والفنية ...

مشكلة كل عام

نكبة القطن الأشمونى فى المنيا ؟

فهل تستجيب وزارة الزراعة لصرخات الفلاحين ؟

كتب وهبه الميرى

فى كل عام يتعرض محصول القطن فى المنيا – الذى يمثل عشر محصول الجمهورية – لنكبة تسبب للفلاح افدح الخسائر وتهز الاقتصاد المصرى .. مما اثار موجة من التذمر بين الفلاحين الذين يحاولون الآن التهرب من زراعته .

ومحصول القطن فى المنيا مشكلة تتكرر فى كل عام ، وتختلف فى اشكالها من عام الى عام بسبب تدهور سلالات البذور وارتفاع مستوى المياه الجوفية ، لعدم وجود مصارف رئيسية او عمومية مثل مصرف المحيط .

يمتاز بوفرة محصوله عندما تقرر تعميمه فى بعض المراكز الى جانب جيزة ٦٦

وعادت صرخات الزراع ترتفع من جديد لتطالب بتغيير جيزة ٧٢ و ٦٦ لتدهور سلالتهما وضعف محصولهما ، وعدم تحملهما للظروف وقلة المعدلات ...

الهندى والهجين ، وانهم لو انصرفوا لتقاوة الغريبة لما بقيت لهم شجرة واحدة فى الحقل ..

وفى مجمعات القطن وضحت الكارثة عند سحب العينات التى كشفت عن تدهور المحصول ومعدلاته ، ولم تقتصر هذه الكارثة على اقطان الاهالى فحسب ، بل تعدتها الى اقطان المتعاقدين الذى كان بياض اقطانهم يخدع الفرازين فيخدعهم للصعود عند تقدير الرتبة ، مما دعا لعقد ندوات لتوعية الفرازين وتحذيرهم من ظاهرة خداع اللون .

النكبة الثالثة !!

انها ثالثة النكبات التى لحقت ...

حوار صريح مع

الشيخ عبد الحميد كشك

لا تترددوا فى تطبيق منهج الإسلام

لاخيار أمامنا .. إما العودة إلى الله .. وإما الاندفاع إلى الهاوية .

الإسلام وحده هو القادر على مواجهة مشكلات العالم .

المجتمع الإسلامى المعاصر تعرض لنكسة حضارية وأخلاقية توشك أن تدمره .

● حزب اليسار يخضع لقيادات شيوعية تتغنى بعبادة الأصنام

● اختفاء القدوة الصالحة .. وراء أزمات الشباب

● الجماعات الإسلامية فى الجامعات ظاهرة تبشر بالخير

حوار اداره :
كمال فرغلى

يا امة محمد .. يا خير امة اخرجت للناس .. مالى اراكم والحيرة تقصف بكم والقلق يمزقكم ، تتلفتون يمينا ويسارا تبحثون عن مخرج وبين يديكم المنهج الصحيح القادر على ان يخرجكم من الظلمات الى النور . يا امة محمد . لقد جربتم الراسمالية .. وجربتم الاشتراكية ، فما زادكم ذلك الا فقرا وجهلا ومرضا .. فلماذا لا تجربون الاسلام ؟! جربوا الاسلام مرة فقد طبقه الخلفاء حتى جمع عمر بن عبد العزيز الزكاة فلم يجد مسكينا واحدا ياخذها فاصدر قراره المشهور بان من عليه دين فوفاء دينه من بيت مال المسلمين ، ومن كان يريد العتق فعتقه من بيت مال المسلمين ، ومن كان يريد الزواج فزواجه من بيت مال المسلمين .. جربوا الاسلام مرة فان يحيى بن سعيد حاكم مصر من قبل عمر بن عبدالعزيز رفع اليه تقريرا عن حال شعب مصر فقال فيه .. يا امير المؤمنين .. انا بين قوم غنيهم موفور .. وفقيرهم مجبور .. وظالمهم مقهور .. ومظلومهم منصور .. هذا هو الاسلام يا امة محمد .. دعوكم من قضايا الشرق والغرب وعودوا الى شجرة طيبة تؤتى اكلها كل حين باذن ربها يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار ، شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء

مسئولية التربية الإسلامية بالدرجة الأولى على عاتق الأزهر الشريف

الأزهر بوضعه الحالى عاجز تماماً عن القيام بالدور القيادى..

المقارنة بين الإسلام والشيوعية.. نوع من الجدل العقيم..

الإسلام عقيدة ومنهج سماوى.. والشيوعية مذهب مادى الحادى

بهذا النداء الصادق اختتم فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك حديثه معنا حول بعض قضايا الاسلام والمسلمين .. وكانما اراد فضيلته بهذه العبارات ذات الايقاع الموسيقى ان يعيد تاكيد الحقيقة التى يؤمن بها والتى حرص على ان يبرزها فى اكثر من موضع من حديثه .. انه يؤمن بان المجتمع الاسلامى المعاصر قد تعرض لنكسة حضاريه واخلاقيه توشك ان تدمره .. ويرى ان هذا المجتمع يقف الآن امام خيارين لا ثالث لهما .. اما العودة الى الله .. واما الاندفاع الى الهاويه .. انه يؤمن بان الاسلام هو القادر وحده على مواجهة مشكلات العالم . وان المناهج الوضعية جميعهما قد اثبتت افلاسها ولم تخلف وراءها الا الخراب . ويدعو المفتونين بالحضارات الغربية والمادية الى ان يتاملوا جيدا ما قرره احد مفكرى الغرب المشهورين وهو برنارد شو حينما تحدث عن الرسول عليه الصلاه والسلام فقال : « لو ان محمدا بن عبد الله موجود بيننا لحل مشاكل العالم ريثما يتعاطى فنجانا من القهوه . ويكفى القران المنزل عليه جلالا وعظمة انه ما زال غضا نديا يتقاطر نورا ورحمه كان عهده بالحياه امس » ..

والحديث مع فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك يعريك بان تثير اكثر من قضيه .. فانت مع عالم فى الدين على وعى كامل بوقائع عصره تسانده حلقه ثقافيه فى شتى مجالات العلم الحديث .. وهو فوق ذلك نموذج ممتاز للداعية الذى يعيش مشاكل مجتمعه ويربط الدين بالحياة . ويجمع احاديثه بين حقائق العلم وحقائق الدين فتصل الى قلوب مستمعيه من خلال عقولهم .. ولعل هذا يفسر سر ذلك الترابط والتلاحم القائم بينه وبين جمهوره . وسر تدفق هذه الجموع الهائله التى تحتشد داخل وخارج مسجده الشهير بحدائق القبه وقد حملت معها عشرات من اجهزه التسجيل .. ان هذه الالوف المؤلفه باختصار شديد قد ادركت اين توجد الكلمه الصادقة .. والقدوة الطيبه

وحينما التقينا معه كان قد فرغ لتوه من القاء محاضرة عن التربية الاسلاميه .. ولعل موضوع هذه المحاضرة هو الذى فرض بداية حوارنا مع فضيلته . قلت :

– كان من ابرز خصائص المسلمين فى مصر تمسكهم بالقيم الدينية والاخلاقية .. غير انه من الملاحظ مع الاسف الشديد ان عددا من المظاهر الفكرية والسلوكيه التى تتنافى مع مبادىء الاسلام قد برزت على سطح المجتمع كنتيجه طبيعيه للتيارات الالحاديه والافكار المادية التى وفدت الى المنطقة خلال فترة معينة من تاريخها .. ويشاركنا الكثير فى ان الرجوع بالمجتمع الى صورته الاولى يكمن اولا وقبل كل شىء فى الاخذ بمناهج التربية الاسلامية .. ولكن .. كيف يكون نقطة البداية؟

مسئولية الازهر

ويجيب فضيلته قائلا .. ان مسئولية التربية الاسلامية تقع بالدرجة الاولى على عاتق الازهر الشريف، غير انه بوضعه الحالى عاجز تماما عن القيام بذلك الدور القيادى ، اذ ان الدعوة الى الاسلام مسئولية وامانة يؤتى ثمرتها الطيبة اذا كانت رسالة ولكنها تصاب بالشلل عندما تصير وظيفة. وبقدر ما يكون الداعية بعيدا عن وظائف الدنيا وكراسى السلطة يكون صادق الكلمة – والتاريخ يذكر لنا مشايخ اجلاء لم تغرهم شهوة ولم ترهبهم سلطة فعلت اصواتهم بكلمة الحق .. ويوم دخل خديو مصر على احد شيوخ الاسلام وهو ماد رجله فما انقبض الشيخ ولا هب مذعورا واراد الخديو ان يضعه امام اختبار صعب فارسل له هدية من ذهب وفضة فقال الشيخ لمبعوث الحاكم .. بلغه على لسانى ان الذى يمد رجله لا يمد يده لغير الله .

شيخ الازهر بالانتخاب

ويستطرد فضيلته قائلا : ان البداية الصحيحة تكمن فى تطوير الازهر تطويرا جذريا شاملا وتحريره من قيود الدولة وسيطرة الموظفين . وهذا يستلزم شروطا ثلاثة : اولها واهمها ان يكون منصب شيخ الازهر بالانتخاب وليس بالتعيين لكى يصبح هذا المنصب الجليل رسالة لا وظيفة .. كما لابد ان يستقل الازهر ماليا واداريا عن سلطة الدولة ، وان يعاد تخطيط مناهج

افتقار الريف المصرى للخدمات الدينية امتداد لحرمانه من باقى انواع الخدمات

المعاهد والكليات الازهرية بحيث تجمع بين الدين والعلم الحديث وتستبعد منها تلك الكتب الصفراء التى تحفل بالخرافة وتشوه دين الله وتربى جيلا من التائهين الغارقين فى الخيالات والاوهام .

ثم يطالب فضيلته بنبرة حاسمة فيقول .. هذه هى البداية الصحيحة لامكان تخريج قيادات دينية صالحة لها القدرة على العطاء . واى حديث عن التربية الاسلامية قبل ان يتم ذلك فهو دعوة الى الحرث فى البحر .

قلت : الى ان يتم تطوير الازهر على النحو المقترح الآن هناك قضية لا تحتمل الانتظار وهى ازمة الثقافة الدينية فى المجتمع المصرى فما يقرره البعض من ان الامية الدينية تسود معظم الاوساط

وهنا يقاطعنى فضيلة الشيخ قائلا : لقد سبق ان قامت وما زالت ارى ان الحاجة ملحة لاصدار جريدة اسلاميه يومية ذات نوعية متطورة تلائم ظروف العصر وتنشر الدعوة الاسلامية باسلوب جديد وتتصدى بمواجهة فكرية جديدة للتيارات الفكريه المادية والالحاديه التى تحاول اجتذاب الشباب بشعاراتها المضللة .. ثم يبتسم ساخرا ويقول : من الغريب ان يطالب الشيوعيون بان تكون لهم جريده لنشر سمومهم ولتخريب العقيده الاسلامية بينما يقف المسلمون صامتين فى سلبيه ولا مبالاة .. ويضيف بنبره توحى بالثقة قائلا: ان مصر والحمد لله تضم العديد من الكفايات المؤمنة القادره على اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ . ولن يتردد المسلمون فى تمويل الجريده والاكتتاب فى راسمالها .. المطلوب فقط هو ان نبدا جادين فى الدعوه اليها .

اسلام لا شيوعيه

** اشتعلت فى الفترة الاخيرة معارك فكريه على صفحات الصحف والمجلات بين دعاه الشيوعيه وخصومها حاول فيها الشيوعيون الادعاء بان افكارهم ومناهجهم تستهدف تحقيق العداله الاجتماعية التى ينادى بها الاسلام .. ويخشى البعض من ان تجد هذه الادعاءات – خاصة فى غياب الدعوة الاسلاميه المستنيرة – قبولا من جانب بعض الشباب الذين تستهويهم الشعارات البراقة التى تتحدث عن العدل والمساواة والاشتراكيه .. فهل يمكن توضيح مظاهر التعارض بين الشيوعية والاسلام .. ولماذا تعتبر الشيوعية خروجا عن الاسلام وكفرا به؟

ويجيب شيخنا فى حدة .. اسمع .. ان محاولة المقارنة بين الاسلام والشيوعية انما هى نوع من الجدل العقيم الذى ينبغى ان يعف عنه المسلمون ، اذ لا سبيل للمقارنة على الاطلاق بين الاسلام والشيوعية .. فالاسلام عقيدة ومنهج سماوى نزل به الوحى المعصوم بينما الشيوعية مذهب مادى الحادى نادى به بشر يكفيه جهلا وظلما انه لا يؤمن بالله .. وانا احذر شبابنا المسلم من الانسياق وراء ما يرفعه

أعداء الله من شعارات كاذبة وما ينطقون به من حق اريد به باطل .. فالاسلام وحده هو العدالة التى نادى بها الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال ((ما آمن بى من بات شبعانا وجاره جائع))

ويستطرد فضيلته قائلا : لقد سبق ان ابتليت مصر فى فترة حالكة من تاريخها بقيادات شيوعية فما حصدنا الا الفقر والفساد والهزيمه والعدوان على حياة الشرفاء وكرامتهم .. ان العداء بين الاسلام والشيوعيه هو عداء جبريل مع ابليس .. ولعل اذكر ما قاله بعضهم ونحن وراء القضبان فى سجن طرة .. يوم يتم لنا الامر سنعلق رؤوسكم فى احبال المشانق والعزيز علينا منكم سنصنع له حبلا من حرير ..

الذين يعبدون الاصنام

وتبدو نبرة الاسى واضحة فى صوته وهو يضيف قائلا .. انه لمن المؤسف حقا ان تسمح دولة ترفع شعار العلم والايمان بقيام تنظيم او حزب يتستر تحت مسميات تقدمية ووطنية وهو فى حقيقته يخضع لقيادات تتبنى افكارا شيوعية وتتفنى بعبادة الاصنام .. ان السماح لهؤلاء القوم بمثل هذه التنظيمات قد اعطاهم فرصة يتحركون بمقتضاها فى امن وطمانينة لينظموا صفوفهم انتظارا للفرصة التى ينقضون فيها على كل نبت اخضر ، ولنذكر قوله تعالى ((انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا)).

** تكررت فى السنوات الاخيرة ظاهرة هروب الشباب الى ما يطلقون عليه جماعات التكفير والهجرة . ويرى بعض المفكرين ان هذه الظاهرة جاءت كنتيجة حتمية لفساد اساليب الدعوة الاسلامية وعقمها وغياب القدوة الصالحة .. الا ترون فضيلتكم ان الامر يستلزم ضرورة مراجعة اسلوب الدعوة وتطويره والحرص على اختيار الدعاة الاكفاء وما هو دور الازهر ووزارة الاوقاف لتحقيق ذلك ؟!

– لا ريب ان هذه الظاهرة رد فعل [illegible] الصادقين وخلو الساحة من القدوة الطيبة [illegible] هؤلاء الشباب من تناقض بالغ بينما يجدونه [illegible] الذى يعيشونه بما يحتويه من كثير من [illegible] والدعارة ! فتكون النتيجة انقيادهم الى [illegible] مجتمعهم من احكام .. غير اننى ارى ان [illegible] هذه الظاهرة تنقصه الحكمة ويغلب عليه [illegible] صور الشباب الملتحى على صفحات الصحف [illegible] دعوه تحمل فى طياتها سموما ناقعات .. [illegible] نسمى الخطورة الحقيقية باسماء مهذبة [illegible] الشر فى لبنن قوات انعزالية او يمينية [illegible] المسات لمجموعات من الشباب مهما كان [illegible] او انفعالها فانها بلا شك تنطلق من [illegible] ومما يزيد الامر خطورة ان هذه الظاهرة [illegible] الذين يريدون ان يركبوا الموجة [illegible] المساجد او الظهور بمظهر الاسلام .. [illegible] احد الاقلام عام ٥٦ قال فيها راقبوا [illegible] وقلت يومها : سبحان الله [illegible] اللاهى !؟ . لقد صدق الشاعر حينما قال : عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى

ثم يستطرد فضيلته قائلا : ان علاج [illegible] بهذه الدعايات المسيئة وانما يكون بدعوتهم [illegible] الله يعرفونهم الاسلام معرفة صافية [illegible] تاثيم وفوق ذلك لا بد من القدوة الصالحة [illegible] بد من القدوة الصالحة .

القدوة والقيادة

قلت : ان تاكيدكم على اهمية القدوة [illegible] فقد يؤخذ على بعض الدعاة والائمة [illegible] وسلوكهم ومواقفهم السلبية ازاء مشكلات [illegible] بعضهم للضغوط والاغراءات المادية .. !!

[illegible] ترون فضيلتكم ان ذلك من شانه ايجاد [illegible] بينهم وبين جمهور المسلمين [illegible] بعد ان طالعتنا الصحف فى [illegible] الفترة الاخيره ببعض مظاهر الانحرافات [illegible] تسود بعض المؤسسات الدينية [illegible] الكبيرة ؟.

ويجيب فضيلته قائلا : لن تكون هناك قياده صالحة الا اذا كانت فى نفس الوقت قدوه . ولن تصل الكلمة الى القلب الا اذا تطابقت مع السلوك والا ادى ذلك الى نوع من الانفصال الشبكى العنيف الذى يؤدى بالمجتمع الى اضطراب نفسى وتمزق .. وصدق الله العظيم اذ يقول وهو ينعى على قوم تناقضت اقوالهم مع اعمالهم : « اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون » .. ثم يبين عاقبة ذلك بقوله تعالى : « كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » . ولقد كان المسيح ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يقول فى وضوح وقوة : « يا بنى اسرائيل لا تاتونى تلبسون ثياب الرهبان وقلوبكم قلوب الذئاب الضوارى . ولكن البسوا ثياب الملوك والينوا قلوبكم لخشية الله » .

لم يكتسب صوته رنة اسى وهو يقول : ان الاسلام لا يخشى عليه من اعدائه انما يخشى عليه من ادعيائه .. وهذا ما قرره الرسول عليه الصلاة والسلام فى قوله : « اخوف ما اخاف على امتى منافق عليم اللسان يجادل بالقران » .

الشباب المسلم بالجامعة

** ظهر خلال السنوات الاخيرة عدد من الجمعيات الاسلامية داخل مختلف كليات الجامعة تستهدف تعميق الوعى الدينى والتصدى للتيارات الفكرية الملحدة .. وهذه ظاهرة طيبة تستحق التنمية والرعاية .. فما هو واجب الائمة والدعاة فى استثمار هذه الجهود ومعاونتها لتحقيق اهدافها ؟.

– لا شك ان ظهور جماعات اسلامية فى الجامعات من شباب نظيف القلب واليدين مما يبشر بالخير ومما يدل دلالة واضحة على ان الاسلام يحمل من الخصائص الذاتية ما يمكنه من ان ينتشر نفسه بنفسه .. اننى احيى هذه الروح الغالية فى شبابنا واوصيهم بتوحيد جهودهم للتصدى للمخططات العدوانية التى تتربص بهم سواء من جانب الشيوعيين او من جانب عبدة الفرد ، واطالب من بيدهم الامر بضرورة تزويد هؤلاء الشباب بمكتبة اسلامية وان تتوافر لهم الحرية فى نشر دعوتهم لبناء الانسان المسلم .. وكما ادعو الائمة المخلصين الى مراعاة هذا النبت الطيب وتعهده بالرى من منابع الاسلام الصافيه .. فانى فى نفس الوقت ادعو الشرفاء من اساتذة الجامعات ان يتعهدوا هؤلاء الفتية الذين امنوا بربهم وان يتصدوا لمحاولات التشكيك التى يحاولها نفر من ادعياء الفكر الذين ابتليت بهم كراسى الجامعة كذلك الاستاذ الاحمر الذى نشرت عنه مجلة المجتمع الكويتية فى عددها الصادر فى نوفمبر الماضى تحت عنوان استاذ بالجامعه يشكك الطلبه فى عقيدتهم والذى سبق ان نشر مقالين فى احدى صحف مصر الكبرى بعد معركه رمضان تحت عنوان معرستا واللامعقول انكر فيهما العناية الالهيه ونفى كل سبب عقائدى او الهى فى هذه المعركه وجعل اسبابها كلها ماديه .

القرية المصرية مظلومة

** يعانى الريف المصرى من الافتقار الشديد للدعاه وائمة المساجد ويحتكر العمل الدينى فى الريف مجموعة من غير المؤهلين الذين اتخذوا من الدعوه وسيلة للارتزاق . ومما يزيد الامر خطورة ان ما يصدر عن هؤلاء الدعاة من خطب واحاديث لا يتعارض مع تعاليم الاسلام فحسب بل ويعمل على تخريب العقيدة الاسلامية نفسها . فمن هو المسئول .. وما هى الوسيله التى تكفل وصول الثقافه الدينية السليمة لابناء الريف ؟.

– القرية المصرية دائما مقهورة ومظلومة .. وافتقار الريف المصرى للخدمات الدينية هو امتداد لافتقاره لباقى انواع الخدمات .. ولعل الفكر الدينى المتخلف فى القرية والذى توارثه الاجيال عبر عهود طويلة من القهر والاستعمار كان نتيجه للنقص الكبير فى عدد الدعاة وعزوفهم عن العمل فى الريف مما ترك المجال لمشايخ الطرق الصوفية والسحره ، فسادت الخرافه والاساطير بين جمهور الفلاحين وتعددت بينهم مظاهر الشرك والوثنية كالطواف حول القبور وتقبيل الاعتاب وتقديس المشايخ .. واذا صدقت النوايا فى استقرار الدعوه الدينيه فى الريف فلابد من توفير عدد من الشروط من اهمها توفير العدد المناسب من الدعاه المستنيرين وان يلزم كل منهم بقضاء مده معينه فى الريف على ان توفر له عوامل الاستقرار كالمسكن المناسب والظهر الكريم .

ويمضى بنا الوقت واكاد اشعر اننا اجهدنا شيخنا الكبير .. غير ان ابتسامته الودودة المطمئنة تشجعنا وتدعونا الى متابعة الحوار .

** الحديث عن ازمة الثقافة الدينية يقودنا الى وقفة عند مناهج التربية الاسلامية المقررة بالمدارس .. فالملاحظ ان التعليم الدينى بالمدارس لا يحظى باى قدر من الاهتمام واصبح مجرد عملية شكلية لاستكمال المظهر . فكانت النتيجة ان اخرجت المدارس جيلا لا يتفهم حقيقة دينه مما جعله صيدا سهلا لاى دعوة للانحراف .. فما هى توصياتكم لكى يعود للتعليم الدينى احترامه واهميته ؟.

ازمة التعليم الدينى

– لا شك ان هناك استهتارا بالغا بالتعليم الدينى بالمدارس وهو محصلة طبيعية لخطط مارسه بعض الاجهزه خلال سنوات غير بعيدة لصد الجيل الجديد عن دينه .. ان الذى يتفحص اسلوب التعليم الدينى بالمدارس يجد عجبا .!. مناهج ومقررات وضعت كما لو كان الغرض منها تنفير الطلبه من الدين .. امتحانات مظهريه يسلم الطلبه سلفا انه لا رسوب فيها .. حتى معلم الدين المتخصص اختفى من المدارس واصبحت حصة الدين توضع بالجدول لاستيفاء الشكل دون ان تمارس فى معظم الاحيان .. ثم يتساءل شيخنا قائلا : هل يكون غريبا بعد ذلك ان تفرز المدارس اجيالا خاويه فاقدة الروح مهياه للاستسلام لاى تضليل او انحراف ؟.

ويضيف فضيلته : والعلاج فى نظرى ان تتوافر النيه اولا وقبل كل شىء على احترام التعليم الدينى بالمدارس والجامعات .. وهذا هو مفتاح القضية .

** يعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية مشروع قانون بتطبيق احكام الشريعة الاسلاميه فيما يختص بقانون العقوبات .. وتتصارع حول هذا المشروع ثلاثة اراء : راى يتحمس لاصدار القانون فورا .. وراى يقول بضروره ان يسبق صدور القانون خطوات فى مجال التربية الاسلامية .. ثم راى ثالث لا يكتفى بهذا المشروع وانما يطالب بتقنين الشريعة الاسلاميه كاملة وفى جميع مجالات الحياه .. فاين تقفون فضيلتكم من هذا المشروع؟

– لا تجزئة ولا مرحلية فى الاسلام . لقد اكمل الله دينه واتم نعمه .. واذا ارادت هذه الامة لنفسها الخير لبادرت فورا الى تقنين الشريعه الاسلامية والحكم بما انزل الله .. فالاسلام هو دين الخير هو دين الحق .. ولعلنا نذكر قصة اسلام مستر براون البحار الانجليزى حينما سال احد علماء الهند المسلمين اركب نبيكم محمد البحر ؟. فقال له العالم الهندى لا .. قال البحار فمن الذى علمه علوم البحار ؟. لقد قرات فى القران اية فيها عمق هذه العلوم . وتلا عليه قوله تعالى : « او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب . ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها » .. ثم اعطى العالم الهندى ورقة وقال اكتب ما امليه عليك .. اشهد ان هذا الكلام حق وان محمدا نبى الله ورسوله اوحى الله اليه بهذه الحقائق .. وكانت هذه الآية سببا فى اسلام ذلك البحار .

ثم يستطرد فضيلته قائلا فى هدوء وثقة .لا تترددوا فى تطبيق منهج الاسلام .. انه دين الفطرة الذى يتفق مع العقل ولا يتصادم مع طبائع الاشياء .. ان اعرابيا سئل لماذا آمنت بمحمد ؟ فقال فى بساطة مذهلة .. لانه لم يامر بشىء وقال العقل ليته ما امر .. ولم ينه عن شىء وقال العقل ليته ما نهى ..

واخيرا يوجه فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك نداءه الى الامة الاسلامية الذى افتتحنا به الموضوع والذى ندعوك الى ان تعيد قراءته ..

مصر ابتليت بفترة حالكة من تاريخها بالقيادات الشيوعية وكان الحصاد الفقر والفساد والهزيمة والعدوان

مطلوب تحقيق عاجل

الاتهامات الخطيرة التى يوجهها اهالى قرية كفر الشيخ ابراهيم[illegible] زراعة مركز قويسنا بمحافظة المنوفيه تطلب من كبار المسئولين بوزاره الزراعه التدخل الفورى لاجراء تحقيق دقيق لحمايه الاهالى مما يحدث .

فقد وصلتنا شكوى – ٣ ورقات – موقعه من اعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى واعضاء مجلس اداره مجلس الجمعيه التعاونيه الزراعيه واللجنه القياديه لحزب مصر بقرية كفر الشيخ ابراهيم مركز قويسنا بمحافظة المنوفيه . والشكوى مختومه بخاتم الجمعيه والاتحاد الاشتراكى : وتعدد الاتهامات ضد [illegible] مفتش زراعه المركز .

تقول الشكوى . حضرت لجنة التامين على الماشيه يوم ١٨–١٠–١٩٧٦ بعد طلبات الاهالى بالتامين . وقامت اللجنه بالتامين على الماشيه . وقام الاهالى بدفع رسوم تقدر بحوالى ٦٠٠ جنيه : وفى يوم ٢١–١٠–١٩٧٦ تم ارسال حافظه صرف الكشف الى صوامع بنك التسليف بقويسنا يوم صرف الكشف ..

ولكن بعد اسبوع واحد فقط حضرت الى القريه لجنة لجنة المتابعه لحصر الماشيه وتبين ان كل شىء على ما يرام . وكان هذا مفاجاه سيئه لبعض اعضاء اللجنة .

وقد ثارت الاشاعات والاقاويل حول الدور الذى يقوم به مفتش زراعه قويسنا لالغاء التامين على الماشيه بالقريه : وانه كان يريد ان يلغى التامين فى قريته – قويسنا البلد – اولا . كما ثارت اقاويل ان لهذا الموضوع صله بالانتخابات او لوجود بعض الخلافات الشخصية بين مفتش الزراعة وبين بعض العاملين فى تفتيش زراعه قويسنا ، او بينه وبين بعض الاطباء البيطريين .

وللاسف الشديد شكى بعض اعضاء لجنة المتابعه من تصرفات مفتش زراعة قويسنا من هذا الوضع وانه طلب منهم تغيير تقرير لجنة المتابعة الاول وضغط عليهم ضغطا شديدا لعمل تقرير مزور يتمشى مع اهدافه واغراضه لينتقم من القريه واهلها .

وبدا مفتش الزراعه يظهر موقفه علنا ويزعم ان له صلة قرابه ببعض المسئولين فى الدولة وفى وزاره الزراعه . وانه يضع مديريه الزراعة فى جيبه ، الى جانب انه الموظف الوحيد فى الدوله الذى يضع عصا من الخيزران على مكتبه .

ونظرا لما وصلت اليه الحالة من سوء ، فقد ذهب اليه يوم الاحد ٧–١١–١٩٧٦ وفد من القرية لمناقشته فى هذه الاوضاع التى احدثت القرد بالقريه واهلها ، ولكنه كعادته رفض التفاهم والمناقشه ونفوه بالفاظ خارجه وجارحه ضد اهالى القرية : واخذ يهدد وهو يضرب بالعصا على مكتبه .

وتطور الامر الى انه اعتدى على السيد طاهر احمد عبد الخالق امين الاتحاد الاشتراكى بالقريه وعضو مجلس محلى المركز وعضو اللجنة القياديه لحزب مصر اعتداءا شديدا وبالفاظ يعاقب عليها القانون وخاصة ضد المجلس المحلى للمركز . وادعى مفتش الزراعه انه فوق القانون وانه سيؤدب القريه واهلها .

وللاسف .. فقد مر شهر من تصرفات بعض المسئولين فى مديريه الزراعه بالمنوفيه ما يؤيد هذا الكلام ! فلم يتم بحث اى شكوى او تلغراف او حتى وعد بالحل . رغم العديد من الشكاوى التى قدمها اهالى القرية .

واصبحت الحاله متوترة فى القرية .. الاقات تصب على البرسيم .. والماشيه لا تجد الكسب لغذائها .. ومفتش الزراعه وهو السبب فى كل هذا يتحدى القريه كلها .. نرجو وبسرعه انقاذنا مما نحن فيه ..

« المحاون » تضع شكوى اهالى قرية كفر الشيخ ابراهيم بما تضمنته من اتهامات كثيرة وخطيرة ضد مفتش زراعة قويسنا ، امام المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى لاجراء تحقيق عاجل يعيد الامور الى نصابها .. ونطمئن اهالى القرية انه لا احد فوق القانون لاننا نعيش فى عهد سيادة القانون ..

فرصة استثمارية كبرى

تقدمها لك الهيئة العامة للإصلاح الزراعي

يسر الهيئة أن تطرح للبيع بالمزاد في استثمارات [illegible] حدائق وبساتين متميزة بكافة مشتملاتها وملحقاتها بالتقسيط على ثلاث سنوات بمساحات تبدأ من قيراط ١٦ فدانا وبيانها كالآتي :

المحافظة	الحديقة	الناحية	المركز	المساحة سهم	المساحة قيراط	المساحة فدان	نوع الثمار	السعر الأساسي
الغربية	أنيسة هانم أنور	محلة حسن	المحلة	٠٦	٠٦	٠٠	موالح	٢,٥٢٢
الدقهلية	علي مصطفى الشليشي	منية محمود	أجا	٠٣	١٨	٠٠	عنب	٢,٦٦٧
المنوفية	عبدالله صالح أبو حسين	كفر الشرفا الغربي	قلـ	٠٦	٠٥	٢	عنب	١,٩٢٥
القليوبية	جميرة شنودة خليل	الحسانية	شبين القناطر	٠٠	٠٥	٨	موالح/عنب/نخيل	٥,٠٠٠
	جانت جورج خوري	منية كنانة	طوخ	١٥	١٤	٠٠	موالح/جوافة/عنب	٦,١٣٨
	نجف بيردماجلو سراندي	" "	" "	٢٢	١٠	٠٠	موالح/نخيل	٤,٨٥٣
	أنطون جورج ريتشو	الكوم الأحمر	شبين القناطر	٠٠	٠٠	٧	موالح/نخيل	٢,٥٠٠
	قسطنطين جورج ريتشو	" "	" "	٠٠	١٢	١٦	موالح/حلويات/نخيل	٩,٠٠٠
	إيفانيتينا جورج ريتشو	" "	" "	٠٠	٠٠	٥	موالح/نخيل	٩٩,٠٠
الجيزة	ورثة عمر طوسون	وردان	إمبابة	٠٩	١٤	١	موالح	٣,٧٥٠
	" " "	أبو غالب	" "	٠٠	٢٣	٠٠	تين شوكي	٣,٣٣٣
	" " "	وردان	" "	١٧	٠٨	١	مانجو	١٢,٥١٢
بني سويف	الأنبا بولا أبو ستة	بوهش	بني سويف	٢٢	١٩	٠٠	نخيل/موالح	١,٩٨٢
	ماركو روبيل بازيلي	زاوية الناوية	ببا	١٤	٠٣	١	موالح/عنب	١٠,٠٨٠
	قايد الحميصي	بوهش	أشمنت	١٧	١١	٠٠	موالح	٢,٤١٧
	" "	" "	" "	٠٤	١٤	١	" "	٣,٣٣٣
المنيا	نايلة سلطان	زاوية سلطان	المنيا	٠٨	٠٣	٦	موالح/نخيل/حلويات	١٢,١٢٢
	الفونس فرانسيسكو	كفر المزهري	أبوقرقاص	٠٣	١٢	٤	موالح/تين	١٨,٥١٤
	ميشيل وهلانه لطف الله	الجندية	بني مزار	٠٤	١٢	١٥	موالح/حلويات	١,٨٢٣
أسيوط	رهبة أسحوح برسوم	طوه الجبل	ملوي	٠٨	٠٥	٠٠	حلويات	١٠,٧٧٨
	هلدا شاكر خياط	العقال البحري	البداري	١٧	٠٥	٠٠	جوافة	١,٩٢٤
	روبرت وهلدا شاكر	الجزيرة	" "	٠٠	٠٤	٠٠	جوافة/نخيل	٥,٠٠٠
	همام محمد محمود	ساحل سليم	ساحل سليم	٠٤	٢٣	٠٠	برتقال/نخيل	٢,٩٨٧
	جرجس شاكر خياط	البداري	البداري	٠٠	٠٧	١	موالح	٢,٧٥٠
	" " "	" "	" "	٠٠	١٤	٠٠	موالح	٥,٩٠٠
	" " "	" "	" "	١٤	٠٩	٢	[illegible]	٢,٧٧٩
سوهاج	أولاد سيد خشبة	منشاة خشبة	القوصية	٠٦	٠١	٩	موالح/مانجو/نخيل	٢,٩٥٨
	محمد محمد سليمان	سلاموة	طما	٢٠	١٢	٠٠	موالح/مانجو/نخيل	٥,٤٥٠
	" " "	" "	" "	١٢	٠٢	٠٠	موالح/رمان	٧٥٠
	جزيرة طما	جزيرة طما	" "	٢٢	٠٥	٠٠	موالح	٦,٣٦٩
	فاو جلي	فاو جلي	ساقلتة	٠٠	٠٩	٠٠	موالح	١١,٠٠٣

الشروط

قد حددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١/١٥/١٩٧٧ موعدا للتزايد بمقر مديرية الاصلاح الزراعي الواقع في دائرتها الحديقة المطروحة للبيع – وتنعقد الجلسة بصفة دورية يوم السبت الاول والثالث من كل شهر حتى الانتهاء من بيع هذه الحدائق. ويمكن شراء نسخة من الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١ جنيه (واحد جنيه) للحديقة الواحدة بمقر مديرية الاصلاح الزراعي الواقع في دائرتها الحديقة المطروحة للبيع مضافا اليها مبلغ ٢٥٠ مليما نظير الارسال بالبريد – ويقدم الطلب على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليما وشراء النسخة والتقدم عليها وتقديمها للجنة المزاد شرط اساسي ويشترط في التزايد الآتي :

١ – يدفع المتزايد تامينا ابتدائيا نقدا او بشيك مقبول الدفع يعادل ١٠٪ من قيمة العطاء ويزاد بزيادة عطائه ولا تقبل خطابات الضمان كتامين ابتدائي او نهائي – وعلى صاحب اعلى سعر مقدم بالجلسة تكملة التامين الابتدائي الى ٢٠٪ من قيمة عطائه بصفة تامين نهائي مقابل ايصال رسمي ولا يعتبر التامين النهائي رسوا للمزاد.

٢ – يجب على المشتري الذي يعتمد مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي رسو المزاد عليه ان يكمل التامين الى ٥٠٪ من ثمن الحديقة التي رسى مزادها عليه بجميع مشتملاتها وملحقاتها وذلك في مدة اقصاها ثلاثون يوما من تاريخ اخطاره باعتماد رسو المزاد عليه. ولا تسلم اليه الحديقة الا بعد سداد نصف الثمن المشار اليه وللمشتري ان يدفع باقي الثمن على اقساط سنوية لا تزيد على ثلاثة وبفائدة قدرها ٥٪ وفي حالة التاخير تكون الفائدة ٦٪ على المبالغ المتاخرة واذا امتنع عن سداد اى قسط لمدة تزيد على عام اعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى تنبيه او انذار او اتخاذ اى اجراء قضائي.

٣ – ان يكون المتزايد متمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية وان لم يسبق الحكم عليه بعقوبة او جناية او جريمة مخلة بالشرف ما لم يكن رد اليه اعتباره.

٤ – الا تزيد ملكية المتزايد الزراعية وزوجته واولاده القصر على ١٠٠ فدان (مائة فدان) بما في ذلك مساحة الحديقة موضوع التزايد.

٥ – الا يكون المتزايد من العاملين بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي او الهيئة العامة للاصلاح الزراعي او المنتدبين او المعارين بهاتين الجهتين او من اقارب احد هؤلاء حتى الدرجة الرابعة.

التزايد على الوحدة (الحديقة) الواحدة كاملة وملحقاتها ومشتملاتها والآلاتها الموضحة بقائمة المزاد ويوقع المتزايدون على هذه القائمة قبل بدء المزاد – وتسلم الحدائق خالية من المستاجرين وفي حالة الحدائق المؤجرة على الذمة والمؤجرة يتم تسليم الحدائق لمن يرسوا عليه المزاد في نهاية المحصول وللهيئة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

١٩٧٦/١٢/٢١

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

كان عمر رضي الله عنه اذا صعد النبر فنهى الرعية عن شيء جمع اهل بيته فقال لهم : اني نهيت الناس عن كذا وكذا وان الناس ينظرون اليكم نظر الطير – يعني نظر الطير الى اللحم – واقسم بالله لا اجد احدا منكم فعل ما نهيت الناس عنه الا ضعفت له العقوبة !.

من هدى النبوة

الصدق

بقلم : محمد محمود عبد الله
مفتش وعظ القاهرة



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) اخرجه الستة الا النسائي.

الشرح : امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق ونهى عن الكذب لان الصدق علامة الايمان وراس الفضائل والكذب علامة النفاق واصل الرذائل فمن صدق في اقواله وافعاله ونياته هداه صدقه واوصله الى البر وهو التوسع في الخير ولا يزال يسمو بصدقه حتى يكتب عند الله صديقا ومنزلة الصديقين ارفع منازل الكمال بعد منزلة النبوة. ومن كذب في اقواله وافعاله ونياته هداه كذبه اى اوصله الى الفجور وهو الانبعاث في المعاصي والانغماس في الشرور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يعد الكذب صفة لازمة له فيكتب عند الله من الكاذبين.

علم من هذا ان الصدق يرفع صاحبه الى اعلى درجات الكمال وان الكذب يهوى بصاحبه الى اسفل درجات الانحطاط لذلك امر الله تعالى المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين فقال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ». وقد مدح الله الصدق ودعا اليه ووصف به اكمل خلقه وهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الذين جعلهم الله قدوة الخلق اجمعين فقال تعالى : « وكونوا مع الصادقين ». وقال في خصوص المدح والثناء على الانبياء عليهم الصلاة والسلام : « واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ». وقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وقال : « واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ». وكفى بذلك تنويها بالصدق واعظاما لشانه.

وقد قسم الله تعالى العباد الى فريقين صادقين ومنافقين ولم يذكر قسما ثالثا ليدلنا على ان من لم يكن صادقا كان منافقا قال الله تعالى : « ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم » بهدايتهم الى صدق الايمان والبراءة من النفاق لهذه الايه تدل على ان الصادقين هم المؤمنون وان المنافقين هم الكاذبون فمن اراد البراءة من النفاق فليلزم الصدق والا نعد باء بالخزي المهين.

واعلمنا الله في كتابه المبين ان الصدق منجاة في يوم القيامة وان الكذب مهلكة فقال جل ذكره : قال الله « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ». وعن السلف في تقدير منزلة الصدق آثار كثيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما اربع من كن فيه فقد ربح الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر. وقال غيره ان دين الله ثلاثة اركان الحق والصدق والعدل واعلم ان الصدق يستعمل في معان :

١ – الصدق في القول وهو الاخبار بالشيء على ما هو عليه وهو اشهر انواع الصدق واظهرها فمن حفظ لسانه من الاخبار بالاشياء على خلاف ما هي عليه فهو صادق الا اذا كانت هناك ضرورة ماسة الى ذلك في تاديب الصبيان والنسوة والحذر من الظلمة وفي قتال الاعداء والاحتراز من اطلاعهم على اسرار الدولة والاصلاح بين الناس فالصدق في هذه المواطن ينتقل الى النية فلا يراعى فيه الا صدق النية وارادة الخير.

٢ – الصدق في النية والارادة ويرجع ذلك الى الاخلاص وهو ان لا يكون له باعث في الحركات والسكنات الا الله تعالى فان مازجه شوب من حظوظ النفس بطل صدق النية ويدل على ذلك حديث الثلاثة الذين يسالهم الله ويكذبهم فيما قالوا وهم العالم يسال ما عملت فيما علمت فيقول فعلت كذا وكذا فيقول الله كذبت بل اردت ان يقال فلان عالم ومثله الغني والمجاهد.

٣ – الصدق في الوفاء بالعزم فان النفس قد تسمو بالعزم وتعد بالوفاء ولكن اذا حصت الحقائق انحلت العزيمة فالصدق في ذلك لا يكون الا بالوفاء بالعزم وتنفيذه بالفعل ولذلك قال الله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ». ومنهم انس بن النضر رضي الله عنه قال لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليريني الله ما اصنع فشهد احد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون ما بين ضربه ورميه وطعنة وفيه نزلت هذه الايه وامثاله هم الصادقون في الوعد بالعزم لانهم اوفوا به واما المنافقون فكانوا يعدون ويخلفون وفيهم نزل قول الله « ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ، فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ، الم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب ».

٤ – الصدق في الاعمال وهو الا تدل اعماله الظاهرة على وصف لا يتصف به في باطنه كمن لا يقف في صلاته على هيئة الخشوع وقلبه غافل عن الله وهذا غير الرياء لانه قد يقع ممن لا يقصد رؤية الناس.

٥ – الصدق في الدين وهو اعلى مقامات الصدق كالصدق في الخوف والرجاء والزهد والرضا والتوكل وغير ذلك وهذه الانواع من الصدق كلها مطلوبة من العبد فمن تحقق فيه واحدة منها كان صادقا بالنسبة اليه ومن تحققت فيه كلها بلغ كمال الصديقين ولهذا كان ابو بكر رضي الله عنه اكمل المؤمنين بعد الانبياء ، ولانه بلغ ذروة الصديقين في كل مراتب الصدق وانواعه اما الكذب فيكفي في التنفير عنه انه اول علامات المنافقين وان لعنة الله على الكاذبين فليتفكر كل مسلم اين يضع نفسه من هاتين المنزلتين ويقينا ان كمال المسلم يحمله على الصدق وينأى به عن الكذب ونسأل الله تعالى ان يجعلنا من الصادقين وان يهبنا منازل الصديقين وان يتولانا بما تولى به عباده الصالحين.

دعاء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال :

« امسينا وامسى الملك لله ! الحمد لله ، لا اله الا الله وحده ! لا شريك له ! له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك خير هذه الليلة ! واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها ، اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر .. اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ».

بلد اسلامي

أوغندا

كانت اوغندا في مقدمة الدول الافريقية التي كشفت خطورة المد الاسرائيلي ، وتغلغل السرطان الصهيوني داخل القارة الافريقية واتخذت خطوات حاسمة من اجل انحسار هذا الظل الاسود الذي جثم على صدر اوغندا في اول عهدها بالاستقلال فقطعت جميع علاقاتها مع اسرائيل وطردت جميع الخبراء العسكريين الذين كانوا يسيطرون على مقدرات الجيش الاوغندي وليس هذا الموقف بغريب على اوغندا فهي دولة وثيقة الصلة بوادي النيل العظيم منها تتدفق مياهه ويبدا رحلته الخالدة كما ان اوغندا تشرف في كثير من جوانبها على حدود الوطن العربي الكبير وتشاركه في مصيره ومسيره.

ولدخول الاسلام في الدولة الاوغندية قصة تستهوي قلب كل مسلم وتسترعي انتباهه ففي القرن التاسع عشر وفد الى اوغندا عدد كبير من تجار العرب المسلمين وتوغلوا في منطقة تعرف بيوغندة اشتهرت قبائلها بالصفاء النفسي والحب الشديد للخير وسرعان ما تاثروا بسلوك هؤلاء التجار المسلمين وافكارهم وعقيدتهم السهلة التي لا تعقيد فيها ولا التواء وسرعان ما اندفع الرواد هذه القبائل الى اعتناق الاسلام وعم الاسلام مناطق واسعة في مدة وجيزة ..

وعندما دخل الجيش المصري في نهاية القرن التاسع عشر اوغندا – مديرية خط الاستواء – كان للجنود المصريين تاثير ساحر في اهالي البلاد عندما احتكوا بهم عن قرب فامتزجوا بهم وتزوجوا منهم واعتنقوا دينهم .. حتى ان كثيرا من مسلمي اوغندا اليوم يعتبرون انفسهم من احفاد هؤلاء الجنود المصريين الذين قدموا البلاد ايام اسماعيل .. ولولا الامجاد الشخصية والابهة الجوفاء التي كان يسعى اليها الخديوي وارتباطه الوثيق بالمستعمرين من الانجليز والفرنسيين لكان للاسلام في اوغندا تاريخ عميق وانتشار اوسع ..

ومع ذلك فقد كان للبذرة التي اودعها الجنود المصريون ارض اوغندا ثمار يانعة فقد بلغ عدد المسلمين اليوم في اوغندا طبقا لاحصائيات رسمية ٢مليون وخمسمائة الف نسمة اي ما يعادل ثلث سكان البلاد ..

ويتجمع اغلب المسلمين في منطقة بوغندا في ماسجو وملازاكا واقليم انكول وبنيورو وتورو ووبوندي واقليم بوسوجا وفي المقاطعة الشمالية على امتداد نهر النيل ولا يزال كثير من الوثنيين يدخلون الاسلام يوميا بالرغم من الدعايات التبشيرية المسمومة ضد مبادئ الاسلام وتعاليمه

وهناك عادات وتقاليد تمارس عند دخول اى فرد اوغندي في دين الاسلام فلا بد ان يختتن بعد اعتناقه للاسلام مباشرة وان يرتدي الطاقية او الطربوش ثم يذهب بعد ذلك الى المسجد وتشتهر كمبالا وهي العاصمة بعدة مساجد اكبرها مسجد تكسيرو كما ان للمسلمين في كمبالا ضاحية جميلة وواسعة تعرف باسم كبيل حيث يوجد بها مسجد عظيم يعرف باسمها وبها كلية اسلامية تعتبر مركزا للمسلمين هناك.

في صحبة القرآن الكريم

أم الكتاب

ام الكتاب هي فاتحة القران العظيم وهي الشافيه والكافية وهي السبع المثاني وما من اسم من هذه الاسماء التي اطلقت عليها الا وهو يشير الى ان تلك السورة هي مجمع اهداف القران ، وملخص مقاصده ومن اجل هذا كانت قراءتها مامورا بها في كل صلاه ولا يتوب عنها غيرها : ولا يقوم مقامها سواها .. فما هي تلك الاهداف الاصيلة التي جاء الاسلام من اجل نشر تعاليمها ومبادئها ؟

ان القران يدعو الى التوحيد ويقاوم بكل قواه مظاهر الشرك وباطله وهو يعد المؤمنين بالفوز والنجاح .. ويوعد من يحيد عن هذا الطريق بسوء المصير ..

وهو يحث على الايمان باليوم الاخر وما فيه من ثواب وعقاب ونعيم وعذاب .. وهو يحض على العمل الصالح والسعي الحميد الذي لا يراد به الا وجه الله وهو يرسم للعباد المنهج القويم والصراط المستقيم .. ويسوق لهم من قصص الصالحين ، والطالحين ما يوضح امامهم الطريق

ففي الدعوة الى التوحيد نرى قوله تعالى : « الحمد لله رب العالمين » والحمد هو الثناء والشكر .. والله هو الاسم المشتمل على كل الكمالات والجامع لسائر الصفات والذي يغني عن غيره ولا يغني عنه غيره .. والرب هو السيد والمالك : وهو المؤدب والخالق .. والعالمين هي العوالم المختلفة من صامت وناطق وجامد ومائع .. وما نعرف من هذه الكواكب السياره .. وما لا نعرف من ملكوت الله الذي لا يقف عند حد ، ولا ينتهي الى غايه .. وخالق هذا كله هو وحده الذي يستحق التقديس والتوحيد والتوجه الى ساحه مجده ولان هذا الاله له مظاهر الرحمة والقهر .. والرافه والجبروت فقد اشارت عنده السورة الى هذين المظهرين كليهما بقوله تعالى « الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين » والمعنى ان هذا الاله المستحق للحمد والخالق لهذا الكون متصف بالرحمة في الدنيا وفي الاخرة .. وهو مالك كل شيء يوم القيامة ؛ وصاحب السلطان عليه وهو يدين فيه الناس فيعاقب الفجار ويثيب الاخيار واذا غادرنا هذه المقاصد الثلاثة وهي التوحيد والوعد والوعيد ، والبعث والجزاء ، ويممنا وجوهنا شطر الهدف الرابع وهو العمل الصالح رايناه في قوله تعالى : « اياك نعبد واياك نستعين » ، والمقصود بالعبادة هنا ليس هو مطلق الخضوع وانما هو خضوع الجسم والروح معا للمولى جل وعلا .. ومن اجل هذا كان العابدون له سبحانه « عبادا » لا « عبيدا » ، واما الاستعانة فالمقصود بها طلب العون والمدد من الله وحده

ويبقى الهدفان : الخامس والسادس وهما : وضع المنهج الواضح وذكر القصص والامثال للعظة والعبرة وقد اشارت اليهما السورة في قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين » .. ولا شك ان الله قد رسم المنهج وقص علينا اخبار الماضين وسير السابقين ورسالة الاسلام في النهاية لا تخرج عن هذه الاهداف الستة التي تضمنتها سورة الفاتحة : التوحيد والوعد والوعيد ، والبعث والجزاء ؛ والعمل الصالح ورسم النهج والتحذير من الانحراف عنه بالتذكير بحياة الامم الغابرة.

مع الجماهير

عليكم تسجيل الحكم الصادر فى الدعوى

اشتريت مساحة فدان من والدى بعقد عرفى .. تقدمت لمحكمة سمالوط بطلب حكم صحة نفاذ عقد البيع وصدر حكم لصالحى .. وتقدم والدى بالتماس بطلب صلح اثناء نظر القضية والاعتراف امام المحكمة بصحة البيع وصدر لصالحى حكم آخر وتنازلت له عن مصاريفى القضائية واثناء سير الدعوى تقدمت لمامورية الشهر العقارى والتوثيق بسمالوط واخذت رقما لتسجيل العقار وتم اثبات ذلك فى الحكم ..

وفى عام ١٩٦٠ توفى والدى وتوجهت للجمعية التعاونية لنقل الحيازة من اسم والدى لاسمى خاصة واننى اضع يدى على الارض مشتراى ولكن تفتيش الزراعة بسمالوط رفض طلبى وطلب منى تفويض من الورثة الشرعيين بموافقتهم على نقل الحيازة باسمى فماذا اعمل

تحية عبد الوهاب

●● يجيب المستشار الجمهورى مصطفى وهبى مدير عام الشئون القانونية بالاصلاح الزراعى ان حل هذه المشكلة هو ان تبادرى بتسجيل الحكم الصادر فى الدعوى باثبات محضر الصلح الذى تم بينك وبين .. والدك البائع لك .. وبذلك تنتقل الملكية بصفة نهائية اليك بالنسبة للفدان موضوع الدعوى ولا يكفى حصولك على الحكم .

شروط ضم مدد الخدمة السابقة

● حصلت على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية عام ١٩٧١ وجندت بالقوات المسلحة بتاريخ ٥ يناير عام ١٩٧٢ وفى يوليه عام ١٩٧٤ عينت مساعد مهندس عن طريق القوى العاملة .. تقدمت الى المسئولين لضم مدة خدمتى السابقة بالجيش ولكن لم يبت فى طلبى

م. مهندس رشاد عبد العزيز

●● القانون ١١ لسنة ٧٥ الخاص بضم مدة الخدمة السابقة يعمل به من ٣١ اكتوبر وقد اشترطت المادة ١٨ ، ١٩ من هذا القانون تقديم طلب للضم خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر القانون الذى نشر بالجريدة الرسمية رقم ١٩ مكرر فى ١٠ مايو ١٩٧٥

* * *

مدد الخدمة بالجمعيات ستضم بعد التأكد من صحتها

● حصلت على دبلوم المعهد العالى للتعاون الزراعى عام ١٩٧٠ وعملت ببنك التسليف الزراعى بجمعية الخيام من ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٠ الى اول مايو عام ١٩٧٣ وبعد ذلك عينت كمرشد زراعى بهيئة التعاون الزراعى عام ١٩٧٣ ومنذ ذلك الحين وانا اطالب بضم مدة خدمتى

السيد محمد محمود العريان

اولاد طوق

مدد الخدمة فى الجمعية التعاونية الزراعية جارى التحقق من صحتها وذلك بطلب ملفات الخدمة من البنك وحال وصولها سيتم النظر فى ضم مدة خدمتكم انتظروا .

* * *

العبرة بالوظيفة

عينت وزملائى عمالا عاديين فى اواخر عام ١٩٦٣ بمديرية الزراعة بالبحيرة .. وفى اول ابريل عام ١٩٧٠ دربنا على اعمال المساحة وتم الاختبار العملى والشفوى .. ومنذ ذلك التاريخ ونحن نقوم باعمال دلالى المساحة .. وعلى الرغم من ذلك لم يطبق علينا الاصلاح الوظيفى ولم نحصل على الدرجة الفنية كما وعدنا بها .

العاملون بمديرية الزراعة بالبحيرة عنهم

صبرى محمد

العبرة بالوظيفة المعين عليها الفرد وليس بالعمل المسند اليه .

مطلوب تنفيذ القرار رقم ٤٨٢٥ الصادر من محافظ الفيوم

اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية المشتركة بمراكز محافظة الفيوم يطالبون بتنفيذ القرار رقم ٤٨٢٥ الصادر بتاريخ ٢٣ اغسطس عام ١٩٧٦ من محافظ الفيوم والذى ينص على صرف مكافآت لمجلس ادارة الجمعية الزراعية المشتركة نظير اشرافهم على توزيع الكسب على الجمعيات المحلية بشون بنك التسليف ..

* * *

بلغت منطقة القليوبية .. لالغاء البدل بينكما

● عبد الفتاح على البلتاجى ناحية شبلنجة مركز بنها قليوبية يطالب باعادته الى الارض انتفاعه والغاء البدل بينه وبين المواطن عبد الصادق مرسى .. وذلك لاستقرار الاوضاع .

●● قامت مراقبة التوزيع بالاخطار مديرية القليوبية فى ١٩٧٦/١/١١ بعدم الموافقة على اجراء البدل بينك وبين عبد الصادق مرسى فى المساحة انتفاع كل منكما .. على ان يعاد كل الى مساحته الاصلية قبل اجراء البدل لعدم وجود مبررات لاجرائه وقد حولت شكواكم لمديرية القليوبية بمعرفة مراقبة التوزيع فى ١٩٧٦/١/٢٧

* * *

ردود قصيرة

● عبد الحليم حسان رضوان من عزبة زهيرة ناحية سنهور البحرية منطقة ابشواى فيوم ..

●● امر السيد مدير ادارة التعاون بالاصلاح الزراعى بتحقيق شكواكم اطمئنوا ..

● عواد عودة نصار – سرسق قليوبية ..

●● ارسل لمديرية القليوبية للافادة عن وضعك وهل تم بحثك بمعرفة المديرية ام المنطقة وموافاة مراقبة التوزيع لاتخاذ اللازم .

● سمية محمد مبارك – شبرا زنجى اشمون منوفية

●● بالبحث تبين انه لم يدرج فى فى استمارة بحث والدك اسم فرعية وعلى ذلك يتم توزيع الفائض على ورثة المنتفع المدرج اسماؤهم باعلام الوراثة الشرعى

قرار باسقاط عضوية سكرتير جمعية رأس الخليج

سكرتير جمعية رأس الخليج للاصلاح الزراعى قام بتزوير شهادات الاستثمار الخاصة بالفلاحين وعمل محضر مجلس ادارة وقام بصرف الشيك .. واكتشف البنك الاهلى فرع المنصورة واقعة التزوير واخطر مديرية الاصلاح بذلك وحتى الآن لم يبت فى الموضوع ولم تتخذ اية اجراءات حاسمة !!

منتفعو جمعية رأس الخليج

● افادنا السيد مدير ادارة التعاون بالاصلاح الزراعى انه قد صدر قرار باسقاط عضوية سكرتير الجمعية وقد اعتمد القرار من السيد نائب الوزير . هذا وقد قام السكرتير برد المبالغ التى صرفها من البنك .

الارض لورثة المنتفع

● بحثت اسرة مكونة من ام وولديها .. وربط الانتفاع باسم الاخ الاكبر وبعد وفاته آلت الارض الى الاخ الاصغر لادارتها .. والآن وبعد وفاة الام والاخ الاصغر لمن تؤول اليه الارض هل تؤول لورثة الابن الاصغر ام الاكبر

فتحى عرفان

●● يجيب المهندس سامى الصياد مدير التوزيع بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه طبقا لنظام التوريث الشرعى العام تؤول الارض لورثة المنتفع ولورثتهم

السؤال ٧٧

الفلاحون والإنتاج والتعاون

بقلم : احمد زكى الامام

المرتكزات التى تؤكد دور الفلاحين فى زيادة الانتاج محددة ، تنبع من الفلاح نفسه ، فى مستقبل احسن . وهذه المرتكزات ثلاثة ، وهى تشجيع العمل ورفع مستواه وزيادة حوافزه ، وتكوين الاموال الذاتية للفلاحين فى مشروعاتهم ، والمشاركة الفعالة فى زيادة الانتاج من خلال مؤسسات القرية .

والمقصود بتشجيع العمل ورفع مستواه .. هو ان لا نجازف بـ[illegible] اية تطورات تكنولوجية فى الريف الا اذا اعددنا لذلك الفلاح من حيث التدريب والتشغيل والعمالة . وهنا يتعين ان يكون الفلاح على بينة بالحديث الجديد من العدد والآلات ، وان يكون طرفا فى تنظيمها وبحيث يعهد اليه بالعدد الصغيرة والوسائل العصرية فى الزراعة وتربية الحيوان والنحالة مع ترك الاعمال والآلات الضخمة [illegible] للعمل الجماعى والتعاونى او للمشروعات الحكومية . [illegible] لمساهمة الفلاحين فى زيادة الانتاج من طريق الزراعة ومن طريق [illegible] يتعين ان توضع خطة للتوسع فى الزراعات الغذائية والنقدية ، [illegible] اساس اسعار جديدة واجور جديدة للعمالة الزراعية .. [illegible] فى الريف ساعات العمل والاجازات والادخار العمالى والتامين [illegible] الصناعى والتعويضات عند حدوث الخطر والضرر .

والمقصود بتكوين الاموال الذاتية ، ان يسهم الفلاحون فى [illegible] بالاموال ، علاوة على ما يقومون به من جهود ونشاط . [illegible] الاسلوب المتبع فى انتاج الغذاء الى حد الكفاف لا يعين الفلاحين [illegible] مدخرات لهم ، كما ان اعتمادهم على الاموال من سوق [illegible] حاجياتهم الاستهلاكية ، قد ادت الى حلقات من الاستدانة [illegible] الذاتيه ، وبالتالى الى نقص المال المتاح للانتاج فى الريف .. [illegible] نتذكر الجهود التى بذلتها مختلف الدول الناميه فى حملات [illegible] ومحاربة الاسراف والرقابة على الاسعار والتوسع فى فتح صناديق [illegible] القروية ، وتشجيع صغار المدخرين على شراء سندات الاستثمار ، [illegible] علاوة على الضرائب المفروضة على المحصولات والرسوم التى [illegible] التسويق ، وكذلك نظم التامين الاجبارى والرقابة على استخدام [illegible] .. وكلها تمكن من خلق الوعاء الذاتى المالى للفلاحين فى مشروعاتهم .

والمشاركة فى الانتاج من خلال المؤسسات فى القرية ، هى [illegible] الموضوع ، وهذه المؤسسات هى الجمعيات التعاونية ، [illegible] الزراعية ، ومراكز تنمية المجتمع ، وفروع بنوك التنمية ، [illegible] الارشاد والمقاومة ، ومخازن التعاون وغيرها .

والسؤال دائما هو متى ننفذ اعمال الريف على اساس من [illegible] ومتى نوقف ذلك التسابق فى خلق المشروعات غير المدروسة .

مجتمع التعاون

هلال السعيد مدير مكتب مؤسسة دار التعاون بالاسماعيلية يتقدم خالص التهنئة للواء على انور بشير وكيل وزارة الحكم المحلى بعودته سكرتيرا عاما لمحافظة الاسماعيلية .. راجيا ان يوفقه الله فى خدمة شعب الاسماعيلية .

* مصطفى عبد السميع مدير المراجعة يهنىء السيد محمد عبد الرحمن عرفان بعقد قرانه على الآنسة زينب عبدالرحمن موسى ..

* مديرو وموظفو بنك التسليف بمحافظة الدقهلية واسرة مكتب صحف التعاون يهنئون الاستاذ احمد الخميسى مدير عام المراجعة التعاونية بالدقهلية بميلاد حفيدته نهى عبد الحميد محمود .

* على محمد الضبع بصحف التعاون يهنىء الحاج على محمد نونو بسلامة العودة الى ارض الوطن من الاراضى الحجازية بعد اداء فريضة الحج .. والف مبروك .

* محمد محمود معوض مشرف الامن بالمؤسسة والحاج احمد عبد العزيز حمساد من بردين شرقيه يهنىء الاستاذ اسماعيل احمد عبد العزيز بمناسبة عيد ميلاد الجاله رحاب ثلاث شمعات ورضا اثنين شمعه والف مبروك وعقبال الف سنة وكذا اسماعيل محمد حماد بمناسبة زواج ابنته .



فى حفل عائلى بهيج شارك فيه الاهل والاصدقاء والاحباب بنجع ابو خضير بالطوابل الشرقية تم عقد قران الاستاذ صديق حسن عثمان مدير شئون العاملين بمجلس مدينة [illegible] على الآنسة صباح أحمد عبد الرحمن ابو خضير .. والاستاذ عبد السلام السيد عبد الرحمن بجهارة القاهرة على الآنسة احسان حسن عثمان والشيخ محمود حسن عثمان على الآنسة عائشة عابد عبد الله .

وعبد الجابر احمد عبد الصمد بصحف التعاون يهنىء الجميع ويتمنى لهم حياة موفقة سعيدة .. والف مبروك .

الرئيس السادات [illegible] صحف التعاون

الوثائق والصور [illegible] وعلى ما كتبه [illegible] والادباء .. والمؤرخين [illegible] وغيرهم عن [illegible] وآثارها .. وان [illegible] الكتاب بهذه [illegible] الكاملة الممتازة [illegible] كل التقدير .

وانى لاعرب [illegible] ولاسرة العاملين [illegible] المؤسسة [illegible] الشكر على [illegible] الصادقة نحو [illegible] مابذلتم من جهد [illegible] ... راجيا لكم [illegible] التمنيات مقرونة [illegible] من التوفيق

انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

***

وصحف مؤسسة دار [illegible] للطبع والنشر ، تجدد [illegible] الرسالة العزيزة – [illegible] تظل على الدوام ، فى [illegible] الخالدة وشعبها العظيم [illegible] لتحقيق اهدافها الكبرى [illegible] قيادة الزعيم الذى يفخر [illegible] ويعتز كل مصرى [illegible] عربى .. انور السادات

جانب من الدورات التدريبيه التى تعقد لست الدار فى العراق ..

محاضرات لست الدار يشارك فيها المتخصصون والفنيون بالقطاع ..

"ست الدار" تثير مناقشات هامة لمدة ١٥ يوماً

المرأة الريفية .. فى مصر وفى العراق .. فى ليبيا وتونس وفى السودان والجزائر وفى اليمن والاردن .. وعلى مستوى الدول العربية ما زالت فى حاجة الى المزيد من الاهتمام حتى يمكن لها ان تشارك فى خطط التنمية ، وتعنى هذه الدول بتطوير البرامج الارشادية الموجهة للمرأة الريفية غير ان دراسات المنظمة الدولية للاغذية والزراعة قد أشارت أن هذه البرامج ما زالت محدودة ولا تصل الا لنسبة ضئيلة وتركز على اعمال الخياطة والتطريز ولا تهتم بما فيه الكفاية بالارشاد الغذائى وتحسين المسكن وترشيد الاستغلال الزراعى وغيرها من البرامج التى من شأنها ان توفر الجهد والوقت وتحسين المستوى المعيشى ..

رسالة بغداد من :

شفيق سوريال

وقد دعى المكتب الاقليمى التابع للمنظمة الدولية بالقاهرة الى زيادة جهود الدول والهيئات والمنظمات العاملة فى هذا الميدان من دول المنطقة وشهدت العاصمة العراقية (بغداد) خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ نوفمبر الماضى اول دورة تدريبية للعاملين فى مجال ارشاد المرأة الريفية دعى اليها المكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى بالقطر الشقيق شاركت فيها ٧ دول عربية هى الاردن والسودان واليمن الديموقراطية والعراق ومصر وليبيا وتونس بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لرفع مستوى العمل مع المرأة الريفية وللتعرف على اساليب زيادة اشتراكها فى تنمية المجتمع المحلى ، وساهمت المنظمة الدولية بممثلين منهما هم الدكتورة هيفاء الشنوانى المستشارة الفنية للمنظمة والسيدة علوية علوى خبيرة الاقتصاد المنزلى والسيد سعيد الفاروقى خبير المؤسسات الريفية .

الدورات فى رفع كفاءات العاملين فى مجال ارشاد المرأة الريفية والى تبادل الخبرات بين وفود الاقطار العربية تناولت هيفاء عبد الرحمن عضوة المكتب التنفيذى بالاتحاد العام لنساء العراق تجربة القطر فى التوسع بانشاء مراكز التنمية الريفية والمراكز الاجتماعية واشارت الى التشريعات التى كفلت للمرأة العراقية حقها فى ملكية الارض وفى الانتماء الى التعاونيات

● الاقتصاد المنزلى الريفى كميدان عمل مع المرأة والاسرة الريفية .

● اثر محو الامية فى تطوير المرأة الريفية .

● اسس تخطيط برامج الارشاد الريفى .

● الصعوبات التى

السودان تقول فايزة عبد الله وبثت وهب عبد اللطيف انها ما زالت تعانى من المشاكل والتقاليد التى تحد من تقدمها وقد بدأت مراقبة الاقتصاد المنزلى التابعة لوزارة الزراعة بمهمة ارشادها من زراعة الخضر وتربية الدواجن الى جانب تطوير الصناعات

وفى ليبيا

واتفقت سعاد عمر المغربى وفاطمة خليفة الخمسى وريمة المهدى سعيد ممثلات الجمهورية العربية الليبية على ان الجهود بدأت بفتح مركزين للاقتصاد المنزلى فى مدينتى طرابلس وبنغازى مهمتهما توعية الفتاة الريفية وتأهيلها للعمل كمرشدة زراعية

وفى الاردن كما تقول رولا خليل – بدأ تنفيذ مشروع القرية النموذجية وتشرف عليه جمعية الفساش الريفى بهدف تحسين احوال القرية زراعيا

فى تونس عشرة ملايين ونصف مليون عام ٢٠٠٠ بدلا من ٥ر١٢ مليون لو لم يتم التنظيم ويؤكد ان التنمية الاقتصادية لربط تطوير النسل

ومن التجربة العراقية يقول عبد الحليم النعمان مدير ارشاد المرأة الريفية بالارشاد الزراعى انها تبلورت وبدأت ملامحها بعد ثورة ١٧ تموز اذ بدأ الاهتمام بالارشاد الزراعى باعداد الكوادر من الباحثات والمرشدات الزراعيات والرائدات الريفيات وتم التوسع باقامة مراكز ارشاد المرأة الريفية بانحاء الريف العراقى ، فبلغت مركزا ، وتزيد خلال العام الجديد مركزا آخر بالاضافة الى للنشاط الاجتماعى و للصناعات القروية وتركز البرامج التوعية الصحية والارشاد الزراعى ومحو الامية وبعض الصناعات ومع ذلك فان طموحنا كبيرة الا ان جهود وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى واتحاد التعاونيات الزراعية والاتحاد العام لنساء العراق مع جهود المؤسسة الثقافة الفلاحية التى من مهماتها الاساسية تدريب وتثقيف الفلاحين والفلاحات حتى انه لم اشراك فلاحة خلال الشهور الاخيرة فى دورات تثقيفية وسيمتد النشاط حتى التسريع من تحقيق الثورة الزراعية المنشودة .

وقد افتتح الدورة المنعقدة تحت شعار (التخطيط لحياة عائلية افضل) الدكتور حسن فهمى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى بالقطر الشقيق الذى اشار الى اهمية الدورة فى العمل على تحرير المرأة العربية من القيود الاقتصادية والاجتماعية وتوفير كل الظروف لاسهامها الكامل والفعال لتحقيق النهضة العربية واشار ايضا الى انجازات القطر الشقيق فى دعم دور المرأة والى الدور الجديد للمؤسسة العامة للثقافة الفلاحية فى تعميم المفاهيم والقيم الجديدة التى جاءت بها ثورة العراق فى ١٧ تموز . واضاف السيد الوزير الى اهمية

والعمل فى المزارع الجماعية ومزارع الدولة .

كما اشار الدكتور محمد عبد الله نور المدير العام المساعد للمنظمة للشرق الادنى بكلمة اكد فيها الاهتمام بتحسين اوضاع المرأة الريفية والى الدورة الاول من نوعها على مستوى العالم العربى لتطوير برامج ارشاد المرأة الريفية والتخطيط لحياة افضل .. وقد شملت موضوعات الدورة على امتداد ١٥ يوما محاضرات عن :

● وضع المرأة الريفية فى الاسرة والمجتمع العربى .

تواجه العاملات على مستوى القرية .

● المعوقات والمهارات التى تمكن المرأة الريفية من القيام بدورها فى التربية الاسرية والنواحى الزراعية المختلفة .

كما اعدت الدول المشاركة فى الدورة تقارير عن بعض المشاريع والبرامج الناجحة فى بلادهم ومن المشكلات التى تعانى منها

فى السودان

وعن مشكلة المرأة الريفية فى

واقتصاديا ركلهم مركز لتعليم الخياطة والتطريز وحتى الان يجرى تجربة المشروع فى قريه واحدة فى شمال الاردن وتشرف الحكومة على مركز لتنمية المجتمع المحلى وهو يخدم ٨ قرى بمنطقة المفرق .

وتحكى سعاد سعيد عن تجربة جمهورية اليمن الديموقراطية وكيف ان المرأة اليمنية عانت من التخلف بسبب تبعيتها الاقتصادية وحتى بداية الستينات لم تكن الا قلة قليلة من النساء مرتديات الملابس التقليدية مثل الشيدر والشرق تعملن فى اعمال التمريض والسكرتارية ورغم أن المرأة فى الريف اليمنى كانت تعمل فى البيت والحقل فانها لم تكن محررة اقتصاديا وفى عام ١٩٦٠ تأسست الجمعية العدنية وكانت جمعية لممارسة بعض الالعاب ثم تأسست الجمعية العربية التى استطاعت ان توسع من نشاطاتها وان تضم بعض الطالبات خصوصا بعد ثورة ١٤ اكتوبر وفى عام ١٩٧١ تم تشكيل مجلس مركزى لاتحاد نساء اليمن له فروع فى اتحاد المحافظات الذى اكد على ضرورة مساواة المرأة بالرجل ونبذ النظريات المتخلفة وتضمنت الخطة الثلاثية والخمسية الكثير من البرامج لتطوير المرأة عموما والمرأة فى الريف خصوصا

والحكومة التونسية كما يقول عبد الله الكحلاوى الى تنظيم الاسرة كضرورة للنهوض بالمرأة ووضعت هدفا لها الا يتجاوز عدد السكان

وضم الوفد المصرى المشارك فى الدورة المهندسة فاطمة احمد الدين والمهندسة نبيلة محمد عبد الغفار بالادارة العامة للارشاد الزراعى بوزارة الزراعة وقد اكدت اهمية دور المهندسة الزراعية الرائدة الاجتماعية فى رفع مستوى المرأة الريفية اجتماعيا وثقافيا وصحيا خصوصا وان الزراعة فى مصر يعمل فيها من ٧٠٪ الى ٩٠٪ من السكان نصفهم على الاقل من النساء الى جانب انه يقع على عاتق المرأة الريفية مسئوليات عديدة الى جانب العمل الزراعى منها العمل فى المنزل وتربية الاطفال والعناية بالحيوان

ومن بين المشاكل التى يواجهها العاملون او العاملات فى مجال الارشاد الموجه للمرأة فى الريف مشكلة تعارض اوقات العمل الرسمى مع اوقات المرأة الريفية فلا يتيح لها التردد على مراكز الارشاد الى جانب عدم ايمانها واقتناعها الكامل باهمية الارشاد فى رفع مستوى المعيشة ومن المقترحات التى عرضها الوفد المصرى على المشتركين فى الدورة :

● تسهيل وتذليل المشكلات امام القائمين بالعمل فى الريف وصرف حوافز مجزية .

● تخصيص اماكن ثابتة لكل مركز ارشادى لتسهيل تقديم الخدمات .

● توفير وسائل لنقل المرشدات .

● اعتماد مبالغ للبدء فى تنفيذ مشروعات ناجحة .

● ان تكون المشروعات نابعة من البيئة المحلية وملائمة لظروف الفلاحة باستغلال الخامات المتوفرة .

● ايجاد سوق بالقرية لتسويق منتجات الحقل والصناعات الغذائية المنزلية التى تستطيع ان تؤديها المرأة الريفية .

● خلق مزارع جماعية تشارك فيها المرأة والرجل .

● ادماج برامج الارشاد الزراعى مع برامج الاقتصاد المنزلى .

التوصيات

هذا وقد انتهت الدورة الاقليمية بعدة توصيات من بينها :

● عقد دورات قومية ومحلية فى الدول العربية المشتركة لزيادة اعداد المستفيدين من نتائج وتوصيات هذه الدورة ولنشر مفاهيم الاقتصاد المنزلى الريفى الذى يستهدف التخطيط لحياة عائلية افضل .

● التوسع فى تدريب مختلف نوعيات العاملين فى برامج ارشاد المرأة الريفية من بين مخططى ومعدى البرامج والمسئولين عن المتابعة والتنفيذ

> الدعوة
> لعقد دورة كل سنة وتكوين جمعية للاقتصاد المنزلى على مستوى العالم العربى

● تنول حكومات الدول العربية دعم هذه البرامج ماديا وعلميا وفنيا حتى تقابل الحاجة الملحة الى العاملات المدربات على العمل فى مجال الاسرة الريفية .

● تطوير برامج تدريب العاملين والعاملات فى الارشاد والتنمية الريفية وان تتناول المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة كحق من حقوق الانسان ووسائل منع الحمل وفسيولوجية الانجاب والتربية الجنسية .

● ان تشمل برامج التدريب للعاملات فى الريف وعلى كافة المستويات التدريب الميدانى فى المناطق الريفية للتعرف على اوضاع القرية وان يتم عقد لقاءات دورية بين العاملات بمختلف المحافظات .

● ايجاد ترابط فكرى ونظرة شاملة للتنمية الريفية بين ذوى التخصصات المتنوعة بما فى ذلك الطبيب والمرضة والمدرس والمهندسة الزراعية والاخصائية الاجتماعية ..الخ. عن طريق اعداد برامج للتدريب المتعدد الاغراض لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة .

● تعاون المكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة للشرق الادنى مع الدول العربية فى اعداد البرامج والمواد التعليمية والتى تعانى من نقصها الدول العربية على ان يشمل ذلك النشرات والكتيبات والافلام والملصقات عن المهارات اللازم تعليمها للمرأة الريفية فى مجال الاقتصاد المنزلى والتربية الاسرية .

● التوصية لدى الحكومات العربية بدعم دور المرأة وفتح المجال امامها لتقلد المراكز القيادية ويشمل ذلك التخطيط المركزى وادارة المزارع وقيادة المرأة الفلاحة من خلال المنظمات الفلاحية والتعاونية .

● الاهتمام باكتشاف توصيات مختلفة من القيادات المحلية فى ريف الوطن العربى وجذبها الى العمل والتدريب .

● اعداد مساكن مناسبة للعاملين والعاملات بالريف وتوفير الحوافز

التى تساعدهم على الاستقرار مع توفير سبل المواصلات والامكانيات اللازمة للعمل .

● التوصية بان لا يقتصر عمل المنظمات الشعبية والسياسية والنسائية على المدينة بل يمتد بجهد اكبر للعمل فى الريف .

● التوصية لدى حكومات الدول العربية باصدار خاص يتم بمقتضاه تكليف خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة والفنية على العمل فى الريف لمدة عام على الاقل بعد التخرج .

● تطوير برامج ارشاد المرأة الريفية فى العالم العربى وعدم قصرها على المهارات اليدوية مثل الحياكة والتطريز والطهى وان تشمل البرامج تدريبها على كيف تكون اما وزوجة صالحة ، وان تشمل البرامج النواحى الانتاجية التى تزاولها المرأة بتحسين اسلوب زراعة الارض وباساليب الزراعة الحديثة وتشجيعها على مشروعات تربية الدواجن والنحل والقز والمواشى ، ليتحقق لها عائد مادى ملموس .

● اعداد برامج زراعية للمرأة فى الدول التى هجر منها الرجال الارض الزراعية واصبح فيها الاعتماد على المرأة خصوصا تلك التى توسعت فى ادخال الميكنة الزراعية .

● عدم قصر انشطة العاملات فى مراكز ارشاد المرأة داخل حجرات المراكز وانما يتم التوسع بتكوين الجمعيات النسائية بالقرى واشراك اكبر عدد من النساء بها .

● اعطاء اهتمام خاص فى خطط التنمية الريفية لتزويد القرى بالخدمات والمرافق الاساسية مثل مياه الشرب والكهرباء والمدارس والمراكز الصحية بعد التجمع السكنى لتحقيق الخدمات بطريقة اقتصادية .

● دراسة احتياجات الاسرة الريفية قبل بدء مشروعات الاسكان الريفى بمناطق الاستيطان الجديدة ، توفير جميع الخدمات للعاملين بمناطق الاصلاح الزراعى والا يقتصر على توزيع الارض .

● التوسع فى فتح اقسام الاقتصاد المنزلى الريفى فى الكليات والمعاهد الزراعية وكليات ومعاهد النوعيات المختلفة اللازمة للعمل فى برامج الارشاد الريفى .

● تدريس الاقتصاد المنزلى للاناث والذكور فى مدارس القرى والعمل على توحيد البرامج على المستوى العربى بعد عقد ندوة عربية لتطوير البرامج الحالية .

● الاهتمام بالتدريب العملى والميدانى فى الريف لطلبة المعاهد العلمية العلمية والجامعات واعداد معسكرات صيفية يشترك فيها الطلاب والطالبات فى مشاريع تنمية المجتمع بالقرى .

● تكوين جمعيات للاقتصاد المنزلى بالدول العربية واتاحة القبول فى الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى لعضوات من الدول العربية وتبنى فكرة تكوين اتحاد اقليمى عربى للاقتصاد المنزلى .

● تعاون معاهد البحوث والجامعات بالدول العربية مع الوزارات والوزارات المعنية بالعمل فى الريف لاجراء بحوث ودراسات .

× تطوير دور المرأة الريفية فى المجتمع المحلى .

× احتياجات الاسر المهجرة الى مجتمعات جديدة قبل الانتقال اليها

× النماط المعيشة للاسرة الريفية بهدف التعرف على العادات والتقاليد

× التعرف على الاعمال التى تمارسها المرأة فى الزراعة لاعداد برامج ملائمة وتساعدها على رفع كفاءتها .

● التوجيه لدى حكومات الدول العربية بتنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بالمساواة فى الاجور لسنة ١٩٥١ بين العمال الرجال والعاملات النساء فى مجال العمل الزراعى تدريجيا .

● اصدار تشريعات قومية لتنفيذ توصيات المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية الخاصة بحماية الامومة فى قطاع الزراعة لعام ١٩٢١ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بان تضمن للنساء المشتغلات بالعمل الزراعى حمايتهن قبل الوضع وبعده وان يكون لهن حق التغيب عن العمل قبل وبعد الوضع .



سعاد سعيد – فاطمة احمد ... – نبيلة محمد ... – عبد الله الكحلاوى

عالم الفن

يقدمه : عبد الجواد الضانى

طبيب للمرة الـ ١٧ !!

هذه اللقطة لمحمود ياسين وهو يرتدى ملابس الاطباء ومعه النجمة صفيه العمرى فى نفس الملابس فى احدث افلامه (العذاب امرأة) من اخراج يحيى العلمى ، يشترك معهما نيلل وعمر الحريرى .. قال محمود ياسين (للتعاون) « ان هذه هى المرة الـ ١٧ التى اقوم فيها بدور الطبيب من مجموعة افلامى التى بلغت حتى الآن ٥٦ فيلما » .

* * *

النكتة مع ميرفت امين

تروى لكم النجمة السينمائية ميرفت امين هذه النكته :

دخل رجل على زوجته فى اخر الليل وهو سعيد وقال لها :

– لقد اصبحت من نجوم الاذاعة المشهورين ، اشتركت فى برنامج السهرة التى اذيعت اليوم .

* ولكن الاذاعة كانت تذيع فى سهرة اليوم حفلة عبد الحليم حافظ ؟

– ماهو انا كنت واحد من اللى يصفقوا ..

* * *

ببساطة

ديسمبر كله قديم فى الاذاعة

كل المسلسلات والبرامج فى كل الاذاعات (البرنامج العام – صوت العرب – الشرق الاوسط – الشعب) .. كله .. كله قديم خلال شهر ديسمبر ، والسبب ان الاذاعة خلصت ميزانيتها ! ومن زمان .. وخلال الشهور اللى فاتت لأن البرامج الاخرين وهى لبحث لتلمسها عن ميزانيات حتى تستمر ، وقد خالفت بعض الاذاعات . (الشرق الاوسط) مثلا اجور الكتاب والفنانين ! وطبعا ده عمل حساب مستوى وقيمة البرامج .

اما حكاية القديم فمفيش مانع من اعادة الاذاعه ، لكن لازم يبقى على مستوى الاعادة ؟ يعنى يبقى جيد وما يفقدش الحكاية سهولة ، اى حاجة والسلام علشان تتمل ساعات الاذاعة على الهواء . ببساطة فى كل اذاعة ادارة للمتابعة وممكن الادارات دى انها تسمع البرامج تعمل تقييم ليها ، وبكده ممكن لعرف الجيد ، وبالتالى نمكن اعادة هذا الجيد .

خواطر مسافر

قبل أن تحلق بنا الطائرة فى الجو فى طريقها الى سويسرا قامت المضيفة بالمرور على الركاب تطالبهم بربط الاحزمة وكنت انا اسرعهم فى ربط الحزام المعقد ، واعتبر اتقانى لهذه العملية بمثابة رد اعتبار لى لما سبق ان حدث منذ بضعة عشر عاما حين سافرت اول مرة بالطائره الى الخارج .

فقد طلبت منى المضيفه وقتها ان اربط الحزام ثم مضت تطلب ذلك من باقى المسافرين ، فبادرت باعادة احكام ربط حزام البنطلون بنقل المسمار المثبت بالحزام الى الثقب التالى .

وعادت المضيفة تطالبنى مرة ثانية بربط الحزام ومضت فى طريقها فعدت بنقل المسمار الى الثقب الاخير وعادت المضيفة تطالبنى مرة ثالثة بربط الحزام فقلت لها وانا اتنفس بصعوبه بسبب حزام البنطلون شدة وثاق الحزام ومشيرا الى حزام البنطلون انه على الاخر فاذا بها تستغرق فى الضحك ثم تتناول من جوارى طرفين من قماش مقوى مثبت بنهاية كل طرف قطعة مشكلة من المعدن الابيض وتباشر بتطويقى من وسطى بهما وتوصيلهما بقطعتى المعدن فاذا بى قد شد وثاقى تماما بالمقعد الذى اجلس عليه .

واسترعت هذه العملية انتباه بعض المسافرين فادخلت الى قلوبهم الفرح الذى تجلى فى نظراتهم الساخرة المصوبة الى ..

وفى نهاية الرحلة ، عندما بدات الطائرة فى الهبوط ثم استقرت على ارض المطار بدأ المسافرين يغادرون مقاعدهم وحاولت من ناحيتى ان افك وثاق الحزام دون جدوى ..

ولم اشأ ان اطلب مساعدة المضيفة خشية ان استرعى انتباه الاخرين واصبح موضعا للسخرية مرة اخرى فقمت بمحاولة التسلل من الحزام رويدا رويدا الى ان استطعت بصعوبة انتزاع جسمى منه وانطلقت متجها الى سلم الطائرة وماكادت قدماى تطأ درجة السلم حتى فوجئت بضجة واصوات ضاحكة من المسافرين بمجرد وقوع انظارهم على فالتفت لنظره الى نفسى هرولت بعدها عائدا الى مقعدى بالطائرة حيث استعدت بنطلونى الذى كان عالقا بالحزام ..

ومما استرعى انتباهى فى رحلتى الاخيرة رؤيتى لعدد غير قليل من شبابنا الذين لا تتجاوز اعمارهم الثمانية عشر عاما وهم يسافرون فرادى الى الخارج للبحث عن عمل خلال الاجازات الدراسية ..

كان الفتى منهم يتنقل بمفرده من قارة الى قارة فى مثل رباطة الجأش التى كنت انتقل بها وانا فى مثل عمره من حجرة الى حجرة فى منزلى ..

التى مازلت اذكر لاول مرة سافرت فيها بالقطار من الاسكندرية الى القاهرة منذ اكثر من اربعين عاما وكان عمرى وقتها لايقل عن الثامنة عشر وقد انتقلت كل اسرتى الى محطة السكة الحديد لتوديعى وتجاه بدوى فى ارجاء المحطة صوت الصفارة الذى تتطلق عاده ايذانا بقرب تحرك القطار فاذا بعشرات من المودعين الواجدين داخل القطار يهرولون الى النزول بمنتهى السرعة ثم لايلبث ان يتبينوا ان هذا الصوت لم يكن صادرا من القطار وانما كان صادرا من عمى تعبيرا منها عن لوعة الفراق ..

وعند وصولى الى القاهرة كان افراد اسرة والدتى جميعا فى انتظارى ، وكانوا يعبرون عن فرحتهم بوصولى سالما بالقبلات والاحضان وكانت احدى خالاتى وهى ضعيفة النظر تقلع عينى باصابعها وهى تتحسس وجهى للتأكد من عدم حدوث اصابات بى ..

وانتابنى احساس بالزهو لاستطاعتى النجاه من مخاطر السفر ، وقد عبرت اسرتى عن فرحها لنجاتى بالاستقبال الرائع الذى استقبلتنى به والذى تجلى فى محطة السكة الحديد التى ازدانت بالانوار والاعلام كما ازدانت بهما ايضا الشوارع الموصلة الى بيتنا ..

ولم ينتابنى اى شعور بالغيرة عندما تبين لى فى اليوم التالى ان هذه الزينات لم تكن لى وحدى لقد اعدت ايضا لاستقبال سعد باشا بمناسبة عودته من المنفى ..

اسماعيل عامر

اجتماعات المؤتمر الرابع لعمداء كليات الزراعة العربية

الخرطوم – من ابراهيم عبد اللطيف : بدأت بالخرطوم اجتماعات المؤتمر الرابع لعمداء كليات الزراعة بالجامعات العربية الذى افتتح اعماله السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بمبنى كلية الزراعة وتستمر لمدة اسبوع .

ويهدف المؤتمر الى تنسيق التعاون وتبادل الخبرات فى مجال البحوث التى تساهم فى رفع المستوى العلمى فى كليات الزراعة العربية ، والعمل على تعريب المناهج الاساسية للشهادات الاولية ، وتطوير المناهج ووسائل البحث وفقا لاحدث التطورات العالمية ، وتأهيل الخريجين للمساهمة فى خطط التنمية الزراعية .

كذلك يبحث المؤتمر متابعة توصيات الندوة الثالثة لكليات الزراعة بالجامعات العربية وما تم تنفيذه منها وبحث تذليل الصعوبات التى واجهت التنفيذ فى بعض الكليات .

الارشاد الزراعى

زراعة الطماطم على أسلاك

تعتبر زراعة الطماطم على الاسلاك بغرض التصدير مربحه عن الطماطم العادية للميزات التالية :

● زيادة كمية المحصول الناتج وتبكيرها فى النضج مع صلاحية غالبيه الثمار للتصدير .

● سهولة اجراء العمليات الزراعية المختلفة وخاصة جمع الثمار ومقاومة الافات والامراض .

وثمار الاصناف التى تزرع على سلك لها مواصفات خاصة فيجب ان تكون صغيرة الحجم او متوسطة الحجم وان تكون لحمية لا تتعرض للتشقق غالبا وان يكون نمو النباتات غير محدود .

ومن الاصناف التى تزرع على اسلاك – موني ميكر ، فكتورى اسبور اكسبشن .

● ميعاد زراعة المشتل :

ابتداء من أول أغسطس لتكون الشتلات صالحة للزراعه فى منتصف سبتمبر .

والتبكير عن هذا الموعد يعرض النباتات للامراض الفيروسية التى تنتشر خلال يولية وأغسطس وتاخير الزراعة عن اكتوبر ونوفمبر يؤخر موسم جمع المحصول الى أواخر مايو حيث يقل حجم الثمار وتنخفض نسبة الصالح للتصدير وكذلك السعر .

اختيار ارض المشتل

يجب أن تكون خالية من الحشائش المعمرة والامراض بعيدة عن زراعات طماطم مصابة بالفيروس مع خلوها من الاملاح ، وان تكون صفراء مع توفر مياه الرى .

تجهيز وزراعة المشتل

بعد خدمة أرض المشتل وتسويتها وتنعيمها تقسم الى أحواض ١ × ٢ متر ثم تعمل سطور بطول الحوض بواسطة وتد بعمق ٣ سم وعلى ابعاد ١٥ – ٢٠ سم ثم تسر البذور فى قاع الخط وتغطى البذور (بجربعتها) او بضم السطر باليد وتروى ريا هادئا (على البارد) .

ويستحسن تظليل المشتل بعيدان الذرة مع ترك فتحات لدخول الشمس والهواء على أن يزال التدريب قبل نقل الشتلات باسبوع ويكفى ثلث الى نصف كيلو من البذرة لانتاج شتلات لزراعة فدان مع مراعاة معاملة البذرة باحد المطهرات الفطرية قبل زراعتها مثل الاسبرجون بمعدل ٢ جرام لكل كيلو .

خدمة المشتل :

يوالى بالرى حسب طبيعة الجو والتربة ويمنع الرى قبل نقل الشتلات بعشرة أيام .

ويسمد بمعدل ٥٠ كيلو جرام لنترات الجير لمرابن السطور اما فى الاراضى الرملية فيضاف سماد السوبر فوسفات بمجرد الانبات بمعدل جوال للفدان + ٥٠ كجم نترات جير .

تجهيز وزراعة الارض المستديمة :

تحرث الارض مرتين الى ثلاث وتسمد بالسماد البلدى القديم بمعدل ٢٥ مترا مكعبا للفدان ، تعمل مصاطب بعرض متر بحيث يكون بين كل مصطبتين خط بعرض ٧٠ سم وتقسم الى قود كسينا لها الرسم مع عمل قنى وبتون وتمسح الخطوط والمصاطب وتلف القنى والبتون وتروى الارض قبل الزراعة بيوم واحد .

زراعة الشتلات :

● بعد تقليع الشتلات تغمس جذورها فى مخلوط من الطمى والماء يوضع فى جردل على أن يذاب به كيلو جرام من سماد سوبرفوسفات وكيلو جرام سلفات نشادر

● تزود الارض بالمياه يوم الزراعة ثم تزرع الشتلات على جانبى المصطبة على ابعاد ١٥ سم مع تثبيت جذورها جيدا فى الطين

● بعد ٣ ايام من الزراعة ترقع النباتات الغائبة لضمان تكامل عدد النباتات بقدر الامكان .

الرى :

بعد اجراء الترقيع ونجاح نمو الشتلات يمنع الرى الى اطول فترة ممكنة حتى تتعمق الجذور فى التربة

دوبارة – قائم – نبات – خط – مصطبة

ثم يوالى رى النباتات حسب الحاجة باعتدال .

العزيق :

خلال فترة التعطيش تعزق الارض مع ضم جزء من جانبى الخط الى ريشة المصطبة لتشجيع نمو الجذور وتقوية الشتلات ويجرى العزيق بعد ذلك ٢ – ٣ مرات حسب نمو الحشائش .

تركيب القوائم والسلك :

تجهز قوائم خشبية بطول مترين وثلاثين سنتى وتدهن قواعدها بالبيتومين لحمايتها من التآكل وتدق فى وسط المصطبة بعمق ٢٠ سم – وعلى ابعاد ٣ متر فقط لمنع ارتخاء الاسلاك ويحتاج الفدان ٨٥٠ قائما تقريبا .

ثم يمر السلك على القوائم ويثبت بمسامير على شكل حرف (٧) وتربط نهايته فى أوتاد فى الارض بحيث يكون مشدودا باحكام ويحتاج الفدان مائة وثمانين كيلو جرام سلك مجلفن سمك ٢ ملليمتر

تربية النباتات :

● بعد ٣ – ٤ اسابيع من الزراعة يربط كل نبات عند قاعدته بحبل رفيع من الخيط او الدوبارة الى الاسلاك ربطا غير محكم تمنع الضرر عن النباتات عند ازدياد سمك الساق مع لف النباتات باستمرار أثناء نموها حول الحبل ويحتاج الفدان حوالى ستين كيلو دوبارة .

● تسرطن النباتات بازالة جميع النموات الجانبية وترك فرع واحد « الساق الاصلى » مع عدم الاضرار بالنورات الزهرية .

وتكرر عملية السرطنة وتوجيه النباتات كل ثلاثة أيام على الاكثر لان تركها على النباتات بحيث يزيد طولها عن ٢ – ٣ سم يضعفها فيقل المحصول .

التسميد :

بعد شهر تقريبا من زراعة الشتلات تسمد بنصف الاسمدة الكيماوية التالية : ٤٠٠ كجم سوبر فوسفات + ٢٠٠ كجم سلفات نشادر + ١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم تخلط جيدا وتوضع تكبيشا وفى بداية التزهير وعقد الثمار تسمد بالنصف الباقى وبعد أول جمعة تسمد بمائة كيلو جرام نترات جير .

● تزال النباتات المصابة بالفيروس قبل اجراء عملية السرطنة والتربيط لمنع انتشار الفيروس وعلى القائمين بها ان يقوموا بغسل أيديهم بالماء والصابون قبل اجرائها وخاصة اذا كانوا من معتادى التدخين لان بعض الامراض تنتقل عن طريق ايديهم بين نباتات الطماطم .

● يراعى أن يقوم العمال بالمشى دائما على الخط الفاصل بين المصاطب اثناء اجراء عمليات الخدمة مع تجنب المشى فى بطن الخط حتى لا تتماسك التربة وتتصلب حول الجذور مما يؤثر على نمو النباتات .

ونظرا الى أن أصناف الطماطم التى تزرع على سلك تتاثر بالصقيع فيراعى عدم زراعتها فى المناطق التى تنخفض فيها درجات الحرارة مثل محافظتى المنيا وبنى سويف حيث أن ذلك يسبب خسائر للزراع خاصة وان تكاليف زراعتها كبيرة .

كمية المحصول :

يعطى الفدان من ٢٥ الى ٤٥ طنا .

مقاومة الافات والامراض :

لمقاومة الحشرات والامراض الفطرية والحد من انتشار الفيروس ترش النباتات بالمخلوط التالى مرة كل ١٢ – ١٥ يوما .

كبريت ميكرونى بواقع ربع كيلو + ديالثن (د ٧٨) ربع كيلو + ٢٠٠ سنتيمتر د يمثويت لكل مائة لتر ماء على أن يضاف للمحلول صابون نحو او دقيق القمح بمعدل ربع كيلو .

صفحة من كتاب

صفحة الكتاب التى تراها اليوم كانت ... كتاب الزراعة فى مصر وتطورها على ... سنوات الثورة من عام ١٩٥٢ ..

تطالعنى هذه الصفحة بصورة مشرقة للعمل الزراعى الجاد من اجل النهوض بالانتاج الزراعى ..

لم يكن للبحث العلمى قبل الثورة الا مجال محدود لا يتعدى محصول القطن لاستنباط اصناف يقبل عليها المستوردون فى انجلترا والدول الاستعمارية التى كانت تحتكر استيراده لتشغيل مصانعها .

ولهذا لم تكن نسمع قبل الثورة عن أصناف جديدة للمحاصيل الاخرى مثل القمح والذرة والارز وغيرها الا فيما ندر .

ولما وضعت الثورة فى تخطيطها للنهوض بالانتاج الزراعى أن يكون التطور المنشود للزراعة قائما على العلم والبحث كان لا بد ان تدعم أجهزة البحث العلمى فى طريقه المنشود .. هذه واحدة .

وحتى يكتمل البناء الصحيح للعمل الزراعى المتطور – كان لابد أن يكون هناك جهاز ناقل لنتائج الابحاث لتطبيقها فى الحقل – جهاز على درجة من الكفاءة علميا وعمليا .. يتعامل مع الفلاح فى حقله باسلوب متفتح متفهم للعلم والتطبيق .. ومن هنا كان قرار انشاء جهاز متخصص للعمل الارشادى فى بداية الثورة خطوة صحيحة فى مسار النهضة الزراعية ..

وارتبط الارشاد طوال هذه المدة مع البحث ومع الفلاح برباط وثيق تكاتف الباحثون مع رجال الارشاد فى تطبيق لنتائج البحوث فى الحقل .. ولم يقتصر ذلك على طريقة واحدة بل تعددت الطرق والوسائل الارشادية لنشر العلم ارجاء الريف المصرى ..

حقيقة اعتمد الارشاد فى أولى مراحله على الاتصال بالجماهير عن طريق الاجتماعات المتعددة والندوات الارشادية لشرح وتوضيح التوصيات الفنية .. ولكن ظروف الريف المصرى – الظروف الثقافية من حيث انتشار الامية .. وعدم توفر مستلزمات الانتاج الحديثة .. كل ذلك كان عقبة حقيقية فى سبيل نقل العلم الى مجال التطبيق ..

حتى كانت أوائل الستينيات حينما حدثت النكسة الكبيرة فى انتاج محصول الذرة والقطن والقى على عاتق الارشاد الزراعى اتخاذ كافة الوسائل الارشادية للنهوض بهذين المحصولين

هنا كان لابد أن يشارك العلماء فى بحث جذور المشكلة فتوصلوا الى حلول لها .. ولكن كيف تطبق هذه الحلول فى الحقل .. كان للارشاد لقاء آخر مع جماهير الزراع .. شرح الارشاد هذه التوصيات لهم ولكن الزراع أعرضوا عن هذا الكلام الا أن يطبق امامهم فى حقولهم وقد كان .. ومن هنا كانت البداية السليمة لكل تخطيط سليم أن يبدأ من البيئة وان يتمشى التخطيط مع مطالب الجماهير وامكانياتهم . ومع ما يقترحون من حلول من واقع ظروفهم وان تؤخذ هذه الحلول موضع الاعتبار .. لقد أرادوا الاقتناع عن طريق التطبيق لانهم كما يقولون شبعوا من الكلام وحينما وفرنا لهم مستلزمات الانتاج وطلبنا منهم ان يتعاونوا مع الباحثين ومع المرشدين .. فى تطبيق التوصيات فى حقولهم .. كانت النتيجة ان زاد الانتاج ووصل الى ارقام مناسبة .

ومن هنا كانت البداية الصحيحة للعمل الصحيح للتخطيط السليم من القرية والى القرية .

م . ابو الفتح نصر الدين

الإجهاض المعدى

الاجهاض المعدى يعتبر من الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان ويسبب للانسان مرضا يعرف بالحمى المالطية أو الحمى المتموجة .

وهذا المرض يصيب جميع انواع الحيوانات خصوصا الماشية والاغنام والماعز ويسبب خسائر كبيرة فى الانتاج الحيوانى ..

طريقة العدوى :

اولا – فى حالة الماشية :

تنتقل عدوى هذا المرض من مخالطة الحيوانات المصابة للحيوانات السليمة وذلك عن طريق تلوث الغذاء أو الماء بافرازات الحيوانات المصابة أو استنشاق هذه الافرازات عن طريق الانف بعد سقوطها وجفافها على الارض او عن طريق الذنب حيث ينقل الذكر المرض من الاناث المصابة للاناث السليمة .. كذلك قد تحدث الاصابة عن طريق وجود جروح بالجلد فتتلوث بالافرازات هذا وقد لوحظ أخيرا أن القراد يلعب دورا كبيرا فى نقل عدوى هذا المرض .

أعراض المرض :

١ – تحدث حالات الاجهاض ما بين الشهرين الخامس والثامن من شهور الحمل فى الابقار والجاموس وفيما بين الشهر الثالث والرابع فى الضان والماعز .

٢ – احتباس المشيمة وعدم نزولها .

٣ – التهاب رحمى مصحوب بافرازات صديدية من المهبل .

٤ – التهاب الضرع .

مضاعفات المرض :

تتمثل خطورة هذا المرض فى مضاعفاته لانه يسبب اصابة الماشية بحالة عقم مستديم يحول دون التناسل والانتاج مما يظهر مدى خطورة هذا المرض وأثره على الانتاج بوجه عام .

الوقاية والعلاج :

١ – عزل الحيوانات التى ... ومنع الحيوانات او ... الاقتراب منها ... مع عدم ...

٢ – ... متخلفات ... الافرازات ... الزريبة وتطهيرها جيدا .

٣ – ... المبادرة باخطار ... البيطرى فور حدوث ... الحيوانات ...

يمكنه وصف العلاج اللازم وعمل التطهيرات الواجبة .

ثانيا – فى حالة الانسان :

● كيفية اصابة الانسان بالمرض :

١ – تناول اللبن ملوثا او احد منتجات الالبان الملوثة .

٢ – تلوث الايدى بافرازات الحيوانات المصابة بالاجهاض .

اعراض المرض على الانسان :

١ – ارتفاع درجة الحرارة وهبوطها ثم ارتفاعها وهكذا .

٢ – صداع وشعور بآلام فى عضلات الجسم وهمدان وفقدان للشهية وباشتداد الاعراض تقل مقاومة الجسم وبالتالى تسوء الحالة الصحية للمريض .

الوقاية :

١ – يجب غلى اللبن جيدا مع القيام بالتقليب المستمر أثناء الغلى لقتل الميكروبات .

٢ – شراء الالبان أو منتجاتها من مصادر نظيفة .

٣ – عدم الاقتراب من الحيوانات المصابة أو الامساك بافرازاتها .

طرق النهوض بانتاج الأغنام فى مصر

يوجد فى مصر ½ مليون راس غنم منها ما يقرب من ٤٠٠ الف راس بالصحراء الغربية هذه الاعداد قليلة جدا بالنسبة لمساحة مصر وتعداد سكانها .

هذا وقد أدى قلة حجم القطعان الذى نتج عن تفتيت الملكية الزراعية الى أن أصبحت الاغنام توجد فى أعداد قليلة لدى المربين ويعتبرونها ثانوية وبالتالى لا تلقى العناية الكافية .

كما انه لم يؤخذ فى الاعتبار عمل دورة للانتاج الحيوانى ضمن مشروعات استغلال وتنمية الاراضى المستصلحة يراعى فيها اقتصاديات الانتاج ضمن باقى المحاصيل الزراعية الاخرى

وبذلك لم تتوافر الفرص لعمل قاعدة غنمية عريضة يمكن اعتبارها اساسا لخطة تحسين تنعكس فائدتها على بقية القطعان

كذلك عدم وجود جمعية تهتم بشئون الاغنام وتنظم العلاقة بين المربين والهيئات الزراعية الرسمية كان له اثر على تربية الاغنام . أيضا فان وسائل الاعلام ليست على مستوى المسئولية بالنسبة للاهتمام باظهار مزايا واقتصاديات تربية الاغنام مما يشجع على الاقبال مع تربية الاغنام .

كذلك يفتقر قطاع الزراعة (تربية الاغنام) للعمال المهرة المدربين الذين لديهم الخبرة الكافية لنجاح عمليات الانتاج .

وبرتكز الحل فى النقاط الاتية :

١ – تشجيع الزراع على تكوين قطعان كبيرة نسبيا أو تجميع القطعان الصغيرة من الاغنام فى جمعيات تعاونية كما هو الحال فى باقى الحاصلات الزراعية .

٢ – ضرورة الاهتمام بالاغنام عند عمل الدورات الزراعية .

٣ – عمل مراكز لانتاج وتربية الاغنام موزعة بالمحافظات

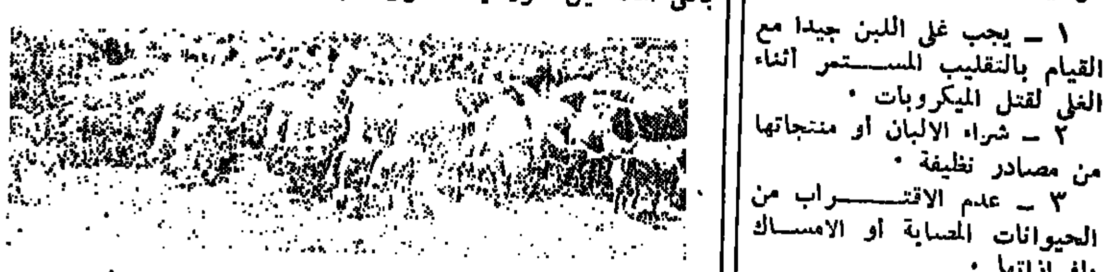
٤ – الاهتمام بانشاء مزارع لانتاج حملان للتسويق .

٥ – الاهتمام بتسمين الحملان على اسس علمية واقتصادية سليمة ومد المربين بالعلائق اللازمة .

٦ – عمل نظام ثابت مدروس لانتخاب الكباش للتربية وتوزيعها على المربين .

٧ – الاهتمام بتدريب وتخريج عمال مهرة مدربين على العمليات الانتاجية المختلفة فى مجال الاغنام .

٨ – العناية بتوعية المزارعين فى مجال الاغنام عن طريق الارشاد الزراعى ومندوبى الانتاج الحيوانى بالمحافظات .



ارشادات الى مزارعى البطاطس

اولا – الى مزارعى البطاطس الكنج ادوارد المحلية :

* تاكد أن التقاوى معتمدة بواسطة وزارة الزراعة (بحوث الخضر) .

* هذه التقاوى تماثل المستوردة فى قدرتها الانتاجية وتمتاز عنها فى زيادة التفريع ، وبالتالى زيادة عدد الدرنات الصالحة للتصدير مع التبكير فى النضج ووفرة المحصول فى وقت قصير .

* تاكد من وجود مصدر للرى خلال المدة الشتوية حتى يمكن رى الارض بانتظام خلال فترات الصقيع وبهذا لا تتاثر به النباتات .

* يجب عدم فرز التقاوى الا بعد اكتسابها درجة الحرارة السائدة فى الجو العادى خارج الثلاجات وبهذا يقل تعرض الدرنات للكدمات ثم تجرى عملية التنبيت الاخضر وفرز التقاوى غير القابلة للنبت .

* يجب زراعة الدرنات فى مدة لا تزيد عن أسبوعين من خروجها من الثلاجات .

* الزراعات بدرنات كاملة دون تجزئة بمعدل طن للفدان .

* التسميد بمعدل ٣٠ : ٤٠م٣ وجوال سوبر فوسفات مخلوط بنصف جوال يوريا أو جوال سلفات نشادر وعند ظهور النباتات تسمد بنصف جوال يوريا ، أو جوال سلفات نشادر ثم بكمية مساوية من اليوريا ويراعى عدم المغالاة عن هذا المعدل حتى لا تتاخر فى النضج

* ترش النباتات ٣ رشات للوقاية من الاصابة بالندوة المتاخرة على أن تكون الرشة الاولى بعد ٤٥ – ٥٠ يوما من الزراعة والثانية بعد مدة لا تزيد عن ٢ اسابيع من الاولى والثالثة بعد ١٥ يوما من الثانية ويستعمل الديائين ٤٥ بمعدل كيلو جرام ونصف لكل ٦٠٠ لتر ماء – وفى الرشة الثالثة يستعمل اكسى كلورور النحاس بمعدل ٣ كجم مع ٦٠٠ لتر ماء ويضاف مادة السيفين بواقع ½١ كيلو او اللانيت (٣٠٠ كجم) الى المبيدات الفطرية غير النحاسية فى حالة وجود اصابة بدودة درنات البطاطس .

ثانيا – الى مزارعى البطاطس المحلية :

للحصول على أكبر محصول من تقاوى البطاطس المحلية فى العروة الصيفى اتبع التعليمات التالية :

١ – تجرى عملية التنبيت الاخضر للتقاوى عقب خروجها من الثلاجات لمدة لا تقل عن اسبوع ولا تزيد عن ١٥ يوما بحيث تكون النبوت قد ظهرت على الدرنات .

٢ – تفرز التقاوى قبل الزراعة لاستبعاد جميع العيوب

٣ – يجب الاسراع فى الزراعة عقب اجراء عملية التنبيت الاخضر بحيث لا تزيد الفترة من خروج التقاوى من الثلاجات حتى الزراعة عن ثلاثة اسابيع للصنف الفا واسبوعين للصنف كنج ادوارد وعدم الارتباط بميعاد الزراعة للتقاوى المحلية بوصول وتوزيع زراعة التقاوى المستوردة حيث يؤدى التاخير فى الزراعة الى انخفاض قدرتها الانتاجية وتلف جزء كبير من التقاوى .

٤ – تتم الزراعة بدرنات كاملة دون تجزئة مهما بلغت احجام التقاوى

٥ – لا ينصح اطلاقا للزراعة العفير ويجب ان تتم الزراعة بالطريقة الحراتى .

٦ – ننصح الزراع بعدم شراء تقاوى البطاطس غير المعتمدة من وزارة الزراعة

مع العلم فى الغيط
كلمة .. فى ودنك

قالوا ان الزراعة علم ومفهومية .. ودى حقيقة .. واقول الزراعة مش بس كده – دا لازم العلم ينزل فى الغيط وبدون كده نكون ما عملناش حاجة .. والفلاح لازم يتاكد ويقتنع ان كلام العلما مش كلام جى من الهوا .. دا نتيجة تجارب كتيرة بعضها نجح وده اللى بينصحوا بيه وبعضها مانجحش وده ما بينصحوش بيه .. وعلشان تكون مع العلم فى الغيط لازم نصحح عملنا وكلامهم يبقى ماشى مع اللى بنعملوه فى الغيط .. النهارده مثلا لم نتاخر فى رى القمح – الميه متوفرة وبيقولو رية التشتية بعد ٣٠ يوم من الزراعة وما يصحش نتاخر عن كده علشان الجذور تفرع كتير ولازم قدام الرية دى نحط نص الكيماوى المقرر للفدان وبالشكل ده النبات يدى فروع كتيرة ويتربى كويس من أوله وبعدين ناخد محصول كتير ..

ده كلام صحيح مية فى المية ، ليه بقى نتاخر فى رى القمح .. مش كده والا ايه ..

(مجاهد)